# مقتل ٣ فتيات في حادث طرق مرعب

* الفتيات طالبات في كلية تابعة لجامعة تل ابيب * جرى تشييع جثمان ضحيتين من عرابة، امس *

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بقلوب يعتصرها الالم وبعيون تذرف الدموع شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى والمدن المجاورة في الجليل امس، السبت، جثمان المأسوف على شبابهما الشابتين، هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) وسماح عوض دراوشة (١٩ عاما) الطالبتين في كلية «جبعات حبيبه» التابعة لجامعة تل ابيب. ويذكر ان سماح لاعبة في فرقة كرة السلة للبنات في عرابة. كما شيعت جماهير غفيرة من قرية يمة والمدن والقرى المجاورة في المثلث جثمان الشابة المأسوف على شبابها رائدة خالد شرفا (٢١ عاما) ومخطوبة،



● هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) ● ● سماح عوض دراوشة (١٩ عاما) ●

والتي تدرس في الكلية نفسها، وراح ثلاثتهن ضحية حادث طرق مروع وقع على مفترق باقة الغربية - الخضيرة واصيبت جراء ذلك الطالبة جنان عيد دراوشة (١٩ عاما) وزميلة اخرى من بير السكة باصابات خطيرة وتتلقين العلاج في مستشفى «هيلل يافه». وحسب المعلومات التي وصلتنا من المقربين للضحايا فان الطالبات كن في دورة للبسيخومتري في قرية عرعرة، وخلال عودتهن الى الكلية في «جبعات حبيبه»، واثناء اجتياز سيارتهن الشارع الرئيسي الى جهة باقة الغربية اتت سيارة من الاتجاه المعاكس واصطدمت بسيارتهن من الجهة اليمنى واصيبت، جراء ذلك الطالبة التي تجلس الى جانب السائقة والطالبتان الجالستان في المقعد الخلفي من الجهة اليمنى. «لقيت الثلاث مصرعهن فورا فيما تم نقل الجريحات الى المستشفى.

وبحسب المعلومات الاولية وغير المؤكدة، فان السيارة التي اصطدمت بسيارتهن قد تجاوزت مفترق الطرق على الرغم من ان الاشارة الضوئية كانت حمراء.

# ٢١٤٤٤ حادث طرق في العام الماضي ادت الى اصابة ٣٧٥٦٠ شخصا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشرطة في نهاية الاسبوع، بعض المعطيات حول حوادث الطرق في العام ١٩٩٥.

ويستدل منها انه خلال العام المنصرم وقع (٢١٤٤٤) حادث طرق داخل اسرائيل واصيب خلالها (٣٧٥٦٠) شخصا اصابة (٣٨٩٥) منهم خطيرة.

كذلك تشير المعطيات الى انه قُتل (٦٠) طفلا حتى سن ١٤ عاما في حوادث الطرق، وأن ثلث القتلى في حوادث الطرق كان من المشاة، و١٤٪ من اصابات حوادث الطرق نجمت عن مركبات ذوات اطارين مثل دراجات نارية وهوائية وغيرها.

وتقول الشرطة ان (٩٥٠٠) حادث طرق وقعت في مفترقات طرق وثلثها في مفترقات فيها اشارات ضوئية.

وتدل الارقام على ان ٨٠٪ من حوادث الطرق وقعت في مناطق المدن والتجمعات السكانية و٢٠٪ وقعت في شوارع خارجية اي بين المدن. وقد صادرت الشرطة خلال العام الماضي (١٣) الف رخصة سياقة.

وسار على طرقات البلاد خلال العام الماضي (١.٤٦٨.٠٠٠) سيارة على مختلف انواعها، أي بزيادة ٧٪ عن العام ١٩٩٤.

ومنذ مطلع العام الحالي وحتى امس، السبت، قتل (٣٠) شخصا في حوادث الطرق وتم سحب (٣٠٠) رخصة سياقة.

# مبادرات برلمانية لتأجيل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى العام ألفين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست في الايام القادمة بثلاث مبادرات لتأجيل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى العام الفين، وعدم اجرائها في الانتخابات المقبلة.

وقدم هذه المبادرات ثلاثة نواب، هم: نعومي حزان (ميرتس) وعوزي لانداو (ليكود) ويغآل بيبي (المفدال) ويقدر بعض النواب وجود اكثر من سبعين نائبا يؤيدون هذه المبادرات.

ويطالب المبادرون زعيمي حزبي «العمل» و«الليكود»، شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو، منح اعضاء الكتلتين حرية التصويت على هذه المبادرات.

واعلن الوزير يوسي بيلين انه اذا منح حرية التصويت فانه سيؤيد هذه المبادرات. اما الوزير ميخا حريش فلقد اعتبر طرح المبادرات ضربا لحزب «العمل» بعد ان اصبح من الواضح انه سيفوز في الانتخابات، على حد تعبيره.

ويذكر ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كان ضد الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وبعد اغتيال رابين حين اصبح رئيسا للحكومة اعلن انه لن يلغي ولن يبادر الى تأجيل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة!



## ● تعزية ●

احر التعازي القلبية، نتقدم بها الى آل نعامنة وآل دراوشة بوفاة المأسوف على شبابهما

هند عاطف نعامنة، وسماح عوض دراوشة

اللتين توفيتا اثر حادث طرق مروع.
لهما الرحمة ولاهلهما الصبر وحسن العزاء

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

# لاول مرة منذ اغتيال رابين اليمين ينظم مظاهرة في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدة آلاف من المستوطنين وقوى اليمين مساء امس السبت، في ساحة «صهيون» في القدس الغربية. وذلك لاول مرة منذ اغتيال رابين في الرابع من تشرين الاول الماضي.

وجاءت هذه المظاهرة استنكارا وادانة لسياسة الحكومة ومن اجل التأكيد على وحدة القدس. ودعا اليها حزب «الليكود» ومجلس المستوطنات في الضفة والقطاع وقيادة «مأماتس». وقد حرص المنظمون على الحفاظ على اجواء هادئة وعدم السماح برفع الشعارات التحريضية. وتحدث في المتظاهرين نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير، الذي حذر من وجود اكثر من خمسمئة شرطي فلسطيني في القدس. كما تحدث رئيس بلدية معاليه ادوميم.

وقبل ان يتفرق المتظاهرون بهدوء، رفعوا دمى تمثل عرفات وقام احدهم بحرق صورته.

وافادت مصادر صحفية ان قوى اليمين فشلت في تجنيد جماهير واسعة لهذه المظاهرة. وقد تذرع المنظمون بالطقس البارد في القدس.

# منتجات اسرائيلية لدول الخليج بمليارى دولار

● الدوحة - الوكالات - أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في نهاية الاسبوع ان اسرائيل تصدر الى دول الخليج منتجات بقيمة تزيد عن ملياري دولار سنويا.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ حمد قوله «ان اسرائيل تبيع سلعا وبضائع ومنتجات في منطقة الجزيرة العربية، عن طريق اعادة التصدير عبر جزيرة قبرص» بعد تغيير الاشارة الى المصدر.

وحول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل أكد الشيخ حمد «ان المسؤولين القطريين يؤكدون لجميع المسؤولين الاسرائيليين خلال الاجتماعات، التي عقدت بين الجانبين، على ان تحقيق السلام مع سوريا ولبنان مهم بالنسبة لدولة قطر وهو الشرط الذي لا بد منه من أجل التوصل الى علاقات كاملة بيننا وبينهم».

واعتبر آل ثاني «ان الهدف الاساسي لدولة قطر هو تشجيع السلام في منطقة الشرق الاوسط والايضاح للاسرائيليين انه اذا اكتمل السلام سيكتمل التعاون العربي الاسرائيلي». ورأى «ضرورة اعداد الابناء ليدخلوا المواجهة الحياتية مع العدو»، وليس المواجهة العسكرية التي انتهت، وتكون ساحة المواجهة هي الاقتصاد والثقافة والتعليم والاعلام ونحاول ان نذيب الخمسة ملايين يهودي في العالم العربي وليس العكس».

# مركز «العمل» ينتخب، اليوم، بيرس مرشحا لرئاسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتخب مركز حزب «العمل»، اليوم الاحد، شمعون بيرس مرشحا لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، وذلك لان بيرس اصبح المرشح الوحيد في الحزب، بعد ان تنازل الوزير شمعون شطريت عن ترشيح نفسه.

وادعى شطريت انه تنازل عن ترشيح نفسه لكي لا يضرب وحدة الحزب، خصوصا وان هناك امكانية لتقديم موعد الانتخابات، الا ان الحقيقة وراء «تنازل» شطريت هي الاستطلاعات التي منحته ٥٪ فقط اذا ما رشح نفسه امام بيرس داخل الحزب.



الاثنين
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦
٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
22.1.1996
המחיר 2.20
שקלים(כולל מע״מ)
العدد vol 208/52

يا عمال العالم اتحدوا!

(١٦ صفحة)

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

## فروع الجبهة في منطقة عكا تنطلق نحو معركة الانتخابات
(ص ١٦)

## دمشق: هناك فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل
(ص ٥)

## مؤتمر نزع السلاح النووي يستأنف اعماله في جنيف
(ص ٦)

**د. حيدر عبد الشافي:**
«الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد عليه الاستفادة منه»

**السيدة سميحة خليل:**
«رغم النتائج سابقى اناضل لخدمة اهداف شعبي»

**ابو مازن:**
«المجلس المنتخب سيعلن الدولة الفلسطينية»

● ام فلسطينية تدلي بصوتها لضمان مستقبل طفلها ●

## النتيجة النهائية: ٨٨,٠١٪ للرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب ياسر عرفات، رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية بغالبية ٨٨,٠١٪ من اصوات المقترعين، وفقا للنتائج النهائية التي اعلنت مساء امس الاحد.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية محمود عباس، في مؤتمر صحفي، ان منافسة عرفات الوحيدة سميحة خليل حصلت على ٩,٠٣٪ من الاصوات في حين اعتبر ٢,٠٦٪ من بطاقات الاقتراع لاغيا.

التفاصيل ص (٢، ٣، ٤، ٧، ١٦)

# ترحيب اسرائيلي رسمي بنتائج الانتخابات
## الحزب والجبهة يثمنان عاليا الاجواء الدمقراطية

# عرفات: «الانتخابات تشكل الاساس لمستقبل الشعب الفلسطيني»

* ويضيف: «كنت ساكتفي بـ ٥١٪ من الاصوات» * المجلس المنتخب سيجتمع بعد انتهاء شهر رمضان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد، امس الاحد، الرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات، انه كان سيكتفي بـ ٥١٪ من اصوات الناخبين.

وصرح عرفات للصحفيين، بعد لقاء مع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، الذي جاء لتهنئته بعد فوزه «كنت اطمح الى ٥١٪ من الاصوات فقط».

ورد كارتر بالايجاب على سؤال حول نزاهة الانتخابات الفلسطينية.

وقال: «تم تسجيل بعض المشكلات في القدس واماكن اخرى، لكن لم يكن من شأنها التأثير على اختيار الناخبين».

واضاف كارتر الذي يقود فريق المراقبين الدوليين الذي اشرف على الانتخابات «انني اهنئ مجددا الرئيس عرفات بفوزه».

وقال عرفات ان هذه الانتخابات «تشكل الاساس لمستقبل الشعب الفلسطيني وآمل قريبا جدا ان تكون لنا دولتنا المستقلة».

من جهته، اكد نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان مجلس الحكم الذاتي الذي انتخب سيجتمع بعد انتهاء شهر رمضان في ٢٠ شباط المقبل.

واضاف ابو ردينة ان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) لن يجتمع الا عندما «يسمح لجميع اعضائه بالعودة الى الاراضي الفلسطينية والاقامة فيها». ويضم المجلس ٦٣٠ عضوا، ١٨٠ منهم من سكان الاراضي الفلسطينية.



## نعي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد احمد ارشيد دراوشة

(ابو علي)

عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر عند صلاة الظهر من يوم امس الاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي

جمعية مرج ابن عامر دبورية | المجلس المحلي - قسم المعارف دبورية | المدرسة الاعدادية دبورية

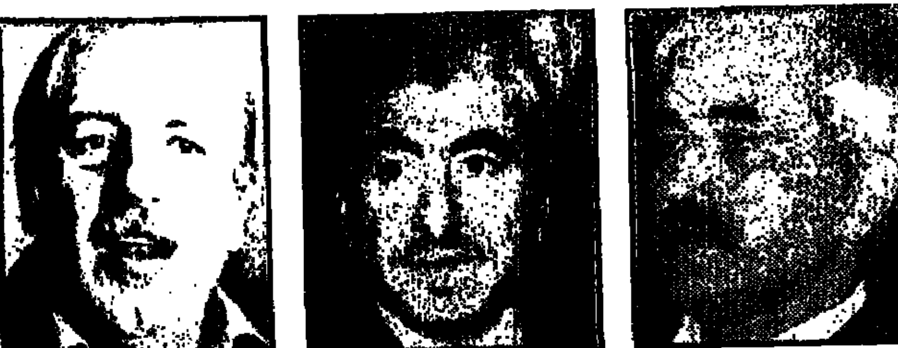
رئيس واعضاء المجلس المحلي وكافة المستخدمين، ورئيس واعضاء جمعية مرج ابن عامر، والمدير والهيئة التدريسية في مدرسة دبورية الاعدادية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم المربي

علي عبد الله عكاشة ابراهيم

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة، وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاحد، ٢١/١/١٩٩٦ في قرية دبورية. اننا نشارك ذويه مصابهم الأليم راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران.

انا لله وانا اليه راجعون

# حبش وحواتمة وجبريل يرفضون العودة!



● جورج حبش ● ● نايف حواتمة ● ● احمد جبريل ●

● دمشق - الوكالات - اكد الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، جورج حبش، امس الأحد، انه لن يعود الى اراضي الحكم الذاتي، تعليقا على اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، امس الأول السبت، السماح لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة.

واعلن حبش، في بيان اصدره في دمشق، ان «حق العودة الى ارض فلسطين هو حق مشروع وليس مرهونا بقرار اسرائيلي»، وقال «وأؤكد من جديد انني لن اقبل بعودة مذلة تبقي اربعة ملايين فلسطيني ونصف المليون مشتتين في المنافي وتبقي رفاقي في سجون الاحتلال».

وقال حبش ان الجبهة الشعبية «لا يمكن ان توافق على عودة مرهونة بإرادة المحتلين ومشروطة بالمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني الهدف منه الغاء الميثاق». واضاف «ولن اقبل الا بعودة مشرفة تكون تتويجا لكفاح شعبنا على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها الابدية القدس الشريف».

كما واعلن الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، احمد جبريل والأمين العام لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، عن موقف مماثل لموقف حبش.

# ابو مازن: «المجلس المنتخب سيعلن الدولة الفلسطينية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس لجنة الانتخابات المركزية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، (ابو مازن)، امس الاحد، ان مجلس الحكم الذاتي المنتخب سيعلن عن قيام الدولة الفلسطينية، مشيرا الى ان «المجلس المنتخب هو مجلس الدقيقة الخامسة قبل اعلان الاستقلال»، مؤكدا ان ذلك سيتم خلال الدورة الحالية للمجلس ومدتها ثلاث سنوات.

وقال ابو مازن ان الانتخابات «نقلت السلطة الفلسطينية نقلة نوعية من السلطة الثورية الى السلطة الشرعية القانونية».

واضاف: «هذه التجربة يجب ان تعلمنا درسا واضحا وهو اننا بدون دمقراطية لا نستطيع ان نعمل» لانها تحمينا من «الفوضى» وقال ان «مشكلة احادية المؤسسة لم تعد قائمة بعد ان اثبتت التجارب فشلها في اكثر من مكان» وضرورة تطبيق «الدمقراطية التي تعني التعددية الحزبية والسياسية والفكرية».

واعتبر محمود عباس قرار اسرائيل الموافقة على عودة كافة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني «خطوة ايجابية». وقال: «نحن في اللجنة التنفيذية موافقون على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ولكن الامر بيد المجلس الوطني».

## الفلسطينيون في لبنان منقسمون حيال الانتخابات

# مخيم الرشيدية يعيش حالة ابتهاج وفرح

## ● المؤيدون لسوريا يصفون الانتخابات بالمزورة! ●

● الرشيدية (لبنان) - الوكالات - هلل المؤيدون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، امس الأحد، للانتخابات التي وصفوا نتائجها بـ «التاريخية» في حين وصفها الفلسطينيون المؤيدون لسوريا بـ «المزورة».

وقال سلطان ابو العينين، ممثل حركة «فتح» في لبنان والذي يتخذ من مخيم الرشيدية مقرا له «كان يوما تاريخيا لوطني واعتزازا لشعبي لأن هذه الانتخابات كرست الهوية الفلسطينية».

واضاف ممثل حركة «فتح» «لأول مرة في تاريخ شعبنا تحصل انتخابات سيصدر عنها برلمان يكون على عاتقه التفاوض على باقي الأراضي والقدس والمياه والحدود».

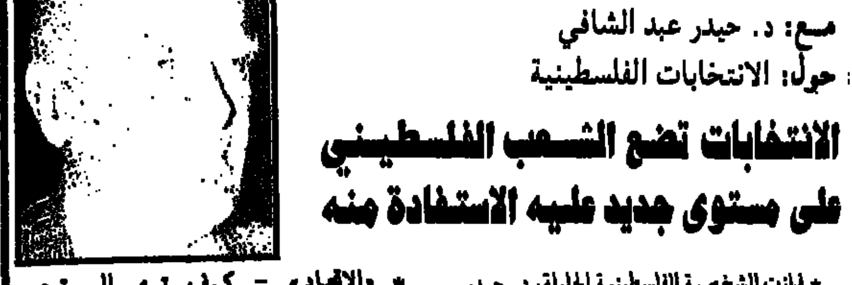
وكان هذا المخيم الذي يضم قرابة ١٨ الف لاجئ يعيش حالة ابتهاج وفرح حيث ازدانت الشوارع بصور عرفات وبثت مكبرات الصوت شعارات مؤيدة للرئيس المنتخب.

وقال الموظف احمد عبد العال «لو كانت الانتخابات بغير هذه الظروف لكنت معها».

وفي مخيم «ويفيل» في وادي البقاع حيث ينتشر الجيش السوري وصف ابو علي مصطفى (٤٠ عاما) الانتخابات بـ «المزورة». وقال ان «عرفات جعلها لصالحه بالتعاون مع قوى الاحتلال الاسرائيلي».

وفي مخيم برج الشمالي بالقرب من صور قال محمد عبد وهو مقاتل سابق، انه «ليس معنيا بهذه المهزلة الامريكية الاسرائيلية». واضاف «لن نعترف بسلطة عرفات الذي باع فلسطين».

وفي مخيم البص، احد المخيمات الـ ١٢ في لبنان، اسفت امال سليمان لعدم تمكنها من المشاركة في الاقتراع. وقالت «ولكني مع ذلك تابعت سير الانتخابات عن قرب واني سعيدة للنتائج».




مع: د. حيدر عبد الشافي
حول: الانتخابات الفلسطينية

# الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد عليه الاستفادة منه

* فازت الشخصية الفلسطينية الجليلة، د. حيدر عبد الشافي، في الانتخابات الفلسطينية التي جرت امس الاول السبت للمجلس التشريعي الفلسطيني الاول. وخاض د. عبد الشافي الانتخابات بشكل مستقل وحقق نجاحا باهرا. وللدكتور حيدر عبد الشافي رصيد غني وتاريخ ناصع وحافل في الوطنية والالتصاق بقضايا شعبه، ووصفه الشاعر الفلسطيني الشيوعي الراحل معين بسيسو، بأنه «مرصع الكفين بالبرق الفلسطيني»، تقديرا له، لانه قدم كل ما بامكانه وفوق المستطاع، لعلاج الجرحى الشيوعيين الفلسطينيين في سنوات الخمسين، الذين تعرضوا للملاحقة من النظامين الاردني والمصري في حينه. وباختصار، يستحق د. عبد الشافي هذا النجاح.

حول الانتخابات الفلسطينية، التجربة والابعاد والمهام المستقبلية، تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي.

* «الاتحاد» - مبروك من القلب والى الامام.

- د. حيدر: «شكرا ونعد ان نكون موضع ثقتكم».

* «الاتحاد» - بماذا شعرت، بشكل عام، بعد ظهور النتائج؟

- د. حيدر: «عموما يغمرني الرضا عما جرى وآمل ان يستفيد شعبنا الفلسطيني من هذه الفرصة وهذه التجربة ويوحد صفوفه من اجل حقوقه المصيرية والعادلة».

* «الاتحاد» - وماذا كان المميز للانتخابات؟

- د. حيدر: «المميز الاساسي هو اقبال الناس الكبير الذي فاق كل توقع للمشاركة في الانتخابات».

* «الاتحاد» - والى ماذا يشير ويرمز ذلك؟

- د. حيدر: «اولا وقبل كل شيء يرمز الى جدية الشعب الفلسطيني في الاستفادة من اول فرصة تاريخية لتعزيز وانتخاب هيئاته بشكل دمقراطي والتعبير عن موقفه من الامور بشكل عام، واذا احسن شعبنا استعمال هذه الفرصة سيواجه التحديات القائمة وسيكون مجلسه المنتخب قدر المسؤولية».

* «الاتحاد» - وما هي المهمة الاولى التي ستكون للدكتور حيدر في الجلسة الاولى للمجلس المنتخب؟

- د. حيدر: «الاصرار على الممارسة الدمقراطية وبناء وترسيخ سلطة فلسطينية تسير على اساس دمقراطي وتعميق حرية الرأي والتعبير».

* «الاتحاد» - ادعت اسرائيل ان النسبة القليلة التي ميزت مشاركة فلسطينيي القدس، تؤكد ان الغالبية منهم تريد القدس موحدة. الى ماذا تعزو ذلك؟

- د. حيدر: «هذا ادعاء ليس له ما يبرره. والقدس تعيش في ظروف غير طبيعية. وكدست اسرائيل العراقيل والعقبات لمنع اهالي القدس من المشاركة في التصويت. ومثلما ثبت انه بدون التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني لن يكون اي سلام في المنطقة، فان اي سلام يفتقر الى ثوابت الحق الفلسطيني لن يصمد، والافضل لحكام اسرائيل ان يتخلوا عن الاوهام».

* «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل انها ستسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالدخول الى المناطق الفلسطينية لالغاء بنود الميثاق الفلسطيني وللاقامة الدائمة..

- د. حيدر: «نرحب بكل عائد، لكن يا ريت لو ان اسرائيل سمحت بالعودة بدون قيد او شرط، لان ذلك سيعزز الثقة بين الشعبين».

* «الاتحاد» - كيف ترى الى ترحيب اسرائيل الرسمي بنتائج الانتخابات ومعارضة اليمين؟

- د. حيدر: «الترحيب الاسرائيلي خاصة قوى اليسار ليس مفاجئا لانها تؤيد الانتخابات والترحيب الرسمي جاء على امل ان يغير المجلس المنتخب الميثاق، ومعارضة اليمين واضحة لانه يرى في عملية الانتخابات، وضع لبنة اخرى في صرح السلام وضرب مخططاته».

* «الاتحاد» - المشاركة الواسعة في الانتخابات فاقت كل توقع، رغم دعوة آلاف المعتقلين لمقاطعة الانتخابات..

- د. حيدر: «اعتقد ان الشعب الفلسطيني رأى في الانتخابات فرصة ذهبية لمواجهة التحديات واعتقد ان الانتخابات ستساهم في تسريع حل قضية المعتقلين».

* «الاتحاد» - ادعت اسرائيل ان الشعب الفلسطيني اثبت انه يحترم ويعي الدمقراطية لانه خضع للاحتلال الاسرائيلي، ماذا تقول؟

- د. حيدر: «ادعاء ليس له ما يبرره، وكما فاجأت اسرائيل انتفاضة شعبنا، فاجأتها انتفاضة الدمقراطية الفلسطينية».

* «الاتحاد» - وما هو سر هذه الدمقراطية المميزة عن دمقراطيات الدول العربية التي تمنح رؤساءها (٩٩,٩٩٪) من «ثقة الناس» كما في مصر وغيرها!

- د. حيدر: «التقاليد الفلسطينية العريقة وممارسة الشعب للدمقراطية لم تعد سرا، ويبدو ان نكبات ومآسي الشعب الفلسطيني عمقت الدمقراطية وهو قادر ان يتصرف ويتابع الممارسات الدمقراطية. وباستثناء بعض التجاوزات، فدمقراطيتنا افضل بكثير من الدمقراطيات في البلاد العربية».

* «الاتحاد» - وما هي ابعاد الانتخابات الفلسطينية على موقع الشعب الفلسطيني في خارطة التعاون الدولي؟

- د. حيدر: «هذه الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد. وعلى الشعب الفلسطيني ان يجد السبيل للاستفادة من هذه التجربة على كافة الاصعدة العربية والعالمية والاقتصادية والسياسية».

* «الاتحاد» - سيمثل في المجلس المنتخب اعضاء من القوى المعارضة لاتفاقات اوسلو، كيف ترى الى التعاون بين اعضاء المجلس المنتخبين؟

- د. حيدر: «آمل ان يساهم المجلس المنتخب ويقوي دور المفاوض الفلسطيني في مرحلة الحل النهائي والتمسك بالحقوق الفلسطينية وعدم تقديم التنازلات لاسرائيل. وآمل ان لا تكون اي خلافات في الرأي او تعارضات تحول دون التعاون المبدئي والموضوعي بين جميع اعضاء المجلس المنتخب».

* «الاتحاد» - المجلس المنتخب محدود الصلاحيات والتخب من جزء من الشعب الفلسطيني وهناك المجلس الوطني. كيف ترى الى العلاقة بين الهيئتين؟

- د. حيدر: «المجلس المنتخب سيكون السلطة الفعلية في المناطق الفلسطينية ولن ينازعه أحد حتى نهاية الفترة الانتقالية. وسيكون له وزنه في القضية السياسية ولا بد من علاقة بين الهيئتين تحدد مستقبلا».

* «الاتحاد» - هل سترشح نفسك لرئاسة المجلس المنتخب؟

- د. حيدر: «انا شخصيا لن ارشح نفسي، لكن اذا رشحوني لن اعارض».

(سهيل قبلان)



# ترحيب عربي وعالمي بالانتخابات الفلسطينية

## * دمشق تقول ان الانتخابات ليست حرة ولا نزيهة و«حماس» تعتبرها انتصارا مزيفا! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت كل من مصر والاردن بالانتخابات الفلسطينية العامة الاولى التي جرت، امس الاول السبت، في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، في حين وصفتها سوريا بأنها «ليست حرة ولا نزيهة» واعتبرتها حركة «حماس» «انتصارا مزيفا».

فقد اعتبرت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، ان هذه الانتخابات تشكل «خطوة تاريخية باتجاه ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية والقومية المشروعة وباتجاه اقامته لدولة مستقلة على ارضه». واتصل الرئيس المصري، حسني مبارك، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مهنئا «بالجو الدمقراطي الذي جرت فيه الانتخابات وبفوزه الكبير».

واتصل الملك الاردني حسين، مرتين مساء امس الاول السبت، بعرفات «وثمن سير العملية الدمقراطية التي تجلت في الانتخابات».

وخصصت الصحف الاردنية افتتاحياتها، امس الاحد، للانتخابات. وتحدثت صحيفة «الدستور» عن هذا «اليوم التاريخي في حياة الشعب الفلسطيني» الذي سيعزز «الخيار الدمقراطي في العالم العربي». واعتبرت صحيفة «الاسواق» ان الانتخابات تشكل «انجازا كبيرا» للشعب الفلسطيني ودعت البرلمان الفلسطيني الى «تحديد اولوياته».

ورحبت الجامعة العربية من جهتها بالحدث واعتبر مسؤول فيها ان الانتخابات «ستعطي زخما للمفاوضات القادمة حول الحل النهائي وقضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج».

ولكن الصحف السورية رأت من جهتها ان الانتخابات لم تكن «لا حرة ولا دمقراطية». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم انها «كانت ابعد ما تكون عن الدمقراطية والحرية وعن التعبير عن ارادة ورغبة الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقواه». واضافت ان «نتيجة تلك الانتخابات الصورية (كانت) معروفة سلفا وهي فوز «الاوسلويين» وحدهم من دون اي قوى اخرى يمكن ان تقف في مواجهة اتفاق الحكم الذاتي لتطالب بتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني بكامل فئاته».

واعتبرت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) التي قاطعت رسميا الانتخابات، ان السلطة الفلسطينية حققت «نصرا مزيفا» وحذرتها من اي محاولة لقمع او تحجيم المعارضة الفلسطينية. وقال الناطق باسم «حماس»، ابراهيم غوشة، المقيم في عمان: «اننا نحذر السلطة الفلسطينية من الا تنخدع بالنصر المزيف، وتحاول من منطلق شرعية اوسلو ان تحجم او تقمع المعارضة الفلسطينية خاصة الاسلامية».

وانتقدت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، من مقرها في دمشق، هذه الانتخابات معتبرة انها تهدف الى «مصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

اما في لبنان فقد اكتفت الصحيفتان الوحيدتان اللتان صدرتا، امس، وهما «الديار» و«الانوار» بنقل انباء الوكالات الاجنبية من دون التعليق عليها. ولم يصدر اي تعليق على الانتخابات في دول الخليج العربية وايران.

واعرب البيت الابيض عن ارتياحه من الانتخابات الفلسطينية العامة، معتبرا انها تشكل «فرصة لارساء اسس سلام اقليمي». وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الامريكية، ماري الن غلين، ان «الحملة النشيطة التي جرت والتحضير الواسع لهذه الانتخابات مشجعان جدا بالنسبة الينا». كما اتصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مهنئا اياه بفوزه في انتخابات الرئاسة. وكان عرفات قد استقبل، امس الاول، السبت، السفير الامريكي في اسرائيل، مارتين انديك، الذي ابدى اعجابه بالاجراء الدمقراطية التي جرت فيها عملية الاقتراع.

وفي باريس اعلن القصر الرئاسي ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا، امس الاحد، بياسر عرفات واعرب له عن «تهانيه الحارة» لانتخابه رئيسا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. واوضح المصدر نفسه ان شيراك وجه بعد ذلك تهنئة خطية الى عرفات «باسم الشعب الفرنسي واسمه الشخصي» مذكرا بـ «علاقات الصداقة والثقة» التي تقيمها فرنسا معه «منذ وقت طويل».

وكتب شيراك «ان الشعب الفلسطيني قد اختار بالتأكيد عبر شخصكم السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط. واكد صواب خياركم لصالح السلام الذي اتخذتموه قبل عدة سنوات بشجاعة وعزم».

واضاف شيراك «اطمانوا الى ان فرنسا ستواصل، في تطبيق الاتفاقات المعقودة كما في المفاوضات المقبلة، تقديم دعمها لكم في سعيكم الى اعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودعا وفد الترويكا الاوروبية، امس الاحد، الفلسطينيين الى الاستمرار في طريق الدمقراطية. وقالت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيلي ان «الاتحاد الاوروبي يعبر عن ارتياحه العميق لنجاح اول انتخابات فلسطينية عامة». واضافت انيلي التي تترأس وفد الترويكا الاوروبية ان «الاتحاد الاوروبي يدعو الآن الشعب الفلسطيني الى الاستمرار في الطريق التي لتحتها هذه الانتخابات لاقامة مؤسسات دمقراطية وتعزيز دولة القانون وحقوق الانسان». واضافت انيلي ان الاتحاد الاوروبي «يهنئ كل المرشحين الفائزين لعضوية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني كما يهنئ ياسر عرفات لانتخابه رئيسا».



* الرئيس عرفات يدلي بصوته *

## السيدة سميحة خليل:

# رغم النتائج سأبقى اناضل لخدمة اهداف شعبي

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت السيدة سميحة خليل، مرشحة الرئاسة للسلطة الوطنية الفلسطينية، في تعليقها على نتائج الانتخابات: «انا سعيدة لأنها مكنتني من رفع صوتي امام شعبي والعالم اجمع، كي اشرح لهم ان اتفاق اوسلو لم يمنح الشعب الفلسطيني ادنى حقوقه. وتمكنت من ايصال رسالتي الى الشعب الفلسطيني في انه بالنضال والمثابرة يصل الى تحقيق السيادة على أرضه».

وحول حصولها على نسبة اقل بكثير من الرئيس ياسر عرفات اوضحت ان ذلك يعود الى قصر المدة الانتخابية والى التعتيم الذي فرض عليها من قبل الاعلام وكذلك الى احجام المعارضة عن التصويت - على حد قولها.

وقالت انها لم تترشح لكسب الأصوات وانما لتوضيح موقفها من الكثير من القضايا الملحة في حياة الشعب. واضافت انها ستبقى تناضل من اجل تحقيق البرنامج السياسي والنضالي الى جانب شعبها حتى تحقيق حقوقه الوطنية.



* السيدة سميحة خليل تدلي بصوتها *

# تشكيل حكومة اشتراكية جديدة في اليونان

## * الحكومة التي ستقسم اليمين الدستورية، اليوم، تضم (٤٠) وزيرا مقابل (٥١) في الحكومة السابقة *

* اثينا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان رئيس الحكومة اليونانية الجديد، الاشتراكي كوستاس سيميتيس، شكل امس الاحد، حكومته التي ادخل اليها كوادر اصلاحية مع ابقائه على خصومه في المناصب التي كانوا يتولونها.

وتولى حلفاء سيميتيس وابرز الداعين الى تحقيق الاصلاحات في حزب «باسوك» الاشتراكي الحاكم تيودور بانغالوس وزارة الخارجية وفاسو باباندريو (ليس له اي علاقة قرابة مع رئيس الحكومة السابق) وزارة التنمية التي تضم السياحة والصناعة والتجارة.

وقد احتفظ منافسا سيميتيس وهما جيراسيموس ارسينيس واكيس تسوهاتزوبولوس بوزارة الدفاع ووزارة الداخلية، التي يشرف على شؤون الادارة واللامركزية وتعتبر الوزارة الاولى في الهرمية الوزارية.

وبقيت الوزارات الاقتصادية على حالها مع يانوس باباندونيو في وزارة الاقتصاد والكوس باباديولوس في وزارة المالية وهما شابان [illegible] سيميتيس في معركته لخلافة اندرياس باباندريو.

واستبعد من التشكيلة الحكومية الجديدة كل الاعضاء الذين كانوا [illegible] من باباندريو [illegible]

[illegible]

# النتائج الشاملة للانتخابات الفلسطينية ستعلن اليوم

## * قائمة اولية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس الحكم الذاتي *

* فرز الاصوات في احد مراكز الاقتراع في غزة *

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المتحدث باسم اللجنة الانتخابية المركزية الفلسطينية، في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، ان النتائج الشاملة للانتخابات الفلسطينية الاولى التي جرت امس الاول السبت ستعلن اليوم الاثنين.

وننشر، فيما يلي، قائمة اولية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس الحكم الذاتي، كما وصلتنا من مراسلينا في الضفة والقطاع:

*** في قطاع غزة:**

حاز على النسب الاعلى من الاصوات في خان يونس نبيل شعث، وزير التعاون الدولي الحالي.

*** وفي مدينة غزة كان الاكثر حظا في الفوز:**

- حيدر عبد الشافي، مستقل، رئيس الوفد الفلسطيني سابقا الى مفاوضات السلام.
- انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية.
- زياد ابو عمر، مستقل.
- عماد الفالوجي، مسؤول سابق في حركة «حماس».
- وجيه ياغي، مستقل، مقرب من «حماس».
- فخري شقورة، قائمة «فتح».
- رياض الزعنون، قائمة «فتح».
- ناهض الريس، قائمة «فتح».
- راوية الشوا، مستقلة.

*** وفي رفح:**

- عبد ربه ابو عون ومحمد حجازي وروحي فتوح وعبد العزيز شاهين (المعروف بأبو علي شاهين) وجميعهم من قائمة «فتح» الرسمية، اضافة الى سليمان الرومي، وهو مستقل مقرب من الاسلاميين.

*** وفي القدس:**

حنان عشراوي، المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، مستقلة.

- احمد قريع (ابو علاء)، قائمة «فتح» الرسمية، وزير الاقتصاد الحالي.
- زهيرة كمال، حزب «فدا».

*** وفي باقي الضفة الغربية:**

- صائب عريقات، قائمة «فتح» الرسمية، وزير الحكم المحلي الحالي، عن اريحا.
- الطيب عبد الرحيم، امين سر السلطة الفلسطينية، قائمة «فتح»، طولكرم.
- حكم بلعاوي، ممثل منظمة التحرير السابق في تونس، قائمة «فتح»، طولكرم.
- احمد الديك، صهر ابو جهاد، في سلفيت، جنوب نابلس.
- هاشم صالح دراغمة، مستقل، عن طوباس، شمال الضفة.

*** وفي رام الله:**

- عبد الجواد صالح، مستقل.
- جميل يوسف الطريفي، من حركة «فتح» لكنه تقدم كمستقل.
- عبد الفتاح حمايل، مستقل.
- قدورة فارس، مستقل.
- مروان البرغوثي، مرشح «فتح».
- عزمي الشعيبي، عن «فدا».
- غازي حنانيا، عن المقعد المسيحي.

*** وفي بيت لحم:**

- صلاح التعمري، المسؤول في «فتح»، والذي تقدم كمستقل.
- داود حسن الزير، مستقل.
- متري ابو عيطة وبشارة سليمان داود، للمقعدين المسيحيين.

*** وفي قلقيلية:**

- محمد احمد دعاس.
- عثمان غشاش.

*** وفي دير البلح:**

- فريح ابو مدين.
- سعد القرومز.
- جميلة صيدم.
- ابراهيم الهباش.
- جلال المصدر.

*** وفي جنين:**

- برهان جرار.
- جمال الهندي.
- عزام الاحمد.
- حكمت زيد.
- احمد رشيد.
- محمد ابو الرُب.

# كنفاني والآغا وسنيورا يخسرون في الانتخابات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت نتائج جزئية اعلنت، امس الاحد، عن فشل ذريع مني به مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الانتخابات الفلسطينية.

وقد كان مرشحا مستقلا في دائرة مدينة غزة، ولم يحصل على عدد كاف من الاصوات على الرغم من هيبته وطلاقته في التحدث بالانكليزية وماضيه اللامع الطويل كحارس مرمى للفريق الاهلي لكرة القدم في القاهرة.

وقد بدأ مروان كنفاني العمل مع عرفات في تونس سنة ١٩٨٧. وهو يتحدر من عائلة فلسطينية كبيرة من عكا حيث ولد. واخوه غسان كنفاني كان احد كبار الادباء الفلسطينيين. وكان الساعد الايمن لجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقتلته مجموعة مسلحة اسرائيلية سنة ١٩٧٢.

ومن الخاسرين ايضا في الانتخابات زكريا الآغا (٥٠ سنة) وزير الاسكان الفلسطيني الذي استقال، وكان مسؤولا عن حركة «فتح» في قطاع غزة والرئيس السابق لجمعية الاطباء في المنطقة. وقد هزم في الانتخابات في خان يونس.

كذلك تبددت احلام حنا سنيورا (٦٠ سنة) المرشح المستقل في القدس الشرقية. وهو صيدلي وقد عرف عنه «الاعتدال» من خلال ادارته الطويلة لصحيفة «الفجر» المقدسية. ثم شهدت الصحيفة عسرا ماليا وحلت محلها صحيفة «جيروزاليم تايمز» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية.



## رغم الأمطار الأخيرة لم يمض خطر الجفاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خطر الجفاف لم يمض بعد، وذلك بسبب شحة الأمطار هذا العام. فرغم الأمطار التي هطلت في شهر كانون الثاني الجاري فانها لم تصل الى نصف معدلها السنوي.

ودعت شركة «مكوروت» الجمهور الى الاقتصاد بالماء، وأوصت بتقليص تزويد الأراضي الزراعية بالمياه الصالحة.

# المراقبون الدوليون يؤكدون ان الانتخابات الفلسطينية كانت نزيهة

## ● ويهنئون الشعب الفلسطيني على هذه النتيجة الباهرة ●

* الرئيس الامريكي السابق يراقب احد صناديق الاقتراع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المراقبون الدوليون للانتخابات الفلسطينية، امس الاحد، ان هذه الانتخابات كانت نزيهة اجمالا.

واعلن المراقبون، في بيان مشترك صدر في رام الله، ان الانتخابات «يمكن ان تعتبر بشكل معقول التعبير الصحيح عن ارادة الناخبين في يوم الاقتراع».

ولكن المراقبين الرسميين وعددهم ٦٥٠ مراقبا سجلوا بعض المخالفات للمعايير الدولية المعتمدة اثناء العملية الانتخابية.

ولحظ المراقبون، الذين اصدروا حكمهم بعد «مداولات متروية» ان المشاركة كانت «جيدة بشكل عام».

واضاف البيان ان رؤساء فرق المراقبين «يهنئون الشعب الفلسطيني على هذه النتيجة الباهرة».

# شرطي فلسطيني قتل مراقبا فلسطينيا في مكتب الاقتراع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر في الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، مقتل هشام نصار (٣١ عاما)، من قرية سالم، على يدي شرطي فلسطيني من الامن الوقائي، مساء امس الاول السبت.

واوضح مصدر الشرطة الفلسطينية، ان مشادة نشبت اثناء فرز الاصوات في مكتب الاقتراع، بين المراقبين المتواجدين وأحد افراد الشرطة الفلسطينية، وذلك في اعقاب الطلب الى الشرطي مغادرة المكان اثناء فرز الاصوات، فما كان من الشرطي الا ان عاد حاملا مسدسا، وأطلق منه صلية رصاص على هشام نصار، فأرداه قتيلا.

وألقت الشرطة الفلسطينية القبض على القاتل، صباح امس الاحد، واحالته للتحقيق.

وكانت جريمة القتل هذه هي الوحيدة التي ارتكبت اثناء الانتخابات الفلسطينية التي تميزت بالهدوء والنظام.

# تأكيد فلسطيني على تعديل الميثاق

## ● ابو علاء: «المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في غزة او الضفة الغربية ويدرس المسألة بجدية» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الفلسطينيون، امس الأحد، انهم سيلغون البنود التي تدعو الى ازالة اسرائيل من الميثاق الفلسطيني ضمن المهلة المحددة.

وابلغ المفاوض الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) زميله الاسرائيلي اوري سافير الذي اجتمع معه، امس، في القدس، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيلتزم بالتعهدات المعطاة.

واكد قريع، في رد على سؤال عما اذا كان المجلس الوطني سيلغي هذه البنود «ان المجلس الوطني الفلسطيني سيدرس الميثاق وسيفعل ذلك». واضاف: «اعتقد ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع هنا، في غزة او في الضفة الغربية ويدرس المسألة بجدية».

واعرب سافير عن ارتياحه لهذا التعهد. وقال «انني ارحب بملاحظات ابو علاء، وبالتأكيدات التي اعطاها ياسر عرفات لشمعون بيرس».

واضاف سافير ان «هذا يؤكد ان الجانب الفلسطيني عازم على تطبيق الاتفاقات وتعديل الميثاق».



# مصر تخفض الرسوم الجمركية على بعض السلع الاستثمارية

* القاهرة – الوكالات – افادت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان مصر ستخفض الرسوم الجمركية على استيراد عدد من السلع الاستثمارية بنسبة ١٠٪ بما في ذلك سفن الشحن وقطع المحركات.

واعلن وزير المالية محي الدين الغريب، ان هذا التخفيض يشمل ٢٥ سلعة كانت تفرض عليها في السابق رسوما تتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪.

ومن بين السلع سفن الشحن والصيد اليخوت وقطع المحركات التي تعمل على البنزين والديزل وسيارات الاسعاف والاجهزة التي تستخدم في اطفاء الحرائق والري.

واضاف الوزير انه يتعين الحصول على موافقة الرئيس المصري حسني مبارك على هذا التخفيض ليصبح ساري المفعول.

تجدر الاشارة الى ان خفض الرسوم الجمركية هو احد مطالب صندوق النقد الدولي لتحرير الاقتصاد المصري. وبدأت مصر منذ العام ١٩٩١ باعتماد اصلاحات اقتصادية.

# ايران تتوسط بين باكستان وافغانستان!

* طهران – الوكالات – اعلن نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، امس الاحد، ان ايران ستبدأ وساطة بين باكستان وافغانستان بطلب من هذين الجانبين.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية اوضح بوروجردي ان «مسؤولين ايرانيين سيجرون محادثات في مستقبل قريب مع الجانبين الباكستاني والافغاني سعيا لتحديد سبل اجراء مصالحة بين اسلام اباد وكابول».

واضاف نائب الوزير ان هذه الوساطة تأتي تلبية لـ «نداء من الجانبين» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وتمر العلاقات بين باكستان والرئيس الافغاني برهان الدين رباني بمرحلة دقيقة منذ اشهر عدة.

وتعتبر اسلام اباد ان رباني فقد كل شرعية وعليه ان يتخلى عن السلطة فيما يتهم الرئيس الافغاني باكستان بمساعدة الاطراف المعادية له وخصوصا حركة «الطالبان» الاصولية التي يسيطر مقاتلوها على نصف البلاد ويحاصرون العاصمة منذ تشرين الاول الماضي.

وتتخذ ايران موقفا حذرا من «الطالبان»، اذ تعتبرهم موالين لباكستان والولايات المتحدة وتؤيد نظام رباني «الشرعي».

وتقوم طهران بجهود وساطة مكثفة منذ اشهر عدة في محاولة لمصالحة الاطراف الافغانية الرئيسية مع نظام كابول خشية وصول «الطالبان» الى السلطة.

ودعا بوروجردي، امس الاحد، اطراف النزاع في افغانستان الى «اسكات السلاح خصوصا في شهر رمضان» الذي يبدأ الاثنين في ايران. كما اعرب عن الامل في ان «يستجيب «الطالبان» لمبادرات السلام» التي تقوم بها طهران.

# اليمن يدعو اريتريا للتفاوض حول ارخبيل حنيش

* صنعاء – «و.ص.ف» – دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، اريتريا الى البدء بمفاوضات حول النزاع القائم بين البلدين على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وفي كلمة عبر التلفزيون اليمني عشية بدء شهر رمضان اعرب صالح عن قناعته بأن المفاوضات هي الطريق الوحيد للتوصل الى سلام. واضاف «انها مناسبة لنجدد دعوتنا الى اخوتنا في اريتريا بالعودة الى مواقعهم اننا ندعوهم الى الجلوس الى طاولة المفاوضات تلبية للمساعي الحميدة التي يقوم بها عدد من اخوتنا واصدقائنا».

وكان الجيش الاريتري استولى في ١٨ كانون الاول الماضي، على حنيش الكبرى، اكبر جزر الارخبيل، واسر نحو ٢٠٠ يمني ما لبث ان اطلق سراحهم.

احتجاجا على العنف السياسي

# الاضراب يشل العاصمة الاقتصادية لباكستان

● كراتشي – «و.ص.ف» – شل اضراب جديد، امس الأحد، وسط كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، حيث اوقع العنف السياسي ١٢ قتيلا، امس الأول السبت.

وكانت «حركة مهاجر قومي»، التي تمثل المهاجرين الذين اتوا من الهند بعد تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧، دعت الى الاضراب احتجاجا على عمليات «القتل العرقي» التي تقوم بها الشرطة الباكستانية ضد ناشطي الحركة.

وبقيت الأسواق الرئيسية والمدارس والمعاهد مغلقة في وسط المدينة وكذلك المؤسسات الصناعية، في الجزء الغربي منها. في المقابل، تعمل وسائط النقل العامة في جنوب كراتشي حيث توجد الفنادق الكبرى ومقرات المؤسسات المتعددة الجنسيات.

ويغذي الخلاف المتنامي بين «حركة مهاجر قومي» وحكومة بنازير بوتو العنف السياسي، الذي اوقع العام الماضي (١٨٠٠) قتيل في كراتشي، اكبر ميناء في بحر عمان، (٨٠) قتيلا منذ مطلع العام الحالي.

وذكرت الشرطة ان (١٢) شخصا قتلوا، امس الأول السبت، من جراء العنف السياسي، خمسة منهم من ناشطي الحركة، في مواجهة مسلحة مع الشرطة. اما الحركة فقد اكدت ان الشرطة قامت بتصفية الاشخاص الخمسة بعد ان اوقفتهم.

قبل ثلاثة ايام من مفاوضات ميريلاند

# وسائل الاعلام السورية تؤكد وجود فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة

* حول مائدة المفاوضات في ميريلاند *

* دمشق – الوكالات – اكدت وسائل الاعلام السورية، امس الاحد، وقبل ثلاثة ايام من استئناف المحادثات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند «وجود فرصة ثمينة وحقيقية للوصول الى سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط.

وانطلقت صحيفة «تشرين» الحكومية من «التفاؤل» الذي اشار اليه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لتقول ان كلام كريستوفر «يوضح وجود فرصة ثمينة وحقيقية للوصول الى سلام عادل وشامل» في المنطقة. لكنها اعتبرت ان «التفاؤل الحقيقي يكمن في تنفيذ الافكار والتصورات والاقتراحات البناءة لصنع السلام العادل والشامل على الارض».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في ميريلاند في الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري وان تستمر حتى ٣١ منه.

واضافت الصحيفة ان «الجولة القادمة من المباحثات، ومن اجل تعزيز اجواء التفاؤل ونشرها، لا بد وان تدخل في العمق حول الجوهري والاساسي»، اي حسب قولها، الى «المبادئ والاسس» وهي «تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ (يتعلق بلبنان) والتوصل الى اتفاق جاد حول الترتيبات الامنية بشكل متوازن ومتكافئ ومتساو». وقالت ان كل ذلك يفرض «ضرورة عدم اضاعة الوقت بحيث يكون العام ١٩٩٦ هو عام السلام على المسار السوري».

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «سوريا التي اعتمدت السلام هدفا وغاية لن تكون معرقلة للمسيرة السلمية ولن تحول دون تطوير الجهود المبذولة لانجاح هذه المسيرة واتمامها» الا انها اشارت الى ان «الامر ما زال يتعلق بالجانب الاسرائيلي وحده».

ومن المؤشرات الايجابية التي تحدثت عنها الصحيفة «اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأن السلام اهم من نتائج الانتخابات» واعتبرت ان ذلك «يشجع المتفائلين» وان المستوطنين في الجولان الذين ابدوا بنسبة ٦٦٪ الانسحاب من الجولان «معنيون ايضا بالعملية السلمية».

من جهة اخرى، ردت صحيفة «الثورة» على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، التي قال فيها ان اسرائيل تستطيع الحاق هزيمة بسوريا في ميدان المعركة واعتبرت ان «مثل هذا المنطق لا يمكن ان يوصل ابدا الى السلام».

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش اكد انه سيكون على اسرائيل اتخاذ «قرارات حاسمة» خلال الاشهر القادمة حول الجولان.

# البحرين تتهم ايران للمرة الاولى بالضلوع في الاضطرابات!

* المنامة – الوكالات – اتهمت صحيفتان رسميتان بحرانيتان، للمرة الاولى، بشكل واضح، امس الاحد، ايران بالضلوع في الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤.

وكتبت صحيفة «الايام» ان اعمال الشغب «لا يمكن ان تكون مجرد تصرفات لبعض العابثين انما هي تصرفات موجهة ومنظمة وموقتة من الخارج». واضافت ان «هذه الفئة الخارجة على الوطن تتلقى تعليماتها وارشاداتها من قم في ايران وذلك حسب الاعترافات التي ادلى بها من غرر بهم والذين قاموا بأعمال تفجير وتخريب في الاماكن العامة مؤخرا».

من جهتها، رأت صحيفة «اخبار الخليج» ان «المتآمرين اعترفوا انفسهم امام قاضي التحقيق انهم تدربوا على العنف والموت في الخارج، بل انهم حددوا بصفة واضحة المدن التي آوتهم ومنها مدينة قم، وعلمتهم كيف يزرعون الموت بين الناس ووسط اخوانهم في الدين والعقيدة».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) دانت امس الاول السبت «بشدة كل اعمال الشغب والتخريب التي ارتكبها افراد مغرر بهم ومدفوعون من جهات خارجية حاقدة» لكنها لم تحدد بالاسم هذه الجهات.

وكانت السلطات البحرانية اتهمت مرات عدة ايران ضمنا بالضلوع في اعمال العنف هذه التي طالت الطائفة الشيعية الكبيرة في البحرين واوقعت ثلاثة عشر قتيلا على الاقل. لكنها لم تقدم «الادلة الملموسة»، التي تؤكد انها بحوزتها، على التدخل الخارجي.

## * اليمن يدين «الاعمال الارهابية» في البحرين! *

وعبر اليمن، امس الاحد، عن «ادانته» لـ «الاعمال الارهابية» في البحرين مؤكدا على «تضامنه» مع هذا البلد الذي يشهد موجة من العنف منذ بضعة ايام.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان اليمن «يدين الاحداث المؤسفة والاعمال الارهابية التي شهدتها دولة البحرين الشقيقة والتي تهدد امنها وسيادتها واستقرارها».

واضاف المتحدث ان اليمن «يعبر ايضا عن تضامنه مع دولة البحرين الشقيقة ويعتبر ان طريق العنف والارهاب لا يخدم اي قضية ولا يحقق اي هدف». وشدد على «موقف اليمن المبدئي الرافض لكل اعمال العنف والممارسات الارهابية». وقال ان اليمن «يعلن مساندته لدولة البحرين الشقيقة».

## * امير قطر السابق يدين «الاعمال الاجرامية» في البحرين *

* وذكرت الصحف البحرانية، امس الاحد، ان امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اطاحه ابنه في حزيران الماضي ادان الاضطرابات في البحرين ووصفها بـ «الاعمال الاجرامية».

وعبر امير قطر السابق في رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن «استنكاره ورفضه التام للاحداث الاجرامية المؤسفة التي تعرضت لها دولة البحرين والتي تتعارض مع ديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا واخلاقنا ومع مصلحة الشعب البحراني خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي عامة»!

واعرب الشيخ خليفة عن «ثقته بأن دولة البحرين بقيادتها الواعية وبالتفاف شعبها الوفي من حولها لقادرة على افشال هذه المخططات الاجرامية الهدامة ومن هم خلفها».

مؤتمر نزع السلاح يستأنف أعماله، غدا، في جنيف

# السعي للتوصل الى اتفاقية لمنع التجارب النووية

□ وحظر كامل وشامل لأي تجربة تؤدي الى انبعاث طاقة نووية مهما كانت خفيفة □

● جنيف – الوكالات – تستأنف، غدا الثلاثاء، اعمال مؤتمر نزع السلاح في جنيف بغية التوصل، في غضون اشهر قليلة، الى اتفاقية متعددة الأطراف لوقف التجارب النووية التي تريد فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ارفاقها بحظر كامل وشامل لأي تجربة تؤدي الى انبعاث طاقة نووية مهما كانت خفيفة.

واشار السفير البولندي، لودفيك ديمبنسكي، رئيس اللجنة الخاصة لمنع التجارب النووية، قبل افتتاح هذه الدورة التي تستمر عشرة اسابيع، الى «وجود رغبة سياسية بالتوصل الى نتيجة» مضيفا «يمكننا التوصل الى اتفاقية خلال العام الجاري واحتمال النجاح كبير جدا».

ويخفف بعض المشاركين من هذا التفاؤل مشيرين الى وضع الصين وروسيا والهند. اذ واصلت الصين خلال العام ١٩٩٥ تجاربها النووية التي تجريها عادة في الربيع والخريف. وافاد المرفدون ان تجربة صينية جديدة خلال الربيع المقبل ستؤثر سلبا على المؤتمر الذي اهتز في الخريف الماضي مع اعلان فرنسا القيام بـ «سلسلة أخيرة» من التجارب النووية تنتهي في شباط المقبل. وتسعى بكين من جهة أخرى الى عدم ادخال التجارب غير العسكرية في الاتفاقية المقبلة وتطالب بامكانية مواصلة التجارب حتى دخول اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ. ويزيد هذا الموقف الملف تعقيدا.

ولم تعتمد روسيا، حتى الآن، موقفا واضحا حول الحظر الشامل للتجارب النووية. ويفيد مشاركون في المؤتمر ان السلطات الروسية الغارقة في الوحول الشيشانية، لا يمكنها ان تتجاهل موقف هيئة الاركان حول مسألة الردع النووي عشية الاستحقاقات الانتخابية.

وتفيد وسائل الاعلام العالمية ان نقاشا يدور في الهند حول امكانية اجراء تجربة نووية. وكانت الهند قامت بتجربة نووية واحدة في العام ١٩٧٤. ويخشى ان تؤدي تجربة جديدة الى تدهور العلاقات مع باكستان المجاورة.

واعتبر السفير السويدي، لارس نوربيرغ، رئيس مجموعة العمل حول الية التحقق من التجارب النووية، ان الجهود المبذولة، منذ ٣٠ عاما، للتوصل الى عالم خال من الاسلحة النووية قد «تذهب هباء» في حال قامت الهند بتجربتها. وقد تقوم الهند التي تسعى الى «توقيع اتفاق جيد»، شأنها في ذلك شأن الصين، باعلان موقفها في الاسبوع القادم في جنيف.

ورحب ممثل السويد بوجود توافق بين الخبراء الذين اجتمعوا، في مطلع كانون الثاني الجاري، في جنيف على وضع هيكلية آلية الاشراف الدولي في المستقبل. وستتضمن هذه الآلية شبكة عالمية لمحطات رصد الزلازل ومراقبة الاحوال الجوية. واوضح ان مشكلة التحقق الميداني في حال الاشتباه باجراء تجربة، مشكلة سياسية لأن كل الدول لا تعتمد الشفافية ذاتها لأسباب أمنية. لكنه اعتبر انه «لن يتم على الارجح اللجوء» الى التحقق الميداني.

ولا يزال النص المؤقت لآلية الاشراف الدولي عرضة لتحفظات كثيرة. لكن احد المشاركين في المؤتمر يفيد انه «لو توفرت الارادة السياسية لتوقيعه، باسرع وقت ممكن، لتخلت الكثير من الدول عن تحفظاتها» مما يسمح باقتراح توقيعه مع بداية الدورة الواحدة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول المقبل.

* تجربة نووية في عرض البحر *

# شهر رمضان يبدأ بانفجار سيارتين مفخختين في الجزائر!

* الانفجاران يسفران عن مقتل شخصين وجرح ٤٠ * استمرار العنف والتوتر بين «الجبهة الاسلامية للإنقاذ» وبين «الجماعة الاسلامية المسلحة» *

● الجزائر – الوكالات – استهل شهر رمضان اول ايامه بأجواء من العنف في الجزائر، بعد انفجار سيارتين مفخختين ووقوع سلسلة من الاشتباكات في قلب العاصمة. واثارت هذه المواجهات مخاوف عدد كبير من الجزائريين الذين يخشون تصعيد اعمال العنف من قبل المجموعات الاصولية المسلحة.

وقبل ساعات من بدء الصوم انفجرت سيارتان مفخختان الأولى، امس الأول السبت، في الشفة قرب البليدة، جنوب الجزائر، واخرى قرب البويرة، شرق الجزائر، مما ادى الى مقتل شخصين على الأقل وجرح ٤٠ آخرين بحسب الصحف.

واستهدف الأصوليون مقر الحرس البلدي قرب البليدة. وقتل حارس وفتى في الثانية عشرة من عمره. وفي الشفة انفجرت سيارة مفخخة في الشارع الرئيسي لحظة خروج الطلاب من المدارس. وادى الانفجار الى جرح ٤٠ شخصا من بينهم عدد كبير من الاطفال.

وتواصلت الاشتباكات بين الأصوليين وقوات الأمن في الأيام الماضية. وقتل ثلاثة اصوليين، امس الأول السبت، قرب فندق «سوفيتل» القريب من وسط العاصمة.

وافادت صحيفة «لو ماتان» ان هؤلاء الأصوليين قتلوا بينما كان وزير الثقافة والاتصالات، ميهوب ميهوبي، يستعد للتوجه الى بيت الصحافة في ساحة الأول من ايار مما اضطره الى تغيير وجهة سيره. وبحسب صحيفة «الوطن» فان اصوليين مسلحين آخرين قتلا. واوضحت ان احدهما حاول احتجاز طفل في السادسة من عمره رهينة، وقتل اصولي، مساء يوم الجمعة الأخير، في قلب العاصمة الجزائرية على ايدي قوات الأمن. وحصل اشتباك امس الأول السبت، قرب بوزريعة في اعالي العاصمة. وقالت صحيفة «الوطن» من جهة أخرى ان مجموعة تضم عشرة اصوليين مسلحين «قتلوا» مساء الخميس.

وبحسب الأجهزة الأمنية فان «مجموعة اجرامية خطرة» تضم ١٢ رجلا «أبيدت» يوم الاربعاء في جيجل.

وعلى الرغم من استمرار المواجهات قررت السلطات للمرة الأولى منذ العام ١٩٩٢ رفع حظر التجول المفروض على عشر ولايات في الوسط الشمالي للجزائر بينها العاصمة من منتصف الليل حتى الساعة ٤٠٠، خلال شهر رمضان، وطلبت وزارة الداخلية من السائقين التيقظ والاقتراب بحذر من حواجز قوات الأمن.

وكان الرئيس، الأمين زروال، دعا في مطلع الشهر الجاري الحكومة الجديدة الى العمل «على إخماد الإرهاب نهائيا».

وبحسب التقديرات فان المواجهات والتجاوزات ضد المدنيين ادت الى قتل بين ٣٠ و ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢. وطبعت اعمال العنف اشهر رمضان السابقة.

وهذا العام تشهد العلاقات توترا بين «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة و «الجماعة الاسلامية المسلحة». وتبادلت المجموعتان البيانات المعادية في الايام الماضية. ووجهت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج اتهامات خطرة «للجماعة الاسلامية المسلحة» التي ما زالت ترفض اي هدنة او مفاوضات مع السلطات الجزائرية. واكدت الهيئة ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» قتلت ١٤٠ ناشطا في الجبهة بينهم ٤٠ من القادة في المناطق «الخاضعة لسلطتها» خلال الاسابيع الأخيرة.

## استئناف محاكمة الشبيلات بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين!

● عمان – الوكالات – استمعت محكمة أمن الدولة، امس الأحد، لثلاثة شهود دعتهم النيابة العامة للشهادة في قضية رئيس نقابة المهندسين الاردنيين ليث الشبيلات، المعارض للسلام مع اسرائيل، بينما سعى وكلاء الدفاع للتشكيك في مصداقية الشهود.

وكان كل من الشهود الثلاثة حضر، خلال الفترة الأخيرة، محاضرة للنائب السابق، المعتقل منذ ٩ كانون الأول الماضي، بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين وافراد من عائلته. والمحاضرات الثلاث جرت اواخر العام الماضي في مناطق مختلفة شمالي المملكة.

وفي الجلسة العلنية، امس، اكد الشهود، وهم نائب سابق وحاجب في احدى المدارس وضابط في الأمن الوقائي، انهم سمعوا الشبيلات وهو ينتقد الملك الاردني وافراد عائلته اضافة الى تشكيكه بمنطلقات واهداف الثورة العربية الكبرى التي اطلقها من الحجاز عام ١٩١٦ جد الملك حسين الشريف حسين بن علي.

واكد النائب السابق، جمال حداد، والحاجب هاني الصمادي، انهما جادلا المحاضر في فحوى كلامه، لكنه رد عليهما ان «النظام الاردني قد تصهين» اثر ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٤.

وسعى وكلاء الدفاع مرارا الى دفع التهمة عن موكلهم، ثم رفعت الجلسة الى الاربعاء القادم.

وكانت نسبت الى الشبيلات (٥٢ سنة) تهمتا اطالة اللسان على الملك حسين والمراد من عائلته وتوزيع بيانات تنال من الوحدة الوطنية. ويمكن ان يحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات في حال ادانته بأي من التهمتين.

يشار الى ان رئيس نقابة المهندسين التي تضم ٣٠ الف عضو قد انتقد مشاركة الملك حسين في السادس من تشرين الثاني الماضي في تشييع رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل يتسحاق رابين الذي اغتيل برصاص متطرف يهودي.

واعرب الشبيلات، آنذاك، في مواقف علنية عن دهشته لرؤية الملك الاردني وهو يصافح «شقيقته» ليئا، ارملة رابين، ولوصفه هذا الأخير بانه «أخ وصديق».

## الكباريتي: ما يحصل في العراق اقرب الى الانتحار!

● عمان – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي ان ما يحصل في العراق «اقرب الى الانتحار» وكرر دعوة بلاده الى قيام نظام في بغداد يأخذ في الاعتبار «التعددية» القائمة في العراق. وقال: «موقفنا من العراق موقف واضح وحازم ومستمر وليس تبرئة ذمة» متهما النظام العراقي بانه «احبط كل مسعى سياسي قمنا به، قبل واثناء وبعد غزو الكويت، لكي يفرض اسلوبه الوحيد الذي جر (على العراقيين) الكثير من الويلات».

واعرب الوزير الاردني عن امله في «ان تتمكن فئات الشعب العراقي، ومن خلال ممثليه، من التوصل الى صيغة محكمة وقابلة للاستمرار تحقق وحدة العراق شعبا وارضا وترسي قاعدة لعراق دستوري دمقراطي يأخذ في الاعتبار التعددية القائمة فيه ويمنع الكارثة والانهيار ويقطع الطريق على الاطماع الاقليمية والأجنبية».

وكان الملك الاردني حسين قد دعا، مؤخرا، الى اقامة فدرالية في العراق بين فئات شعبه الثلاث السنة والشيعة والأكراد. ولقيت هذه الدعوة انتقادات عربية واسعة خصوصا من جانب المسؤولين العراقيين انفسهم الذين اتهموه بالعمل على تقسيم بلادهم.

## فرنسا ترحب بالحوار بين العراق والامم المتحدة

● بغداد – الوكالات – رحب رئيس البعثة البرلمانية الفرنسية التي زارت بغداد، امس الاحد، بالحوار المقبل بين العراق والامم المتحدة، بعد قرار بغداد الموافقة على التفاوض مع المنظمة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وصرح جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي السابق (التجمع من اجل الجمهورية، ديغولي جديد) «ان الحكومة الفرنسية تؤيد هذا الحوار».

وقد وافق العراق، يوم الجمعة الماضي، على مناقشة كيفية تطبيق القرار (٨٦٩) مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي، عقد برئاسة الرئيس صدام حسين.

وكان الوفد البرلماني الفرنسي وصل، يوم الثلاثاء الماضي، الى بغداد لتقويم الوضع الانساني والوضع السياسي في البلاد التي تخضع لحظر دولي منذ اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال ريمون «مهمتنا كانت مفيدة للغاية. لقد اطلعنا على امور عدة والتقينا عددا من المسؤولين والشخصيات وعرفنا الكثير عن الوضع في العراق» مضيفا ان البعثة «يمكنها الآن صياغة تقرير جيد ورفعه الى لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية» الوطنية الفرنسية على ان يعرض على الحكومة في وقت لاحق.

وقد استقبل الرئيس العراقي، صدام حسين، رئيس الوفد الفرنسي وبحث معه في انعكاسات المقربات الدولية. وتكلم الرئيس العراقي بشكل خاص عن العلاقات الثنائية بين فرنسا والعراق.



## كلمة الاتحاد

### .. والآن، دور اسرائيل!

* الانتخابات الفلسطينية، المشاركة الجماهيرية الواسعة جدا فيها (٧٥٪)، دمقراطيتها، الهدوء والنظام – بشكل عام ونتائجها.. كل هذه تكون مرحلة تاريخية جديدة ليس فقط في حياة الشعب الفلسطيني، بل ايضا في حياة الشعب في اسرائيل والمنطقة. وهي تستحق جوابا مناسبا.

لقد كانت الانتخابات عبارة عن رسالة صادقة وواعية من الشعب الفلسطيني الى الجيران واولاد العم مضمونها يقول بوضوح ان هذا الشعب ينشد السلام ويتمسك بطريق السلام ويتوجه الى عملية السلام بكل جدية واخلاص واقتناع. يرفض الرفض. ويريد التخلي عن اشكال العداء والعنف بكل صورها. يريد الحياة باستقرار وبأمان. يختار سبيل الحياة الحرة، الكريمة والحضارية.

وفي الحقيقة ان هناك من فهم هذه الرسالة، او على الاقل ابدى تفهما لها، مثل رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وهذا مهم. لكن الفهم وحده ليس كافيا، انما يجب اعطاء الرد المناسب في ارض الواقع. خصوصا وان هناك اوساطا كثيرة لم تفهم.

في اليمين مثلا، رأوا في الانتخابات خطرا على مطامعهم الاحتلالية العنصرية. فقد كانوا يريدون حجة لمواصلة الزعم بأن القادة الفلسطينيين مخربون. والشعب الفلسطيني متخلف. والشبان الفلسطينيون ارهابيون. لا يفهمون الدمقراطية (فهذه فقط للبيض اليهود والغرب!!). فعندما جاءت الانتخابات على هذا النحو، راحوا يولولون على فقدان القدس والخليل.

لكن ليس فقط في اليمين. وزير الشرطة والامن الداخلي، موشيه شاحل، مثلا، اعتبر الانتخابات تأييدا للموقف الاسرائيلي بالنسبة للقدس «العاصمة الموحدة للابد تحت حكم اسرائيل». وهناك من حسب ان نتيجة الانتخابات تعني ان الشعب رضي بما تحقق في اتفاقات اوسلو وانتهى الامر، فما بقي سوى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وعلى هؤلاء ان يدركوا انهم يقعون في خطأ كبير، وربما مدمر. فالرسالة الفلسطينية تقول بوضوح: سلام عادل وثابت. سلام يضمن الحقوق الوطنية المشروعة، دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ولا اقل من ذلك.

فلا تخطئوا الفهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة يثمنان عاليا الاجواء الدمقراطية في الانتخابات الفلسطينية

* الانتخابات خطوة هامة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة * نسبة التصويت ومجرى الانتخابات برهان على كفاءة الشعب الفلسطيني ومسؤولياته العالية *



* داخل احد مراكز الاقتراع – تصوير: ثائر ابو بكر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ثمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الأجواء الدمقراطية الرائعة التي سادت عملية الانتخابات الفلسطينية ونسبة التصويت العالية.

جاء ذلك في رسالتين، الأولى بعث بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، والثانية وقعها النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة ومحمد بركة، سكرتير الجبهة، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعبره الى الشعب الفلسطيني، تقديرا وتهنئة منهما الى الشعب العربي الفلسطيني والرئيس عرفات بالنجاح».

وجاء في رسالة الحزب:

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم كل رفيقات ورفاق الحزب اليهود والعرب نبعث بخالص تحياتنا وآمالنا بمناسبة الانتخابات. ان اجراء الانتخابات هي خطوة هامة وجدية في حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني، خطوة على طريق اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل، الأمر الذي ناضل حزبنا من أجله طيلة عشرات السنين وفي اقسى الظروف، وهذا الأمر سيتكلل بالنجاح بفضل الكفاح البطولي الطويل لجماهير الشعب الفلسطيني الشجاع والمعطاء، وبمساندة وتضامن قوى السلام في العالم».

واكد الحزب: «ان النسبة العالية في الانتخابات ومجرى هذه الانتخابات وسيرها تدل على كفاءة هذا الشعب ومسؤوليته العالية، وعلى روح الدمقراطية والتنظيم والتي هي اعداد واستعداد هام لاستقلاله التام. كما ان نتيجة الانتخابات، هي برهان على حب هذا الشعب للسلام العادل والشامل وتأييد المسيرة السياسية والتي يجب ان توصل الى هذا السلام العادل».

وشجب الحزب في رسالته الاستفزازات الاسرائيلية وجاء: «اننا اذ نستنكر محاولة ارهاب سلطات الاحتلال عن طريق التواجد المكثف لقواته في القدس العربية، الأمر الذي تسبب في التدني النسبي للمشاركين في الاقتراع، لا يسعنا الا ان نكون متأكدين وآملين من فلسطينيي القدس العربية بضرورة التغلب على كل الصعوبات التي يكدسها الاحتلال ومواجهتها، وضرورة ممارسة ليس فقط حقهم الدمقراطي في الانتخابات وانما ايضا واجبهم الوطني ومع كل ابناء شعبهم لافشال كل مخططات الاحتلال وخاصة في القدس العربية العاصمة العتيدة للدولة العربية الفلسطينية».

واختتمت الرسالة بـ «ونتمنى لك ايها السيد الرئيس النجاح والعمل الدائب من اجل تحقيق آمال الشعب العربي الفلسطيني واستمرار المسيرة من اجل السلام العادل والشامل. ونتمنى لأعضاء المجلس التشريعي النشاط المثمر والمسؤول. وسيظل حزبنا كما كان أمينا ومبدئيا في مسيرته النضالية على طريق السلام العادل والمساواة والدمقراطية، والتضامن مع كل شعب مكافح من اجل حريته واستقلاله».

وجاء في رسالة الجبهة: «اننا نرفع اليكم باسم اعضاء الجبهة العرب واليهود، بالتحية والتقدير بمناسبة تجديد الثقة الجارف بكم من قبل ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة.

ان هذه الثقة جاءت لتؤكد حقيقة كنا نعرفها مسبقا وهي التأييد الجماهيري الواسع لشخصكم وقيادتكم.

واننا اذ نثمن عاليا نسبة التصويت المرتفعة والاجواء الدمقراطية الرائعة التي سادت عملية الانتخابات نقول ان هذه الانتخابات اخرست المتطاولين على شعبنا وعلى وعيه وعلى حضارته».

وتابعت الرسالة: «لقد رأينا نحن في الجبهة منذ توقيع اتفاقيتي «اوسلو – أ» و «اوسلو – ب» اللتين ايدناهما برلمانيا وشعبيا – ان الانتخابات ستكون نقطة انعطاف جوهرية في عملية السلام وفي ارساء الأسس لانطلاقة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، خاصة على عتبة البدء بالمفاوضات حول الحل الدائم. ان انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني يضاف الى المؤسسات القيادية الكفاحية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها م.ت.ف السقف السياسي لكافة ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين وفي المهجر».

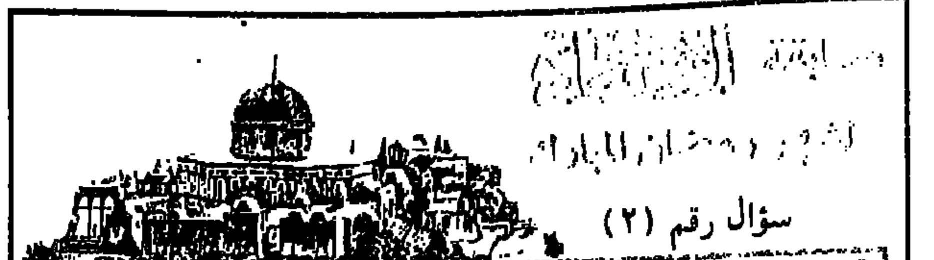
واكدت الرسالة: «اننا على ثقة ان تجديد الثقة بقيادتكم سترفد مسيرة الشعب الفلسطيني بالمزيد من الانجازات.. واسمحوا لنا ان نحييكم مرة اخرى ومن خلالكم جميع الأخوة الذين انتخبوا للمجلس التشريعي الفلسطيني الأول على الأرض الفلسطينية.

واسمحوا لنا ايضا ان نهنئكم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على ان يعود علينا جميعا واعلام الاستقلال ترفرف على الأرض الفلسطينية».

### * طوبي يبرق الى عرفات *

هذا، وبعث القائد الشيوعي، توفيق طوبي، امس الاحد، برقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وجاء في البرقية: «نحيي الشعب الفلسطيني المكافح للنجاح الكبير بانتخاب المجلس الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، معززا المسيرة السلمية نحو الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، نحو تعزيز السلام بين دولتي اسرائيل وفلسطين، ونحو تعاون وازدهار شعبي البلدين الفلسطيني والاسرائيلي».



مسابقة الاتحاد

سؤال رقم (٢)

● يحكى ان احد الخلفاء الذي اشتهر بعدله خرج ذات ليلة ومعه بعض شرطته، فدخل المسجد، فمر في الظلمة برجل نائم وعثر به، فرفع الرجل راسه اليه وقال: امجنون انت؟! فرد الخليفة: لا. فاذا بشرطي يهم ان يضرب الرجل، فاسرع الخليفة لمنعه من ذلك قائلا: مهلا! انما سالني – امجنون انت، فقلت – لا.

فمن هو هذا الخليفة المتسامح؟

**وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:**

- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا نوري
سخنين – ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٧٢٦

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٢٠ اجابة).

## عثر على اهله بعد ٢٢ عاما

● هراري – ذكرت صحف زيمبابوي ان شابا عثر على أهله بعد ٢٢ سنة منذ خطفه بعد ولادته مباشرة سنة ١٩٧٥ في هراري. وقد اعترفت الممرضة العاقر للشاب الذي خطفته من مهده وتركت اخنا توأما له بأنه ليس ابنها وارشدته الى الطريقة التي يمكن ان يصل بها الى أهله. وكانت قد اخذته الى زامبيا المجاورة وهو في سن الخامسة من العمر.

وعاد الشاب الى زيمبابوي سنة ١٩٩٢ وظل يتنقل في العمل من مزرعة الى أخرى الى ان اخبره صديق له بأنه يحمل نفس اسم عائلة زوجة اخيه التي فقدت أخا توأما لها منذ ولادته. والتقى التوأمان اخيرا واسرعا الى ابويهما ليزفا اليهما النبأ السعيد.

## مدفع ينطلق وحده!

● ستراسبورغ – صرح مصدر في الشرطة في ستراسبورغ بأن مدفعا عيار ١٠٥ ملم تابعا لسلاح البر انفصل عرضا عن الشاحنة التي كانت تسحبه فانطلق واحدث سلسلة من الخسائر المادية. اذ اتلف سيارة كانت تأتي في الاتجاه معاكس ثم اصطدم بعمودين للكهرباء والهاتف وحطم سياج منزلين وانتهت رحلته المجنونة بالاصطدام بعداد للغاز احدث تسربات مما تطلب تدخل اجهزة الأمن.

## هبوط ليلي للمكوك «انديفور»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – قام المكوك الفضائي «انديفور» بقيادة برايان دافي، بهبوط ليلي في مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بعد مهمة له في الفضاء استغرقت تسعة ايام.

وافادت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المكوك حط كما كان مقررا عند الساعة ٢:٤١ بالتوقيت المحلي. وهذا الهبوط الليلي هو الـ٢٧ لمكوك فضائي.

واستعاد «انديفور» خلال مهمته قمرا اصطناعيا يابانيا واطلق قمرا علميا اميركيا وامضى ثلاثة من الرواد ساعات طويلة خارج المكوك.



## دوقة يورك تجد طريقة لتسديد ديونها!

● لندن – اعلن المتحدث باسم دوقة يورك في بيان ان الدوقة وجدت طريقة تمويل تسمح لها بتسديد ديونها بعد ان اعلنت الملكة اليزابيث الثانية انها لن تسدد ديون فرجي زوجة ابنها الأمير اندرو التي حرمت منذ انفصالها عن الأمير سنة ١٩٩٢ من الحق في تغطية مصروفاتها.

واوضح المتحدث ان الاتفاق الذي توصلت اليه الدوقة سيسمح لها بمواصلة نشاطاتها وتسديد ديونها. واكد بيان الدوقة ان شركة امريكية تهتم ببرامج الاطفال ستتولى التمويل. ويبدو ان الأمر يتعلق بقصة للأطفال كتبتها دوقة يورك بعنوان «الهليكوبتر الصغيرة بادجي» جلبت للدوقة مبلغ ٣٧٥ الف دولار مقابل حقوق المؤلف عن اربعة كتب ورسوم متحركة.

وذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان رجل الأعمال الأمريكي راي شامبرز (٥٣ سنة) سيدفع بعض او كل حقوق المؤلف التي ستترتب على قصة «بادجي» في المستقبل.

وقد قدرت الصحف البريطانية ديون فرجي بـ (١.٥) مليون دولار.

**واخيرا...**

## سيمبسون يوافق على مقابلة تلفزيونية.. ولكن للسود فقط!

● لوس انجلوس – وافق نجم كرة القدم الامريكي السابق او. جي. سيمبسون على الادلاء بحديث تبثه محطة تلفزيون توجه بصفة اساسية للسود مساء يوم الاربعاء المقبل.

وهي المرة الأولى التي يدلي فيها بحديث منذ تبرئته في ٣ تشرين الأول الماضي في لوس انجلوس من تهمتي قتل زوجته السابقة نيكول براون وموظف في مطعم يدعى رود غولدمان سنة ١٩٩٤.

وسيستمع اليه القضاء الامريكي، اليوم الاثنين، في اطار الدعاوى المدنية التي اقامتها ضده عائلتا نيكول براون ورود غولدمان. واذا تخلف عن الحضور سيحكم عليه غيابيا بدفع تعويضات. ومن المقرر ان يصدر الحكم في ٢ نيسان المقبل.



**اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا**
**قضية رقم ٩٦/٤٠**

وردتنا مضبطة من مجلس جديدة المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم عمر قاسم شما بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته لبيبة ابراهيم شما وبأولاده منها وهم: قاسم، امال، رجاء، ايمان، وائل، ماوية، وغسان. لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عمر سوى من ذكر اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد خدرج

**اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية**
**رقم ٩٦/٤٤**

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم سعيد حسنين خلايلة من سخنين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٩ ودفن فيها. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة مقبل خلايلة. وبأولاده وبناته منها وهم عطرة، جمال، امل، هدى، احمد، جميل، كمال، محمود، ماري، ومنال لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سعيد خلايلة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد خدرج



● باريس – «و.ص.ف» – اصدرت دار «هاشيت» للنشر ضمن مجموعة «رفرانس» كتاب «فقر» الذي اعده سبعة صحفيين وباحثين تحت اشراف كلير بريسيه مديرة الاعلام في اللجنة الفرنسية لمنظمة اليونيسيف ووضعت مقدمته مارتين اوبري.

وجاء في الكتاب ان ربع سكان الكرة الأرضية (١.٣ مليار شخص، منهم ٧٠٪ من النساء) يعيشون تحت خط الفقر خصوصا في الدول النامية.

وقد وصف الكتاب ظروف حياة هؤلاء الناس وقدم توزيعا جغرافيا سياسيا للفقر وما ينجم عنه على صعيد الاضطراب السياسي وتطور الانظمة الاستبدادية.

وفي المقابل اقترح المؤلفون حلولا تعتمد في الدرجة الأولى على تطوير القطاع الاقتصادي وتنمية الخدمات الاجتماعية.

بمبادرة جمعية التوجيه الدراسي وبرعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

# القاعة الرياضية في مجد الكروم تحتضن «مهرجان التعليم العالي»

□ مندوبو مختلف الجامعات والكليات يلقون الضوء على جهاز التعليم في البلاد في يوم دراسي حاشد مع طلاب المدارس الثانوية في مجد الكروم وكفرياسيف وعكا □ كشف النقاب عن وجود كليات تتاجر بالعلم عن طريق «بيع الشهادات» لخريجيها! □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب وبرعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان، احتضنت القاعة الرياضية في مجد الكروم، يوم امس الأول السبت، لقاء دراسيا حاشدا لطلاب ومعلمي المدارس الثانوية في كفرياسيف، مجد الكروم وعكا مع مندوبي مختلف معاهد التعليم العالي في البلاد.

وتم في اطار اللقاء، الذي عقد تحت عنوان «مهرجان التعليم العالي» فحص الميول المهنية لدى الطلاب وتزويدهم بمختلف المعلومات الاساسية عن مؤسسات التعليم العالي والتأهيل المهني من قبل مندوبي الجامعات والكليات التالية: جامعة حيفا، جامعة تل ابيب، جامعة القدس، معهد التخنيون، الجامعة المفتوحة، كلية مار الياس للهندسيين (عبلين)، كلية «تال حاي» (كريات شمونة) والمعهد العربي للتكملة المهنية (سخنين).

ادار اللقاء، وتولى عرافته مدير قسم المعارف في مجلس مجدالكروم المحلي السيد رشدي خلايلة الذي رحب بالضيوف وشدد على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات ولما تنطوي عليه من فائدة في توجيه الطلاب وتشجيعهم على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي».

من جانبه، اكد رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان على ان هذا المهرجان «يندرج في اطار اهتمام سلطاتنا المحلية بمسيرة التربية والتعليم».

ودعا جمهور الطلاب الى غزو الجامعات والتسلح بالعلم لرفع نسبة الأكاديميين في الوسط العربي، مشيرا الى ان «مستقبل الجماهير العربية منوط بأبنائها الطلبة» ومشددا على ان «رصيد كل أمة يقاس بمؤسساتها التربوية والثقافية».

ووجه السيد كنعان عناية الطلاب الى ضرورة تنويع المواضيع الدراسية «من اجل ان نولي مجتمعنا ما يستحق من احتياجات ونسهم في اكتمال الصورة العامة».

والقى رئيس جمعية التوجيه الدراسي السيد جعفر فرح الضوء على جهاز التعليم العالي في البلاد من خلال كلمة مسهبة كشف النقاب في سياقها عن وجود كليات تجارية غير معترف بها رسميا تلجأ الى «بيع» المواضيع الدراسية وتوزيع الشهادات «المهنية» على خريجيها مقابل مبلغ من المال!

وزود مندوبو معاهد التعليم العالي الطلاب بكافة المعلومات الاساسية عن الجامعات والكليات التي يعملون في رحابها، وذلك عبر كلمات تعريفية تناوب في القائها كل من الأب الياس شقور (كلية مار الياس عبلين)، مصطفى كبها (الجامعة المفتوحة)، خليل غنايم (المعهد العربي للتكملة المهنية – سخنين) وحبيب غريّب (كلية الادارة – حيفا).



# اقامة مركز لعلاج المكفوفين وضعيفي النظر يوفر برامج علاجية باللغة العربية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت مختبرات «البرمجة لتحسين الرؤية»، والتي تمثل شركة «دي.في.اي» الامريكية، مركزا لعلاج المكفوفين وضعيفي البصر في كيبوتس «غاعش».

وكشفت العيادة، في العام الأخير، عن أخر التطورات في مجال البصريات وهي عبارة عن جهاز عدسات مجهرية ذات قدرة عالية تمكن ضعيفي البصر من القراءة ومشاهدة التلفزيون دون الاقتراب اليها او تقريب الجريدة او الكتاب من العينين.

وجذبت هذه العيادة، وهي الفريدة من نوعها في الشرق الأوسط، الكثير من المرضى من بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الاردن ومصر، خاصة وان هذه المختبرات طورت برامج محوسبة باللغة العربية الأمر الذي يساعد المرضى العرب.

هذا وقد اقامت الشركة الاسرائيلية علاقات تجارية من اجل تصدير انتاجها ومعلوماتها الى كل من الاردن ومصر والسعودية وتعمل بالمقابل على تحسين الاجهزة والبرامج لملاءمتها للغة العربية.

# تمديد اعتقال فتاتين عملتا في الدعارة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا فتاتين تعملان في الدعارة، دخلتا الى البلاد بوثائق مزورة. واعتقلت الشرطة، ايضا، فتاة من طيرة الكرمل، حولت المحل الذي عملت فيه مجموعة لفتيات في الدعارة، من مركز طبي الى معهد للتدليك والجنس.

وادعت احدى الفتاتين وهما من روسيا (٢٣ عاما)، ان قوادا احضرهما الى البلاد ولم تعرفا انه زور المستندات. وطلبت مقابلة القنصل الروسي في البلاد.

واحضرت الشرطة الفتيات الثلاث الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهن لاسبوعين لاستكمال التحقيق، وترتيب طرد الفتاتين اللتين ضبطتا وهما تعملان في الدعارة.

وقالت الفتاة الثانية (٢١ عاما) انهما دخلتا الى البلاد قبل شهرين، وتبين ان هناك شبكة تعمل على تهريب الفتيات من رابطة الدول المستقلة، وادخالهن الى البلاد بوثائق مزورة بهدف العمل في الدعارة.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال الفتاتين الروسيتين لعشرة ايام، والفتاة من طيرة الكرمل لأربعة ايام.

ص بـ «الاتحاد» مع مدير عام وزارة المالية الفلسطينية، د. عاطف علاونة:

# رأس المال الفلسطيني في الخارج.. فكيف السبيل الى جذبه؟!

● اجرى اللقاء: نائل ابو دية ●

التحدي الاقتصادي.. كيف يمكن مجابهته، والقروض كيف يمكن التعامل معها، وهل هناك رؤية فلسطينية ضمن فكر السوق سيتم الاعتماد عليها في التخطيط الاقتصادي لحل المشاكل الفلسطينية.. كانت هذه التساؤلات وغيرها خلال اللقاء التالي مع د. عاطف علاونة، وكيل (مدير عام) وزارة المالية.

**س: توجد في الاراضي الفلسطينية مقوّمات اولية للصناعة والزراعة والسياحة، ولكن في غياب البنية التحتية اللازمة، هل نتمكن من استغلال تلك المقومات؟**

ج: الصناعة والتصنيع لهما كثير من المقومات التي تشمل: رأس المال، والايدي العاملة، والتكنولوجيا الحديثة، والمواد الاولية، والاسواق. ونحن اذا تفحصنا وجود هذه المقومات في فلسطين، نرى بأنها محدودة، ولا يتوفر عندنا كثير من المواد الاولية. هذا من جانب، ومن جانب اخر، فان رأس المال الفلسطيني ما زال موجودا في الخارج (الشتات) اضافة الى عدم وجود الخيارات الصناعية العالية مرتفعة المستوى بسبب الممارسات الاسرائيلية خلال ثمانية وعشرين عاما من الاحتلال.

يمكن للسلطة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني ان يعملا على توفير هذه المقوّمات، وبناء قاعدة صناعية بالتدريج اذ لا يمكن احداث قفزات صناعية كبيرة في زمن قصير.

**س: نميز بين الدمقراطية الغربية والدمقراطية التي تناسبنا، فهل لنا ان نميز بين «فكر السوق» الذي افرزته الظروف في الدول العظمى اقتصاديا وبين فكر السوق المناسب لنا فلسطينيا؟**

ج: لا توجد انظمة اقتصادية يتم تكييفها حسب المجتمعات المعنية، نتيجة للارتباط الوثيق بين الاسواق الاقتصادية العالمية في الوقت الحاضر. فاما ان يختار المجتمع نظاما اقتصاديا حرا، تتمكن جميع العناصر الاقتصادية من خلاله بأن تتصرف بحرية كاملة مع الاحتفاظ للدولة والقطاع العام بالدور الموجّه والمعالج لتشوهات موجودة في القطاعات المختلفة خاصة في القطاع الاجتماعي واعادة توزيع الدخل، او ان تقوم الدولة نفسها بادارة جميع العمليات الاقتصادية عن طريق الاستيلاء على عناصر الانتاج المحلية.

**س: اقترضت السلطة الوطنية قروضا عديدة لصرف النفقات المترتبة عليها من رواتب وغيرها، فماذا كانت الدول الاخرى تبيع منشآت القطاع العام لسداد القروض، فماذا تفعل السلطة الوطنية تجاه ذلك؟**

ج: عندما نشأت السلطة الفلسطينية كانت نظيفة من الديون، واما بخصوص ما ترتب عليها الان من ديون، فنحن نحذر باستمرار من خطورتها، وسوف نجعلها بأقل قدر ممكن لتلبية الاحتياجات الضرورية خاصة في المرحلة الاولى. في ظل عدم توفر ايرادات محلية كافية، وتحويلات ومساعدات اجنبية، اذ انه مطلوب من السلطة الوطنية معالجة هذه التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الاحتلال خلال السنوات الماضية.



* د. علاونة *

وبالرغم عن خطورة الديون الاجنبية وتأثيرها على الاستقلال الاقتصادي والسياسي، الا انه يكون الملاذ الاخير لسد العجز في موازنات الدول المختلفة.

اما بالنسبة لبيع منشآت القطاع العام، فانها لا تتم من اجل تسديد الديون وانما من اجل ضمان ادارة اكثر نجاعة. اذ ان الادارة الفاسدة وغير الفعالة في هذه الدول هي التي ادت الى تراكم الديون. وقد شجعت السلطة الوطنية الفلسطينية القطاع الخاص على دخول الوطن.

**س: ما هي التسهيلات التي تضعها السلطة الوطنية لاستعادة رأس المال الفلسطيني الموجود في الخارج؟**

ج: ان رأس المال هو من اهم مقومات التنمية الاقتصادية. ويعتبر الافتقار للاقتصاد افتقارا للدخل. وهو المحدد الاساسي في الوقت الحاضر امام تطور الاقتصاد الفلسطيني. والسلطة الفلسطينية تعي هذه الاهمية جيدا، فقامت قبل دخولها الى ارض الوطن بالحديث عن رأس المال الفلسطيني المتواجد في الخارج وفي الشتات بغرض استقطابه او استقطاب جزء منه للعمل في الداخل، فأصدرت السلطة الوطنية قانون تشجيع الاستثمارات الذي يعطي جميع المشاريع الجديدة وفق تعليمات هذا النظام (اعفاء من ضريبة الدخل، والاملاك لسنوات عديدة) تحدد حسب حجم ونوع ومكانة واهمية المشروع. فالسلطة الوطنية تعي جيدا اهمية الاستقرار الامني لاستقطاب رؤوس الاموال الفلسطينية بصورة خاصة، ونحن ندرس الامور المتعلقة بالاموال الاخرى بصورة عامة، الامر الذي انعكس في تركيز سياسة السلطة الوطنية على فرض الامن في الداخل وتحقيق الامن الاقتصادي وضمان الاستثمارات وحرية انتقالها وعوائدها الامر الذي سيشجع رؤوس الاموال في الخارج للانتقال الى الداخل.



# دعوة للوحدة..!

● بقلم: سهيل قبلان ●

● الخطوة الانسانية المباركة الجريئة التي اتخذتها عائلة عيد سويطات المسلمة وتجسدت باقامة الحفل التأبيني لنجلها المأسوف على شبابه نايف، في كنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا وذلك في الذكرى الاربعين لوفاته، تستحق كل الثناء والتقدير وتكشف عن الاصالة التي يتحلى بها حشد من افراد وابناء الشعب العربي الفلسطيني. وتطرح خطوة عائلة سويطات السؤال: لماذا لا نتوحد اكثر ونتقارب اكثر ونتآخى ونتآلف ونتعاضد ونتكاتف اكثر؟ فكلنا اولاد عرب، لغتنا واحدة وتاريخنا واحد وهمومنا واحدة ومستقبلنا واحد.

في الافراح نلتقي من كل الطوائف. وفي الاتراح نلتقي. في المدارس والمصانع والدواوين والجامعات. نتبادل الحديث ونشيد الواحد بالاخر، لكن هل هكذا نحن في بيوتنا؟ هل كلنا نربي اولادنا بروح احترام الانسان كانسان بغض النظر عن انتمائه الديني؟

اعتقد ان خطوة عائلة سويطات كانت بمثابة شتلة طيبة يجب ان نوفر لها كل الظروف لتنمو وتكبر وتضرب جذورها في اعماق الارض والشعب وتتحول الى زيتونة مباركة لا تقوى عليها الرياح.

واقترح لذلك وفي اطار ترسيخ وحدتنا وتقاربنا ان تتلو وتتبع خطوة عائلة سويطات عدة خطوات منها: عندما يقضي نحبه او نحبها انسان عربي مسلم، ان يقرأ صلاة الميت والفاتحة: الخوري او المطران، اي عليهما حفظ الفاتحة. وعندما يقضي نحبه او نحبها انسان عربي مسيحي، ان يصليه الشيخ، اي عليه ان يحفظ مقاطع من الانجيل. وكذلك عند عقد القران، ان يعقده للمسيحي الشيخ وللمسلم الخوري، وعندما يقضي نحبه او نحبها عربي مسلم في قرية مختلطة، ان تقرع اجراس الكنائس حزنا وليس الاكتفاء بمشاركة الناس في الجنازة فقط. والعكس عندما يقضي نحبه او نحبها عربي مسيحي، فليرتفع الاذان اكراما للميت. واكثر من ذلك، فلماذا لا يكون الزواج بين ابناء الشعب الواحد شرعيا ومقبولا بدون اي تردد وبدون معارضة؟

اننا نستطيع ان نجد الف سبب وسبب لنتوحد ونتقارب ونندمج ونتمازج معا لتوطيد التواشج بيننا. واجزم اننا قد لا نجد سببا مقنعا واحدا لنختلف ونتفرق، بل هناك من يفرقنا لانه معني بذلك.

اننا نقترب من انتخابات الكنيست وتسبقها الانتخابات التمهيدية في الاحزاب وتشكيل القوائم، وللاسف الشديد، تبرز هنا قضية الطائفية والركض لخوض الانتخابات على اساس طائفي. وحزب «العمل» على سبيل المثال لا الحصر، يضمن في قائمته عدة اماكن ليس لاعضائه العرب، انما لاعضائه العرب على اساس طائفي، مسلم ومسيحي ودرزي، وهل قضايانا كعرب تختلف؟ وهل مصادرة الارض على سبيل المثال لا الحصر، كانت على اساس طائفي، ام قومي؟ وهل سلمت اراضي العرب الدروز مثلا؟ ام انها كانت عرضة اكثر لاصابع اخطبوط المصادرة؟ وهل وجود اعضاء الكنيست على اساس طائفي يضيف الى حقوق طوائفهم شيئا؟ وعندما تبادر النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي الى سن قانون في الكنيست لتحقيق المساواة في دفع مخصصات الاطفال بين اليهود والعرب، فانها تكون عربية نقية اكثر من بعض النواب العرب. وممثلة لمصالح العرب اكثر من الاعضاء العرب. وعندما تطالب غوجانسكي بعدم مصادرة اراضي اهالي ينوح والاستفسار عن سبب المصادرة، فيما يدعي نائب وزير الداخلية العربي الدرزي، صالح طريف، «ان لا علم للوزارة بالمصادرة ولا توجد مصادرة ولا يدري لماذا اثير الموضوع» فمن يكون الممثل الحقيقي للدروز، «اليهودية» تمار غوجانسكي ام «الدرزي» صالح طريف؟!

ويمكن ايراد مئات الامثلة. ويبقى الاساس هو قاعدة الانطلاق، فاذا كانت صافية ونقية وواضحة وواضح التوجه والهدف للانطلاق، تكون المواقف مشرفة ومبدئية وانسانية، لكن اذا كانت قاعدة الانطلاق طائفية وضيقة ومحدودة يكون الاتجاه خاطئا والهدف سيئا ولا يخدم المصلحة العامة، انما يسيء لها ويشوهها ويضر بها.

وعودة على بدء، فان خطوة عائلة سويطات، كانت في غاية الوضوح والانسانية والاصالة، لان قاعدة الانطلاق كذلك والهدف ايضا في غاية العمق الانساني. وهي بمثابة خطوة جريئة في مسافة الالف ميل، فهل تتبعها خطوات لنصل الى نهاية مسافة الالف ميل؟ وعندها نرفع عقيرتنا، تآخينا هلالا وصليبا فعلا وليس مجرد شعار.



## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الامارات...

### اداء حسن للمصارف الاماراتية في العام ١٩٩٥

❑ حققت المصارف في الامارات رقما قياسيا من الارباح في العام ١٩٩٥ بفضل ارتفاع الودائع والانتعاش الاقتصادي.

وحققت المصارف الوطنية والاجنبية نتائج ممتازة في العام ١٩٩٥ مقارنة بالعام ١٩٩٤.

ويشار الى ان نسبة الارتفاع في الارباح التي حققها ٤٧ مصرفا في الامارات تراوحت بين ١٠ و ٥٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤، وان واكثرية المصارف حققت ارباحا تجاوزت نسبتها ١٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤ لان عددا كبيرا منها زاد رأسماله للتمكن من منح مزيد من القروض».

واظهرت الارقام الرسمية ان القروض التي منحتها هذه المصارف بلغت ٢٤,٦٥ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٥ مقابل ٢٢,٨٠ مليارا في نهاية العام ١٩٩٤ من بينها اكثر من ٤٠٪ لمجالي البناء والتجارة.

❑ ❑ المغرب...

### منح المغرب ٥٠ مليون دولار

❑ يحصل المغرب على مبلغ ٥٠ مليون دولار من اصل ٢٥٠ مليون دولار قررت هيئة الاستثمارات الخاصة في الخارج «اوفرسيز برايفت انفستمنت» تخصيصها لدعم صندوق للاستثمارات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ونشر المصرف المغربي للتجارة الخارجية بيانا اعلن فيه ان مبلغ الخمسين مليون دولار «سيستثمر في اسهم شركات غير مسعرة في البورصة بواسطة هيئة الادارة المالية في الدار البيضاء، شريكة هيئة الاستثمارات الخاصة في الخارج».

❑ ❑ الجزائر...

### رفع اسعار الطوابع البريدية

❑ اعلنت اجهزة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر زيادة في اسعار الطوابع البريدية للرسائل داخل البلاد بنسبة ٦٦٪. واضافت ان اسعار الطوابع البريدية للرسائل المرسلة الى الخارج رفعت بنسبة ٣٣٪.

❑ ❑ دول الخليج...

### دول الخليج تخشى ان يؤثر السلام مع اسرائيل سلبا على اقتصادها!

❑ تخشى دول الخليج غير المهيأة بشكل جيد للسلام مع اسرائيل من التحول الى مجرد جهات ممولة في شرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل المستفيد الاكبر.

واعرب اكثر من ٨٠ مسؤولا وخبير اقتصاد من دول مجلس التعاون الخليجي الست في ندوة عن تخوفهم من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على اقتصادات دول المنطقة وابدوا ترددا ازاء تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تل ابيب.

وعقدت الندوة وهي الاولى من نوعها برعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون (مقره الدمام في شرق السعودية) بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الكويت.

ولم يعتمد المشاركون اي قرارات خلال هذه الندوة الا انهم نشروا بيانا مقتضبا في ختام اعمالهم شددوا فيه على «ضرورة التأني في رفع المقاطعة (لاسرائيل) ريثما يتم جذب استثمارات اجنبية».

ولاحظ المشاركون بقلق ان «رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة ساهمت في زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل في حين انه لم يتم استقطاب استثمارات الى دول الخليج».

كما اعربوا عن تخوفهم من «هيمنة اسرائيل على الاقتصادات العربية» و«تحول اسرائيل الى «مركز مالي» في المنطقة.

و «وان مهندسي الربط بين السلام السياسي والتعاون الاقتصادي ينظرون الى دول مجلس التعاون الخليجي كمصدر تمويل وامداد بالنفط ليس الا». وان «هذه النظرة تهمّش كثيرا من دور دول مجلس التعاون وتتغاضى عن امكاناتها وطموحاتها ومستقبلها الاقتصادي». ورأوا ان «السبيل الامثل لتأخذ دول مجلس التعاون حقها الطبيعي في الترتيبات الاقتصادية الاقليمية والدولية ولتطويق الانعكاسات الاقتصادية السلبية المترقبة لعملية السلام يكمن في تعزيز تكاملها الاقتصادي انطلاقا من منطقتها التجارية الحرة ووحدتها الجمركية وصولا الى السوق الخليجية المشتركة».

وعكست المناقشات التي جرت خلال الندوة مدى تخوف المسؤولين ورجال الاعمال في دول الخليج من اسرائيل التي لا يعرفونها جيدا. واعترف المشاركون بأن «المعلومات قليلة» عن اقتصاد اسرائيل و «يجب تحليل الاقتصاد الاسرائيلي لمعرفة مدى قدرته».

واعتبر المشاركون في الندوة ان السلام في الشرق الاوسط سيؤدي الى انتقال مركز الصراع الى منطقة الخليج. وشدد عدد من المشاركين على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في الدول المجاورة اذ ان الفقر قد يتسبب في احداث خلل في الاستقرار.

❑ ❑ الدول العربية...

### الاصلاحات الاقتصادية تمس بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة

* احد الاحياء الفقيرة في القاهرة *

❑ دعا مؤتمر رسمي عربي حول الاصلاحات الاقتصادية الدول العربية الى اتخاذ اجراءات لتخفيف الاثار الاجتماعية لهذه الاصلاحات.

وقال مسؤولون في كلمات امام المؤتمر حول «التأثير الاقتصادي للاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية» ان برامج اعادة الهيكلة ستضر بالتأكيد بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة على المدى القصير.

واكد المؤتمر أن «التجارب اثبتت ان سياسات واجراءات الاصلاح الاقتصادي يترتب عليها تكلفة اجتماعية قد تكون مرتفعة في بعض الحالات على الاقل خلال المرحلة الانتقالية وقبل ظهور النتائج الايجابية المتوقعة». واضاف: والسياسات الرامية الى استعادة الاستقرار الاقتصادي قد تنجم عنها اثار انكماشية وتخفيض في الدخول الحقيقية ومستويات الاستهلاك في المدى القصير في حين قد يؤدي تخصيص بعض المؤسسات العامة الى الاستغناء عن بعض العاملين». وقال ان «دراسة وتقييم الاثار الاجتماعية لبرامج التصحيح الاقتصادي ومن ثم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف وطأة الاثار السلبية على الفئات المتضررة من شأنها توفير مصداقية اكبر ودعم اوضح لجهود التصحيح واستمراريتها بشكل مقبول».

وكان العديد من الدول العربية قد باشر اصلاحات لترشيد الاداء الاقتصادي ومعالجة مشكلاته وخصوصا معدلات النمو المنخفضة والبطالة والتضخم والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات وتراكم الدين العام.

ويعزو الخبراء هذه المشكلات بشكل اساسي الى ضعف السياسات الاقتصادية واساءة استخدام المال العام وسيطرة الحكومات على الاقتصاد لعقود طويلة.

وتشمل الاصلاحات خصخصة المؤسسات العامة وتحسين قوانين الاستثمار وتطوير الاسواق المالية وايجاد حوافز لتشجيع القطاع الخاص.

وسجل العديد من الدول العربية نتائج ايجابية لهذه الاصلاحات مع انخفاض العجز في ميزانياتها وارتفاع الناتج المحلي الخام.

وتظهر ارقام رسمية للفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ ان اجمالي العجز في الميزانيات العربية انخفض من (٦٨,١) مليار دولار الى (٤٠,٩) مليار دولار في حين ارتفع اجمالي الناتج المحلي الخام من (٤٣٨,٨) مليار دولار الى (٥٠٧,٩) مليارات دولار.

لكن الاصلاحات سرعان ما تباطأت في حين بقي بعض الدول على تردده في مباشرة مثل هذه البرامج.

❑ ❑ الكويت...

### الكويت تواجه تراجعا مستمرا في احتياطيها المالي

❑ تواجه الكويت تراجعا مستمرا في موجوداتها في الخارج مما اضطر الحكومة الكويتية الى التوصية بفرض ضرائب لسد العجز في الميزانية. اذ ان موجودات الكويت في الخارج تراجعت الى ١٤ مليار دينار (٤٦,٢ مليار دولار). وان قيمة هذه الموجودات كانت ١٧ مليار دينار (٥٦,١ مليار دولار) قبل سنتين و ٣٥ مليار دينار (١١٥,٥ مليار دولار). قبل الاجتياح العراقي للكويت.

واقترضت الدولة حتى العام ١٩٩٥ ما يقارب ٢٠ مليار دينار (٦٦ مليار دولار) من صندوق الاجيال المقبلة لتمويل حرب تحرير الكويت واعادة اعمار البلاد.

وحذر المسؤولون «انه في حال استمرار العجز ستتآكل الاستثمارات»، وان الوقت قد حان لاعتماد سياسة مالية متوازنة وخفض العجز في الميزانية عبر ترشيد النفقات من جهة وفرض ضرائب من جهة اخرى لزيادة العائدات غير النفطية.

ويشار الى ان العجز المتوقع في الميزانية للسنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ سيبلغ ١,٦ مليار دينار (٥,٢٨ مليار دولار) اي بارتفاع عن العجز في الميزانية للسنة المالية ١٩٩٤ - ١٩٩٥ (انتهت في حزيران) الذي بلغ ٤,٦ مليار دولار.

وما زالت الكويت، التي تشكل العائدات النفطية نسبة ٩٠٪ من مجمل عائداتها، تدفع ثمن حرب الخليج التي اضطرت خلالها لتمويل قسم من العمليات العسكرية التي قام بها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال. كما انها تنفذ منذ ذلك الوقت عملية اعادة اعمار مكلفة للبلاد.

ومن اجل سد العجز في الميزانية العامة قدمت الحكومة في العام ١٩٩٤ مشروع قانون يسمح لها باستخدام قسم من موجودات البلاد في الخارج.

وبعد حرب الخليج باشرت الكويت بتطبيق برنامج واسع لاعادة تجهيز جيشها وتطويره وتعهدت تخصيص ١١ مليار دولار على فترة ١٠ سنوات لتنفيذ هذا البرنامج.

واظهرت الارقام الرسمية ان الكويت انفقت اكثر من ٩٦٠ مليون دولار في مجال الدفاع في العام ١٩٩٥.

وكان البنك الدولي اوصى الكويت في نهاية العام ١٩٩٤ بضبط النفقات العامة وفرض ضرائب. الا ان مجلس الامة يعارض فكرة فرض ضرائب.

❑ ❑ اليمن...

### بدء تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي

❑ باشرت السلطات اليمنية تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي عبر رفع اسعار المحروقات والخدمات الاخرى اعتبارا من مطلع هذا العام بهدف مواجهة الصعوبات المالية المزمنة.

وزاد سعر ليتر البنزين بنسبة (٧٥٪) من ١٢ ريالا الى ٢١,٥ ريالا (٠,٢٤ دولارا الى ٠,٤٣ دولارا) وبلغ سعر اسطوانة الغاز المنزلي ٢٥٠ ريالا (٥ دولارات) بعدما كان ١٣٠ ريالا (٢,٦ دولارا).

اما سعر ليتر الكيروزين (الكاز) فتضاعف مرتين ليصل الى تسعة ريالات (٠,١٨ دولارا) بعدما كان ثلاثة ريالات فقط (٠,٠٦ دولارا).

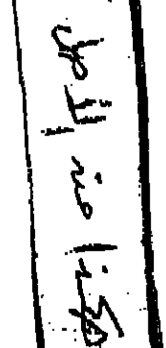
وزادت اسعار بعض الخدمات الاخرى مثل الكهرباء والماء والاتصالات الهاتفية بنسبة مئة في المئة اعتبارا من مطلع كانون الثاني الحالي.

ولم يتم اعلان هذه الاجراءات رسميا مخافة ان تثير ردود فعل شعبية رغم ان تطبيقها العملي بدأ في مطلع العام الجديد.

ورغم ان مثل هذه الزيادات لا يلقى عادة تأييدا شعبيا فانه لم يسجل اي تحرك احتجاجي في العاصمة صنعاء او العاصمة الاقتصادية عدن على غرار التظاهرات التي وقعت في مطلع العام الماضي.

وتأمل الحكومة اليمنية في الحصول على مساعدات قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد والبنك الدوليين على مدى ثلاث سنوات لدعم برنامج الاصلاحات.

واعلنت الحكومة اليمنية انها ستسعى الى اقامة شبكة امان اجتماعي للفئات الفقيرة والمتدنية الدخول التي ستكون الاكثر تضررا من الاجراءات الجديدة!



# فة الاستهلاكية

● بقلم: عفيف سالم ●

لاحظ عدد من المهتمين بالحركة الثقافية والادبية بين ظهرانينا كثرة الاصدارات في السنتين الاخيرتين. وقال هؤلاء ان حيزا كبيرا احتلته اصدارات الاقلام الشابة وذلك دون اشراف حقيقي وفعال من الناشر او المصدر. الامر الذي يذكرنا باللعنة القديمة: «الكاتب يكتب والقارئ يقرأ»! وتجري هذه العملية في ظل غياب الناقد الموضوعي الا فيما ندر.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، عانت حركتنا الادبية المحلية، ولفترة طويلة، من غياب ادب الاطفال. وحاول الكاتب والمربي المرحوم عبد اللطيف عقل، سد هذه الثغرة، الا انه بقي وحيدا لعدة سنوات في هذا المجال. وما كان بمقدوره لوحده القيام بمثل هذه المهمة كاملة. خاصة وان مجتمعنا العربي في اسرائيل شهد تطورا هاما من الناحية الثقافية والتربوية، وتمثل ذلك بازدياد الحاجة الى ادب الاطفال، وكذلك بظهور ادبيات ودوريات اسبوعية وشهرية كانت بحاجة الى تسمين بعض الاقلام. تسمين وتشجيع بعض الاقلام كان حاجة فرضها قانون العرض والطلب اي ان ثقافة استهلاكية نشأت لدينا.. ومجرد نشوء هذه الظاهرة بحاجة الى وقفة ولو من باب التحذير.

والحقيقة ان الثقافة الاستهلاكية ليست ظاهرة ملازمة للمجتمعات الضعيفة او الفقيرة او الغنية.. فالتطور التقني، خاصة في مجال الاتصالات جعل من الفضاء والاثير مجالا للمناقشة. فالعديد من شبكات الاذاعة والتلفزيون تبث على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا. والثقافة الحقيقية العميقة والمتعمقة ليس بامكانها، طبعا، ان تغطي مثل هذه الفترة الطويلة للبث الاذاعي والتلفزيوني.. هذه الحقيقة فرضت على الصحافة المكتوبة، ايضا، الدخول في معركة التنافس.. ومن هنا جاء ما يسمى بـ «الثقافة الاستهلاكية».

يقول الشاعر الروسي يفغيني يفتشنكو ان ظاهرة الثقافة الاستهلاكية تتهدد الحركة الادبية والثقافية في روسيا الاتحادية. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحركة الثقافية والادبية الروسية متجذرة في المجتمع هناك وعادة القراءة منتشرة بشكل واسع. الا ان الانفتاح على الغرب والخصخصة، حتى في هذا المجال، اخرج من مجال البث التلفزيوني، مثلا، العديد من البرامج الادبية الرصينة وذلك في صالح بث اعلان دعائي لنوع من انواع الصابون. كما ان بعض الشركات الامريكية وقعت عقودا مع دور العرض السينمائي في روسيا لمدة عشرة اعوام. وتضطر دور العرض هذه الى تخصيص اغلبية وقتها لافلام «هوليوود» الرخيصة، التي جلبت في البداية الجمهور.. الا ان الفيلم السينمائي الروسي الرصين لا يعرض الا لفترة اسبوع..

يتضح من هذا القول ان مرض او وباء «الثقافة الاستهلاكية» يتهدد المجتمعات الانسانية اينما كانت وبغض النظر عن نظامها الاجتماعي. فكم بالحري مجتمعا مثل مجتمعنا.

في هذا السياق لا بد من الاشارة الى برنامج اليونسكو الخاص «كتاب في صحيفة».. والهادف الى تشجيع القراءة في العالم الثالث.. وصحيفة «الاتحاد» مشاركة في هذا البرنامج.. وهي خطوة بالاتجاه الصحيح.. لا بد من تعميقها وترسيخها اذ تساهم في وضع حد لخطر «الثقافة الاستهلاكية»!

# «مقام السروة» للشاعر عقل العويط كتابة تشبه الرابية المضيئة

● بقلم: شحادة وازن ●

● يحتفي الشاعر اللبناني، عقل العويط، في مجموعته الشعرية «مقام السروة»، الصادرة حديثا عن دار «النهار» للنشر في بيروت، بالموت احتفاء، بالفوز عليه في نشيد غنائي يجعل من صوته الداخلي العميق غابة تتحرر فيها اللغة تحررا فريدا من نثريتها. ويتآخى فيها خفر الحزن والتجوال البهي داخل الذات المجروحة مع اعمق الاسئلة الفلسفية عن الحياة والموت، موت الاخر وموت الانا والموت في القصيدة، حيث الكتابة تخرج في عتمة الليل وتحت الشمس الحارقة لتأريخ سيرة الجسد الغائب في دموع القصيدة التي تشبه الرابية المضيئة.

وتأتي مجموعته، وهي السادسة ثمرة تجربة مريرة مع الموت، موت الاخت. فأي موت هو هذا؟ يقول الشاعر في حديث له ان «مقام السروة ينقل الموت من معناه المباشر ليصبح نوما في الروح. يستوعب المرثاة ويفتح النشيد على جروحه الخلاصية حيث تتوهج غنائية متقشفة وزاهدة داخل سيل جارف من الصور والاخيلة. وهو يأخذ من التأمل الغنائي والصوفي والفلسفي في الله والموت والحياة، قدر ما يأخذ من شفافية النظرات التي تتكئ على الهاوية لترفعها الى الرابية المضيئة».

وعن دلالات السروة ورموزها يجيب العويط «اذا كانت شجرة السرو رمزا للموت فهي، ايضا، شجرة الفردوس والحياة. واذا كانت اغصانها ينضم بعضها الى بعض في عناق سري مليء بالشعر، فانها، ايضا، تجرح رتابة الفضاء بوحدتها الداخلية العميقة والخفرة. فهي ترتفع كعمود من نار. ترتفع الى السماء، ولا تتبدد في الفضاء. واغصانها لا تطيش هنا وهناك، بل تتوحد وكأنها حياة داخلية».

وزاد «واذا كانت هذه الشجرة خارقة في اجتماعها على بعضها فهي اشبه ما تكون بصلاة هامسة تمنح الحياة الشعرية للهواء. اما ظلالها فسرعان ما تصبح ظلالا داخلية لانها تغدو كيانا غامضا يتسرب في هذا البهاء الاعلى الذي هو السماء. انه شجرة الفردوس التي يرقد في ظلها الاصفياء. فهي اذن الشجرة التي تحرس وحشة السماء».

واذا كانت الكتابة الشعرية في (مقام السروة) تبدو ثمرة مراس طويل مع تجربة الموت، فانها «توحي وكأن ثمة تدبيرا اعجوبيا يقف وراء فعل الكتابة نفسه. فلا دموع ولا رثاء ولا نشيج ولا مرثاة. مع ان القصائد الثلاث، التي تتألف منها المجموعة «جروح الهواء» و «الوقت صار شجرة» و «نشوة الملاك ايضا»، تحفر عميقا داخل الاوجاع البشرية وتجعل الجسد يشعر بسيرة انهياراته وموته وكفاحه الجري، الذي يغلب الموت.. فثمة دمع الهي يحرر دموع الكتابة من عاطفتها المنفعلة لتغدو حالة كتابية شبيهة بالحرائق، التي لا تبدو امام العين، بل تكتفي بوهجها الداخلي العاصف والصامت في آن واحد».

واوضح ان «المجموعة كتبت دفعة واحدة وبلا تدبير ذهني مصطنع. انها كتابة الضني الروحي السابقة للكتابة والمرافقة لها. وهي في هذا المعنى غير معزولة عن معنى «المقام» الذي يختمر عميقا في الروح قبل ان يخرج الى نسيجه وموسيقاه واسراره. ويختمر، ايضا، خلال عملية الولادة تلك.. فالشعر انخرط في الجسد المغموس في ظلمة الموت ومتاهته. لكنه لم يستسلم لاحواله. فقد خرج به من تلك المتاهة وحرره منها واماته عندما استطاع ان يخرج به الى حياته الشعرية، فصار مغسولا بمياه الخلاص من الموت.. صحيح ان «مقام السروة» هو كتاب الموت، لكن لغته لم تبق اسيرة الموت والظلمة لان الشاعر خرج بها الى النور، الى حيث يجتمع الليل والنهار في لحظة زمنية حارقة».

وعن العلاقة بين مرارة التجربة الشخصية وهذا النوع من الكتابة يقول عقل العويط «منذ اللحظة الاولى كان علي ان اختار بين غواية تكريم العاطفة البشرية المطعونة وبين الارتفاع بها الى رابية الضوء. وقد انتصر الشاعر على غواية الرثاء. انتصر الشعر للانسان بعدما رفعه من الشوك الى الورد.. رأيت نفسي اكتب مأخوذا بالانخطاف، الذي يحرر الشاعر من ضرورات العالم المادي، الذي يحيط به».

واضاف «لم استسلم للحزن ولا لاوجاع الجماعة التي كسرها الموت، بل ذهبت بالحزن الى اعماقه.. دخلت فيه دخول من ينام في غابة.. ويدل ان يظل فيها خرجت بها الى الوراء وحررتها من دموعها، فذروة الاتحاد بالشيء هي ذروة تغييبه وذروة النزول الى الموت هي ذروة الخروج به الى حالة مضادة.. ومن اجل ذلك ثمة شعور بأن لغة الكتاب تعيش يقظة اخرى هي اليقظة الشعرية، التي تحرر الشاعر من مأساوية الموت عبر هتك اسراره هتكا غنائيا داخليا يرفعه الى مصاف النعمة وهي جديرة بالهواء النقي».

وتابع انه «الرمق الاخير.. لاجل هذا لا تسمية للاخت لانها تأتي قبل اسمائها. انها الاخت المحروسة والحارسة والخفيفة، لانها قائمة بالفؤاد والسفر عنه. وفي هذا المعنى يتصالح الكتاب مع الموت بعد ان يميته بالقصيدة. مثلما تتصالح الاخت مع غيابها عبر تلك الابتسامة التي تشيع من غير صوت. وتغلب الجسد الذي يستسلم للموت والغياب».

يكتب الشاعر عقل العويط مجموعته السادسة بالجمر الحارق لكنه لا يتيح للاوجاع ان تصخب، فالموسيقى التي تستولي على اللغة تجعلها نشيدا احتفاليا فيه من عمق الهاوية قدر ما فيه من سطوع القمر في فضاء السماء العاري.

وللعويط خمس مجموعات شعرية سابقة هي «وما حيا غربة الماء» (١٩٨١) و «المتكئة على زهرة الجسد» (١٩٨٥) و «قراءة الظلام» (١٩٨٦) و «تحت شمس الجسد الباطن» (١٩٩١) و «لم ادع احدا» (١٩٩٤).

## عدد جديد من «الثقافة العالمية»

● صدر العدد ٧٢ من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت متضمنا ملفا خاصا عن المرأة في عنوان «ملف المرأة قراءة جديدة لقضايا قديمة» ومشتملا على مقالات وابحاث مختلفة.

وفي العدد «المرأة والتحول الدمقراطي» تأليف جورجينا وايلن وترجمة عبد السلام رضوان و «المرأة والتعبئة اليمينية في الهند المعاصرة» تأليف ستشينا مازيمدار ترجمة عبد الفتاح الصبحي و «الاتجار في لحم البشر» تأليف مارغوت هورنبلاور ترجمة احمد خضر و «تدنيس الطفولة» تأليف مايكل سيريل ترجمة احمد خضر و «المساح مجال للنساء» تأليف كسباو جيانغ لي وكسباو دان زهامغ ترجمة صفاء عزت روماني و «الحقوق الانسانية للمرأة في النظم التشريعية المحلية» تأليف مارشا فريمان ترجمة سعد زهران و «المرأة والفن التشكيلي» ترجمة يحيى سويلم و «الاباء يرضعون» تأليف غارد دياموند ترجمة ايهاب عبد الرحيم و «هل هناك علم نسوي» تأليف هيلاري روز ترجمة اماني البداح.

## «المخدرات والمجتمع» عدد جديد من سلسلة «عالم المعرفة»

● صدر العدد ٢٠٥ من سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت بعنوان «المخدرات والمجتمع» متضمنا مقدمة وسبعة فصول.

وجاء في المقدمة ان الكتاب لمؤلفه الدكتور مصطفى سويف «يقدم نظرة تكاملية حول مشكلة المخدرات وعلاقتها بالمجتمع» وهو في هذا السبيل «يبدأ في حصر عدد من المصطلحات او المفاهيم الرئيسية التي لا غنى عنها بالنسبة للمتخصصين وغير المتخصصين لفهم المشكلة والتعامل الموضوعي مع ابعادها الرئيسية».

ويعالج الكتاب «منشأ التعاطي والادمان وما يترتب على ذلك من اضطرابات نفسية ومشكلات اجتماعية».

## متابعات نقدية في ادب سميح القاسم

أصدرت مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون «متابعات نقدية في ادب سميح القاسم» وهي عبارة عن دراسات وقراءات عن الانجليزية والعبرية واستدرك عليها بملاحظات واضمومات ببليوغرافية طارق رجب. وجاء الكتاب في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط.

## صدور العدد ١٢ من «المنبر»

● تسلمنا في مكاتبنا العدد «١٢» من مجلة المنبر، التي يرئس تحريرها الدكتور احمد هيبي وجاء العدد في مئة صفحة من القطع المتوسط، التي تتناول العديد من القضايا التي تهم قارئنا.

## «النور» نشرة تعنى بشؤون الانسان

● تسلمنا العدد التاسع من مجلة «النور»، وهي مجلة اسبوعية جامعة تعنى بشؤون الانسان، تصدر مرة كل شهرين مؤقتا.

وحوى العدد الجديد من «النور» عددا كبيرا من القصائد الشعرية.

## الكاتب فاضل علي يفوز بجائزة عالمية للاطفال

● ابلغت المنظمة العالمية لادباء الاطفال الكاتب فاضل علي ابن البقيعة والقاطن في حيفا بفوزه بجائزة المنظمة العالمية عن كتابه «خدي كالورد» وهو كتاب اطفال صدر بشكل انيق ورسومات جميلة وكذلك كتب بكتابة شعرية.

ومن الجدير بالذكر ان فاضل جمال علي اول كاتب اطفال عربي من البلاد يفوز بهذه الجائزة.



## رسام فلسطيني في الغربة..!

# ياسر ابو سيدو ورؤيا سوريالية لوطن محظور دخوله!

● بقلم: عبد عابدي ●

في اليوم السادس من شهر تشرين الاول الماضي، وضمن وفد المبدعين العرب الذي حل ضيفا في دولة قطر بناء على دعوة وجهت من قبل وزارة الاتصال والثقافة القطرية، اقمت معرضا تشكيليا ضم قسما من اعمالي واعمال فنانين اخرين من البلاد. هذا المعرض افتتح ضمن اسبوع الثقافة والفن الفلسطيني في عاصمة دولة قطر، الدوحة، وفي «جاليري» فندق «رمادا» الرحب.

في اثناء التحضيرات والاستعدادات ليوم الافتتاح وفي اليوم الذي تلاه تعرفت على الفنان الفلسطيني ياسر ابو سيدو ومجموعة من المثقفين الفلسطينيين والقطريين، ويعمل الفنان ابو سيدو المقيم في مدينة الدوحة في سلك التعليم الفني والتصميم الغرافي ونشيط في مجال الحركة التشكيلية القطرية والعربية، واحد اعضاء «بينالهي الاسكندرية» للفنون المرئية (التشكيلية).

منذ اللحظة الاولى للقائنا في قاعة المعرض وحتى ما تبقى من ساعات قبل عودتنا الى البلاد، ادركت مدى ودية وتعاطف هذا الرجل المشبع بشفافية مرهفة لروح مبدعه.. ياسر ابو سيدو، الذي ساهم اسهاما كبيرا في نجاح الاسبوع الثقافي ونجاح المعرض بالذات، ولمست فيه ايضا انسجاما وتطابقا لمواقف وافكار جمعتنا وتباين في الخواطر ووجهات النظر وقرابة في الموقع الجغرافي الساحلي الرابط بين حيفا ومدينتي وموطني الاول والاخير يافا.. موطن الفنان الاول والغربة والتشتت فيها موطنه الاخير..! انه يحدثك عن يافا وكأنه الآتي منها لتوه، متعمقا عمق المأساة بثقافة الاخر.. وليس من باب «اعرف عدوك» في المصطلح العسكري بل في التوجه الانساني - ناقش الموقف بالموقف وبمأساته التي كانت وبمأساتك التي حلت وقارع الحجة بالحجة والسؤال بالجواب. ذلك هو ياسر ابو سيدو الذي تتخيل محياه وكأنه القادم من بيارة البرتقال حاملا عبق ثمره المنعش وترى في محياه سحنة ذلك الفتى اسمر البشرة متوسط القامة والصاعد الى بيته من شاطئ البحر الازرق قبالة المسجد العتيق ذلك البيت المتوسط والمكون من طابقين المشرف على التلة القريبة من مستشفى الدجاني او المسمى اليوم مستشفى «ابرنيل» (على اسم العائلة اليهودية الشهيرة من فترات الاندلس).

ان مدينة الدوحة وشواطئ قطر وبقايا آثار بلده الوكره القريبة منها والميناء الصغير التي تحويه ومراكب «الفلوكه» وشخوص الصيادين وملامح بشرتهم البرونزية الداكنة وهم خليط من الهنود والباكستانيين والبنغال والافغان والعرب.. تذكرك محياهم وكأنك قريب في الواقع من ذلك الشاطئ الممتد من شواطئ عكا وحيفا وجسر الزرقاء والشيخ مونس ويافا وعسقلان وغزة. وان كان ذلك المنظر قريبا للواقع فهو يشكل في مخيلة الفنان ابو سيدو تدليكا للذاكرة ومثيرا لخيال خصب يتمتع به الفنان وكل فنان عبر مذاق التشتت والغربة. فهو وانت في يافا الخليج... والخليج يبحر ويبحر في الذاكرة الخصبة اليانعة الخضرة كبيارته في المنشية مرصعة الاجواء بحبات البرتقال هي بمثابة نجوم صفراء تتلألأ في الغرب البعيد البعيد عنا.

في الليلة الاخيرة قبل عودتنا، وبعد ان تبادلنا احاديث الاشتياق وتقديم اعمالنا الفنية الواحد للاخر همس في اذني وبصوت خافت ومخنوق فيه الرجاء، وفيه الامنية انه وإن توفى في الغربة.. فان ما يتمناه ان.. يدفنوه قريبا من الشاطئ جنوبا وقريبا قدر الامكان الى يافا مدينته التي عشقها وتأكيدا على منيته تلك قرأت ما كتبه في «الكاتالوج» الذي شمل معرضه الاخير في مدينة الدوحة والاهداء الذي يقول فيه: «الى اولادي.. فادي ومصطفى ومعتز وكل اطفال فلسطين، قد لا اعود او لا يعود جيلي الى فلسطين، لكن احرصوا واعملوا ان تعودوا انتم!!».

## اعماله

تمتاز اعماله بالطابع «الليري» العاطفي وبميول سوريالية تتمازج فيها الافكار بين المعقول واللا معقول بين الحلم واليقظة بين ان تعود او لا تعود، تعترض محاولات انطلاقة العصافير في بعض لوحاته عناصر مكبلة بحزامات تبدو وكأنها اطواق من الحديد الصلب تعترض كل الاختراقات وحتى شحنات الاشعة المنبعثة بين فتحات الابواب وزجاجات النوافذ.. وفي لوحات اخرى هي عبارة عن مبنى من خمسة لوحات متجسمة على شكل يستعرض الرسام فيها طموحاته وهواجسه وحنينه فيه شيء من الدموع وبكاء خافت يذكرك بأيقونات بيزنطية ولوينيات شمعية واصوات مصلين في كنيسة القيامة وترانيم فيها الدف، وفيها الاختناق المكبوت.

ترى في اعماله شخوصا متصبرة تتوج رؤوسها قلاع بعيدة المنال وغربان.. وكأنها محنطة وحصانا يستصرخ وبقايا حبال وعليها غسيل منشور منذ خمسين عاما تجمد لجمد الاميرة وبقي على حاله وبقيت الاميرة المسحورة نائمة من خمسين عاما ايضا. وترى في بعض اعماله ابوابا مفتوحة على مصاريعها تفتقد اصحابها الذين تركوا ولم يوصدوها آملين ان لا يطول غيابهم عنها.

ان الالوان التي يسخرها الفنان في دراما الصمت على مسرح الذاكرة شبيهة حقا في اجواء كنيسة القيامة الحاوية لاشعة الدفء في الاحمر الارجواني والبني «سيينه» وازرق الملوك والكوبالد والاسود والزهري والاخضر الساحر، تساهم جميعها في محاولة الفنان اختراق الضمير عبر حزمات الضوء، وتفعيل التضامن الانساني مع نكبته ونكبتنا ونكبة كل من تضرر من غبن وأذى.

ان المشاهد لاعمال ابو سيدو المطبوعة في كراسته المتواضعة والمكرسة لمعرضه الذي اقيم في مدينة الدوحة في العام ١٩٩٣، يستدرك ان لا شيء يبقى على حاله وان التصبر والتحنط يبقى من خصوصيات الالهة وان ثمة رياحا تهب ولا يبقى حبل الغسيل يحمل الاقمشة العتيقة، بل يتحول كما في لوحة اخرى تتصدر غلاف كاتالوجه الثاني الى بساط سحري مزركش الالوان تتمحور في جهاته الاربع، خيول متماثلة تبدو وكأنها الاسهم التي تخترق الفضاء، وتخرج من غشاءات النيلون عبر عالم الفضاء، متجهة الى الارض والى واقع يبدو الهبوط فيه اصبح لا يشكل عالما من السورياليات العبثية.

في المكالمة الاخيرة التي تحادثت فيها مع الفنان علمت منه انه سمح له زيارة مناطق السلطة الفلسطينية وهو بمثابة حلم قديم راوده بأن يكون جسدا وروحا قريبا من ساحل بيته في يافا وجنوبا عنه بمسافة ١٠٠ كم بالتقريب وفي مدينة غزة التي تركها فيما بعد متجها الى القاهرة ومنها شرقا الى النقطة الابعد في عالمه العربي الى الدوحة عاصمة دولة قطر.

* ياسر ابو سيدو *

* ياسر ابو سيدو وعبد عابدي في قطر *

* سيرة الفنان ياسر مصطفى ابو سيدو *
- ولد في يافا عام ١٩٤٧
- بكالوريوس الفنون الجميلة والعربية - القاهرة ١٩٧٢
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب
- عضو الرابطة الدولية للفنون التشكيلية
- عضو الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الفلسطيني
- عضو الرابطة [illegible] امريكا اللاتينية

# انا ولهان يا بلادي

● بقلم: احمد حسن الافرنجي ●

انا في حبك يا فلسطين... ولهان
في جبالك.. في سهولك في روابيك
في الغور في الصحرا، في البر في الجو
في بحرك.. في ناسك أنا ولهان
وما هان مَن في حب الوطن كان ولهان
وما هان من له وطن... ما هان
صار لي وطن.. وهوية واهل وحكم
وانا لهم ولهان
ما اظن ابن بلدي واخوي اهون عليه واتهان
جربنا المذلة والهوان من كل الجيران
على حدودهم.. وفي مطاراتهم وفي
مخافرهم انا كنت أتهان
وأرد طعنات الخناجر بأيد
ممدودة بالصفح والمحبة أداريهم وأرتفع فوق كل الهوان
يا بلادي انا ولهان...
واصبح لي ارض وهوية

* الكاتب لاجئ فلسطيني في قطر.

## بسوسنة الجليل بسخنين

● بقلم: سماهر محمد خطيب ●

الان استل سيفكِ
وارفع مجدكِ
واكتملت فرحتنا وفرحتك
فلنمح جميع الكلمات
والبؤس، والأنات
ولنرفع الاعلام والرايات
ونصلي شبابا وشابات
متضرعين الى الله متواضعين
ان يمدنا بالسقي
لتنبت سوسنة الجليل
التي ذبلت من سنين
لتحيك ثوبا جديدا
لعروس جديدة
لسخنين الحبيبة
لنزف عروسا اخرى
لنسجل في سجل الزوجية
عروسنا الفتية
فلنحطم القيود!!
قيود العادات والتقاليد
ونستبدلها بعادات اسمى

(عرابة)

# الشرخ

● بقلم: وسام حمود ●

ويعود ما تبسط...
من ايامي...
ويلعق ذات حزني...
شيئا من ملح...
ويغطّ شفةً...
في خجل السراب...
وتقعد اليّ نبوءتي...
في اواخر الليل...
وتبسم اليّ الحقيقةُ...
من خلف ظهري..
واكتبُ..
واكتبُ..
وتتلاشى
الصحارى...
ويغتسل الحزن...

ويشتعل اللؤلؤ...
في صفحتي...
ويقول... اواه...
من شمل الرباب...
ويحكي قصة...
كان لم تكن...
عاجليني..
بالضوء...
قبل ان تسافر...
المعاجم...
لأنه.. عندما
يذهبون...
يُعتم كل شيء...
ونبقى .. انا...
والشرخ...

(جامعة حيفا – ديرحنا)

# ايها المسافر

● بقلم: رانية ابو عقاب ●

ايها المسافر في طريقي
كم من الوقت
تحتاج الى فهم مشاعري
وما يكنه قلبي لك.
ارحمني يا حبيبي
ولا تتجاهل
مشاعري
دعنا نعيش سوية
ونضم حبنا ونطير
سوية
عبر زرقة السماء
ونسمع احلى موسيقى
انشدتها.. موسيقى الحب
ونرسم الطريق ورودا

ايها المسافر في طريقي
كم من الوقت
تحتاج الى فهم
مشاعري
يا رفيقي
ويا صديق دربي
الى متى
هذا الجفاء
الى متى
هذا الصمت
رجاء يا حبيبي
لن تسمع ندائي
عبر عينيّ
الحائرتين.

(يافة الناصرة)

# كي لا تغرق السفينة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

بحور الدهر ثائرة وموج الايام يخبط سفينتنا، ويقولون لا تقلقوا فهي قوية، الغرب صنعها.

يا الهي أفاقدون الابصار ام ماذا؟ الا يرون تلك الفجوة الكبيرة في قاع سفينتنا المغطاة بوشاح رقيق الملمس، زاهي اللون ومخطوط عليه كلمة «الله» بخط ورسوم عربية اصيلة.

اخوتي الغرق محتوم علينا بالابحار بالمرساة فدعونا نفعل شيئا قبل فوات الاوان، دعونا نفجر ثورة دعونا نستبدل السلاسل الحجرية القديمة التي اصبحت مسكنا للعقارب والافاعي، بالاسوار التي لا تنحني كأسوار عكا والقدس، دعونا ندوس الذل والضعف ولنتجمل بالكرامة والارادة القوية.

اخوتي اتبعوني فقد زرع الرب بي الحب سنابل، لنصنع منها خبز الامل الذي يأكله الثوار الابرار، اذن هيا نطهر انفسنا ونلقي بأجسادنا الفانية على الفجوة لنحمي الكلمة من الغرق ولنحمي اولادنا الجيل الصادق الذي لا يفرط بحقه ويأخذه ولو من فم الطير، من الغرق بمستنقع الكذب والضلال.

دعوا الصليب يعانق الهلال ودعونا نصنع من اعلامنا وراياتنا اجنحة نحلق بها عاليا الى هناك الى ما بعد الاحتلال، الى ما بعد الاسوار، الى الحرية الى القدس، فرسل الله مجتمعون هناك ينتظروننا، جاءوا جنودا يحملون الكلمة ليقتلعوا ما زرعته بنا الشياطين وليظهروا الحق بأننا الحق والاحق.

(كفركنا)

# فتاة فقدت امها

● بقلم: منال علي عبد الحليم دراوشة ●

تحية طيبة الى كل انسان.

تحية طيبة ملؤها الحب والحنان ابعث بها الى كل فتاة تعيش فترة حياتها مع امها. وتحية الى كل طفل امضى عمره في حضن والديه الدافئين.

هذه العبارات تتردد على لساني في كل صباح ومساء. اتذكر فتاة فقدت امها بين عشية وضحاها. فقدت الام التي تضمد جراحها، الام التي كانت تقضي ليلها من اجل ان تنام ابنتها. ام اشقت نفسها من اجل سعادة عائلتها الغالية. انها ساعة حزن وألم يعجز القلم عن وصفها، وهي تودع امها في اللحظات الاخيرة قبل الفراق.

انها دقائق حزن ودقائق ألم لم يكن بعده ألم. ألم لا يقدر الانسان على وصفه.

لقد فارقت اعز انسان عندي فلم اجد انيسا يؤنسني بعد ايتها الام الغالية.

الا تستحقين الرثاء او البكاء الاخير!! الى اين تأخذون امي، اتركوها ولو لحظة. ولكن لا احد يسمع اخذوا امي من بين يدي وانا لا اصدق انها ماتت..

لن انساها طيلة حياتي.

لقد دفنوك ايتها الام الغالية وواروا جسمك التراب، وذهب الكل وتركوك وحيدة، ايتها الام الغالية لا انيس ولا حبيب ولا شفيع.

وحيدة في التراب، وانا لا اصدق.

وفي الصباح ذهبت الى قبرها كي اصبّح عليها، لكن ما من مجيب.. بكيت على القبر مرات ومرات، ولكن لا انيس يؤنسني ولا رفيق يسليني.. رجعت والدموع على عرض وجهي، اقلب كفي.. امي.. امي ردي عليّ ايتها الام انا ابنتك! ما من مجيب عدت مع اخواتي.. وكل منا يتحاشى النظر في وجه الاخر..

(اكسال)



# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين ٩٦/١/٢٢**

**التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٥ – علوم الطبيعة – المغناطيس.
٩,٠٠ – طبيعة – الشمبانزي.
٩,١٠ – موسيقى.
٩,٢٥ – للصغار – شارع سمسم: ضيف من امريكا.
١٠,٠٠ – بتفكير ثان – عن اللوطيين.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا – الرياضة.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية – I believe in you
١١,١٠ – تاريخ عام – من وراء الجبهة ١٩١٤ – ١٩١٨. الجزء الثاني.
١١,٤٠ – لغة انجليزية – Not enough love
١٢,٠٥ – جغرافيا طبيعية – الرياح واثرها.
١٢,١٥ – جغرافيا طبيعية – الخسوف والكسوف.
١٢,٢٥ – مجتمع – قصص البلوغ – التقييم الذاتي.
١٢,٤٥ – جودة الحياة – التسامح: انا لست كذلك.
١٣,١٠ – قصص من الحياة.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٥,٥٥ – من يخاف من الظلام؟ برنامج حي.
١٦,٢٠ – لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف يستضيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ – استرجاع – اهود منور.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤,٠٠ – باي سيتي – «لصوص البحر». الجزء الاول.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – صور متحركة.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٩).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – مسألة وقت. الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٢٦).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٧٢) «المنطاد».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١,٠٥ – هذا هو – ترفيهي حي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – الدورية. الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – الدورية – تتمة.
٢٤,٢٠ – لقاء غرامي – ترفيهي وتعارف.
٢٤,٤٥ – ستارسكي وهاتش. الحلقة السابعة.
١,٣٥ – اواخر الليل.
٢,٠٠ – اليوم قصيدة.

* «الجميلون والشجعان»، القناة الثانية *

# كلمات متقاطعة

**لغز رقم (٨ - ٢)**

**افقيا:**
١) رئيس رومانيا الراحل.
٢) فحص لتشخيص المرض (معكوسة) – مندوبان.
٣) نهر في سويسرا – يشاهد (مجزومة) – موسيقار الماني (معكوسة).
٤) حرفا علة – منطقة جليدية في روسيا – شرطية.
٥) طاغية روما القديمة – عويل – ساقط.
٦) نوع طائرة فرنسية – وكيل – برجون.
٧) والد (معكوسة) – قصار القامة (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة).
٨) وشى – حرف مكرر – يوضع على الجمل – كلام فارغ.
٩) مطربة عالمية راحلة – مرتفع – من الجهات (بالاجنبية معكوسة).
١٠) يلنى – عكس «سفلي» – رغبت.
١١) مسجل (معكوسة) – حرف موسيقي – الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل.
١٢) اسهين – لبأ – من الوان النحو العربي – قادم.
١٣) حرف مكرر – اشعلت (معكوسة) – مكان اللعب.
١٤) متماثلان – احترق – يدعي.
١٥) عالم عربي في الطب – شتم.

**عموديا:**
١) مناضل ورئيس دولة افريقي – للنفي.
٢) متماثلان – حرف مكرر – للتعجب – تلميذ.
٣) عشب – من الاشهر الهجرية – اطول انهار العالم (معكوسة).
٤) عاصمة اوروبية – ولاية امريكية.
٥) فلك (معكوسة) – من العملات – اجرية – ربية.
٦) من الاشعات (معكوسة) – مناضل ليبي راحل.
٧) لقياس الكهرباء (معكوسة) – اعالج (معكوسة).
٨) اثنان (بالانجليزية) – اساس – حجة صغيرة.
٩) زعيم سوري راحل.
١٠) اسكان – ابنا (معكوسة) – رجوع (معكوسة).
١١) عشق شديد – يتعب – متماثلان.
١٢) مدينة صينية – شديد الذكاء.
١٣) عملة بريطانية (معكوسة) – مطربة مصرية راحلة – عبر (معكوسة).
١٤) مطر قوي – عكس «رائحات».
١٥) جريدة امريكية – تلوم.

**حل لغز (٧ - ٢)**

**افقيا:**
١) احمد شوقي – عم.
٢) س. ف. ي. و – ناعورة.
٣) مر – أ. أ – رق – ير.
٤) هاري ترومان.
٥) البتراء.
٦) نبك – ام – مريت.
٧) حب – هنا.
٨) عطيل – سرادق.
٩) بنغازي – بث.
١٠) روبنسون.
١١) سهير البابلي.

**عموديا:**
١) اسهان – عباس.
٢) حلم الباطن.
٣) مي – كبر – يغري.
٤) دوايت – الع.
٥) اتراب – ارز.
٦) ون – رام – سبول.
٧) اوراق – هر – ب.ب.
٨) يعقم – انساني.
٩) اسعاد – ضب.
١٠) عرين – قبول.
١١) مهر – سنع – لني.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ١/٢٢، ان يكون الجو بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١°
● تل ابيب وضواحيها – ١٦°
● حيفا وضواحيها – ١٦°
● ايلات – ٢١°
● جبال الجليل – ١١°
● الاغوار الشمالية – ١٦°
● جبال المركز والجنوب – ١١°
● السهل الداخلي – ١٧°
● السهل الساحلي – ١٦°
● النقب الشمالي – ١٦°
● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٦٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٦١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٩١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٢٢٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٠٣٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٢٩٧٨ – ش.ج |
| ● «اسود» | ٣,١١ – ٣,١٣ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
امامك شيء صغير لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا. كن حذرا.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تستولي عليك مشاعر غامضة نحو شخص قريب او صديق.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٢/٨):
يوم هادئ ومناسب جدا استمع الى هموم الاخرين بدون انفعال.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
ساعات النهار مملة يمكنك استغلال الوقت في العمل.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة بينكما.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواسب.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
احداث تفرض نفسها عليك تجاهل الاحداث.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
زيارات المساء مسعدة وسارة وساعات الصباح ثقيلة.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اراك محاطا بالاسرة في جو عائلي سعيد.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
اراك تتحمل مسؤوليات جديدة استجابة لنوازع عاطفية.





## تعزية

بالحزن والالم الكبيرين لجعنا بوفاة اخواتنا، ولذلك نتقدم بأحر التعازي القلبية الى والدي الفقيدتين والى آل نعامنة وآل دراوشة بوفاة المأسوف على شبابهما المرحومتين

**هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة**

لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

عن طالبات كلية جبعات حبيبة
سهاد وانتصار ابو صالح وريم ولميس ياسين

## نعي

ادارة واساتذة وموظفو كلية منشه – الخضيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيداتهم الطالبات

**هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) عرابة البطوف**
**سماح عوض دراوشة (١٩ عاما) عرابة البطوف**
**رائدة خالد عزفا (٢١ عاما) يمة**

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلية منشه – الخضيرة

من مستشفى سجن الرملة، حيث يتلقى علاجا اساسيا

# الشيخ احمد ياسين يهنئ عرفات بالانتخابات

* «الانتخابات خطوة على طريق انتزاع الحقوق الكاملة بدولة فلسطينية عاصمتها القدس» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اصدر الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة «حماس» بيانا خاصا من مستشفى سجن الرملة الذي يعالج فيه حاليا، هنأ فيه ابناء الشعب الفلسطيني، والرئيس ياسر عرفات بمناسبة الانتخابات التشريعية الاولى التي جرت، يوم السبت الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في البيان: «انني اهنئ ابناء الشعب الفلسطيني الحبيب على وحدته في الانتخابات وتفويته لكل المراهنات المعادية، التي تمنت له الانقسام والاقتتال. وهو اليوم يخطو خطوة جديدة في تثبيت اقدامه على ارضه من اجل انتزاع حقوقه الكاملة في وطنه وبناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. كما وادعو ابو عمار وبعد فوزه بالانتخابات وكل اعضاء المجلس التشريعي، الحفاظ على وحدة الشعب والثوابت الفلسطينية وتراثنا الحضاري العريق، وقيمنا الراسخة واخلاقنا الحميدة المستمدة من اسلامنا الحنيف الذي كان وسيبقى مصدر الطاقة والنور الذي يكشف لنا الطريق ومعا ويدا بيد وكل من موقعه نعمل لانتزاع حقوقنا وبناء المستقبل الزاهر لشعبنا الفلسطيني المجاهد».

وكان الشيخ ياسين قد نقل الى مستشفى سجن الرملة، قبل عدة اسابيع وذلك بعد الرسالة التي توجه بها محاميه، الاستاذ عبد المالك دهامشة الى ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية، وشرح فيها عن حالة



● الشيخ احمد ياسين ●

الشيخ الصحية المتردية في سجن تلموند (هشارون) وعن المعاملة غير الانسانية التي يتلقاها. وذكر فيها ان طبيبه رفض اكثر من مرة اعطاء الادوية الخاصة التي يتناولها منذ اكثر من سنة لمعالجة عدة امراض باطنية يعاني منها، اضافة الى اعطائه ادوية غير ملائمة للمرض الذي يعاني منه في عينيه.

وقال المحامي عبد المالك دهامشة لـ «الاتحاد» ان ادارة مستشفى سجن الرملة، تجاوبت في الاسبوع الماضي، مع طلبه اجراء فحوصات طبية شاملة لحالة الشيخ ياسين الصحية، التي تم نتيجتها اكتشاف بقايا شناظر (قُطب) في عينه اليمنى، كان الاطباء قد اغفلوا ازالتها قبل ثلاثة اعوام عند اجراء عملية جراحية لتلك العين.

واضاف المحامي دهامشة انه لا يتوقع اعادة الشيخ ياسين الى «هشارون»، وانه لن يبقى طويلا هنالك، وهذا يعني انه قد يطلق سراحه قريبا، لكن كل ذلك سيبقى متعلقا في شكل معالجة هذا الموضوع لدى الجهات المختصة، وتطور قضية المفاوضات حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وذكر الشيخ ياسين ان المسؤولين الاسرائيليين ابدوا استعدادهم اكثر من مرة اطلاق سراحه، شرط اعلان تأييده للعملية السلمية، واستنكار ارهاب «حماس» كما اسموه، بواسطة جهات غير رسمية. الا انه رفض ذلك، وعاد واكد مبدأه وموقفه الحازم من انه يدين قتل الابرياء على خلفية سياسية، وانه يحترم رأي الاغلبية من ابناء شعبه التي عبرت في الانتخابات الاخيرة عن تأييدها لطريق السلام. الا انه يعارض ما حصل عليه المفاوض الفلسطيني من انجازات لا تساوي الحد الادنى من الحق الفلسطيني.

# حواتمة: «نرفض اية شروط للعودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني»

● دمشق - وكالات الانباء - قال الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، «اننا نرفض اية شروط للعودة الى الاراضي الفلسطينية». واشار الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «وضع شروطا ونحن نرفضها».

واعتبر حواتمة ان «ما يمكن ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية هو استعداد اسرائيل لمفاوضات شاملة على اساس قرارات الشرعية الدولية». واكد ان من شأن ذلك «ان يبني سلاما شاملا يقوم على انهاء الاحتلال الى ما وراء حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وحق تقرير المصير والسلام للجميع».

وقال حواتمة «نحن مستعدون للعودة غير المشروطة من جانب اسرائيل». واشار الى ان توقيت الاعلان الاسرائيلي بهدف الضغط على المجلس الوطني الفلسطيني». واضاف «ان ياسر عرفات، عطل المجلس الوطني الفلسطيني منذ ايلول عام ١٩٩١»!

وحول استعداده للمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قال حواتمة «سنبحث الموقف اذا التئم المجلس في عاصمة عربية وعلى ضوء التطورات التي تتجمع في ذلك الوقت».

من جهة اخرى صرح بيرس بانه غير مكترث على الاطلاق بعودة حواتمة الى اراضي الحكم الذاتي. واكد ان حواتمة يستطيع العودة. ولا يهمنا اين سيكون في غزة او دمشق، وليس هناك ما نخسره ان بقي، ايضا، في سوريا».

هذا واعلنت كتلة الليكود معارضتها لعودة حواتمة!

ويشار الى ان وسائل الاعلام المسموعة في اسرائيل اعلنت، امس، عن استعداد حواتمة و (١٠٠) آخرين من كوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المقيمين في سوريا العودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

هذا واعرب سكان معلوت ترشيحا عن رفضهم الشديد لاحتمال عودة حواتمة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وذلك بدعوى ان مجموعة مسلحة من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قامت في ايار ٧٤ باحتجاز تلاميذ في مدرسة معلوت. وقتل خلال عملية اقتحام الجيش الاسرائيلي للمدرسة (٢٤) شخصا.

## لقاء اليوم

●● مع: د. خميس جودت النجار، مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية.

●● حول: اللقاء الدولي لدراسة مرض السرطان.

# نحو الف فلسطيني يصابون سنويا بالسرطان!

● عقد في «بيت جبرئيل» في طبريا، امس الاربعاء، لقاء دولي حضره ممثلون من الاردن ومصر وقبرص وتركيا وفلسطين واسرائيل، لبحث مشروع اقامة لجنة شرق اوسطية لبحث مرض السرطان وطرق العلاج المتطورة.

حول الموضوع عموما والوضع الفلسطيني خصوصا، التقينا د. خميس النجار، اخصائي امراض سرطانية ومدير عام وزارة الصحة الفلسطينية.

* «الاتحاد» - ما الهدف من هذا اللقاء؟

- د. النجار: «يأتي اللقاء تنفيذا للقرار الذي اتخذته لجنة خاصة، اجتمعت في شهر تشرين الثاني الماضي بهدف التعاون المشترك بين دول الشرق الاوسط المجتمعة وبمشاركة الولايات المتحدة في موضوع مرض وعلاج السرطان. وسنقترح مشروعا مشتركا في صلبه تطور علاج المرض، يعرضه المشاركون في اللقاء على وزراء الصحة في دولهم لاقراره».

* «الاتحاد» - لقد تقدمت بطلب لدعم اقامة صندوق خاص للمرضى في فلسطين؟

- د. النجار: «يعاني الفلسطينيون المصابون بالسرطان من كثرة المشاكل، وأول خطوة علينا اتخاذها هي معرفة عدد مرضى السرطان. فحتى اليوم نفتقد لاي صندوق يتسجل فيه كل مريض سرطان، لمتابعة وضعه وعكس صورة واضحة عن المرض ومدى انتشاره عندنا».

* «الاتحاد» - الا توجد تقديرات لعدد مرضى السرطان؟

- د. النجار: «المعطيات المتوفرة لدينا تشير الى انه يصاب حوالي الف شخص بمرض السرطان سنويا من جميع الاجيال، ومعظم المرضى في جيل الخمسينات».

* «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي يعاني منها الفلسطيني المصاب بالسرطان؟

- د. النجار: «المشاكل كثيرة وبسبب قلة التوعية وعدم توفر المراكز الضرورية للعناية الصحية، لا تجرى الفحوصات اللازمة والضرورية للمواطنين، وعليه يحتاج المرضى للعلاج، وقد تمكن منهم وفي مراحله المتقدمة، وهذا يعقد العلاج ويخفف من نسبة الشفاء، وبعد هذه المرحلة تبدأ مرحلة العلاج الكيماوي والاشعة، ويضطر المريض هنا التوجه الى اسرائيل او مصر للحصول على هذا العلاج، وهذا يعني معاناة اضافية للمريض. ومن جهتنا في وزارة الصحة، نضمن هذا العلاج للمريض اضافة الى رسوم السفريات، ولصعوبة ضمان وسيلة نقل لكل مريض، حسب موعد استدعائه الى المستشفى، يضطر جميع المرضى للسفر منذ ساعات الصباح سواء كان موعد العلاج في الصباح او بعد الظهر، ويعودون معا بعد انهاء علاج اخر مريض، وهذا بحد ذاته معاناة للمريض».

* «الاتحاد» - وبعد اقامة وزارة الصحة الفلسطينية، هل سيستمر العلاج بهذه الطريقة؟

- د. النجار: «لا. الواقع الجديد يلزمنا برصد ميزانيات خاصة لشراء كل ما يحتاجه المريض من العلاج. وهذا يكلف الكثير، وامكانياتنا لا تسمح لنا بتنفيذ هذه الخطوة في الوقت الحالي».

* «الاتحاد» - هل تتوقع تحسين الوضع في اعقاب هذا اللقاء؟

- د. النجار: «لا شك ان هذا اللقاء سيعود بالفائدة على جميع الدول المشتركة فيه من حيث تنسيق عمل مستقبلي ووضع اسس للتعاون على مستوى الوزارات، وهذا سيساعد في دعم وتطوير العلاج، سواء من خلال تخصيص الابحاث الضرورية والمهمة او تبادل الخبرات بين المستشفيات والمرضى».

(امال شحادة)

وزير الامن الداخلي

# الشرطة تبذل جهدا كبيرا للقضاء على ظاهرة المخدرات في عكا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «تبذل شرطة عكا والجليل جهدا كبيرا من اجل القضاء على ظاهرة المخدرات في عكا، وانها اعتقلت، خلال العام ١٩٩٥، ٤٥٠ مشتبها به بالتجارة بالمخدرات». هذا ما جاء في رد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، في رده على استجواب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، حول تفشي ظاهرة المخدرات في مدينة عكا والاجراءات التي تتخذها الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة.

واضاف الوزير انه في بداية شهر شباط القادم سيفتتح في مدينة عكا فرع للمجلس الجماهيري لمكافحة المخالفات الجنائية «معسيلة» - حيث سيتمحور نشاط المجلس في مكافحة ظواهر العنف والمخدرات في المدينة.

واكد الوزير ان قضية المخدرات هي القضية المركزية بالنسبة لوزارته، حيث تبادر الى تمهيد ودعم النشاطات الجماهيرية بهدف مكافحة هذه الظاهرة، خاصة بعد ان توصلت الوزارة الى ان العقاب وحده لا يكفي وانما يجب تكريس جهد اكبر في الوقاية.

هذا وشكر محاميد الوزير على اهتمامه والمامه بمشاكل مدينة عكا. كما اكد على ضرورة التعاون مع وزارتي المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي من خلال تنظيم حملات توعية بين الشباب وطلاب المدارس.

وشكر محاميد من جهة اخرى مواطني عكا اليهود على اعلانهم الاضراب في المدارس تضامنا مع طلاب عكا العرب المضربين احتجاجا على سوء اوضاع مدارسهم والتمييز في تقديم الميزانيات الى هذه المدارس.





في ختام اجتماعه مع عرفات في ايرز

# بيرس: اتخذنا كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام تعديل الميثاق الفلسطيني

* ويضيف: الانتخابات تدل على ان غالبية الفلسطينيين مع السلام * عرفات: المباحثات مع بيرس كانت ايجابية وهامة * السماح لحوالي ثلاثة آلاف عامل فلسطيني من منطقة الخليل بالعمل في اسرائيل *



● عرفات وبيرس في احد لقاءاتهما في ايرز ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان الانتخابات الفلسطينية تشكل نجاحا كبيرا بالنسبة للفلسطينيين. وقال ان اسرائيل تريد ان ترى مجتمعا فلسطينيا حرا، انتخب زعماؤه بطريقة دمقراطية.

جاءت اقوال بيرس هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام اجتماعهما، مساء امس الاربعاء، في مقر لجنة التنسيق والارتباط في حاجز ايرز.

وهنأ بيرس الفلسطينيين على اسلوب اجراء الانتخابات وهنأ عرفات شخصيا على فوزه، واضاف ان الانتخابات تدل على ان غالبية الفلسطينيين يؤيدون السلام والاتفاق مع اسرائيل.

واكد بيرس انه يجب على الجانبين العمل سوية لمنع وقوع اية عملية ارهابية في المستقبل.

واشار رئيس الحكومة الى ان العام القريب سيشهد عدة احداث تتعلق بالاتفاق الفلسطيني، الاسرائيلي، موضحا «ان الجانب الفلسطيني تعهد بالغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل في الميثاق الوطني.

واكد بيرس ان اسرائيل اتخذت كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام هذا التعديل. واضاف، ايضا، ان العام القريب سيشهد استكمال عملية انتشار الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل وبدء المفاوضات حول التسوية الدائمة.

من ناحيته، صرح عرفات بان مباحثاته مع بيرس كانت ايجابية وهامة، مشيرا الى انها تأتي مباشرة بعد نجاح العملية الدمقراطية في الانتخابات. واضاف ان هذه الانتخابات تدل على تأييد الشعب الفلسطيني لعملية السلام.

واعرب عرفات عن امله في احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني.

وافيد بان اجتماع بيرس وعرفات تمحور حول طلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية تصعيد محاربة الارهاب، اضافة الى نتائج الانتخابات الفلسطينية وتعديل الميثاق واطلاق سراح الاسرى.

واعلن، في اعقاب الاجتماع، ان اسرائيل ستسمح لحوالي ثلاثة آلاف عامل فلسطيني من الخليل وضواحيها بالعمل في اسرائيل، بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في المنطقة.

هذا، واشترك في الاجتماع، عن الجانب الاسرائيلي، كل من الجنرال في الاحتياط، شلومو غزيت، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، موشيه يعلوم، ومنسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، اورن شاحور، وعن الجانب الفلسطيني كل من جميل الطريفي ومحمد دحلان وعبد الرزاق اليحيى، المسؤول عن ملف الاسرى.

بحجة البناء غير المرخص

# سلطات الاحتلال تهدم منزلين وعدة اكواخ في يطا

* الادارة المدنية تهدد بهدم خمسة منازل قريبا! *

* الخليل - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، منزلين وعدة اكواخ في منطقة «البويرة» على طريق يطا - الخليل، بحجة «البناء غير المرخص»!

وهدد الناطق باسم الادارة المدنية في الضفة الغربية: بهدم خمسة منازل اخرى قريبا، بالحجة المجموجة ذاتها! لانها اقيمت في المنطقة الخاضعة للسلطة الاسرائيلية!

ويعود المنزلان للسيدين احمد رشيد ابو سنينة وابراهيم جبريل مسعف، وتبلغ مساحة منزل ابو سنينة (١٥٠) مترا مربعا وهو من طابق واحد ويسكنه تسعة افراد. وتبلغ مساحة منزل مسعف، (٥٠)مترا مربعا. من طابق واحد ويسكنه (٦) افراد.

ورافقت جرافات الهدم قوات معززة من افراد «حرس الحدود» والجنود.

وطاردت قوات الاحتلال رعاة الاغنام في منطقة «المسالمة»، شرق بلدة يطا وهدمت اكواخهم وخيامهم، بحجة تواجدهم في منطقة عسكرية مغلقة!

احتجاجا على نهب الارض

# اشتباك اهالي حبلة الفلسطينية مع قوات الاحتلال

* اصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال * واعتقال شابين آخرين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شابان فلسطينيان من قرية حبلة قضاء قلقيلية، امس الاربعاء، برصاص جنود الاحتلال ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتصدى منذ ساعات صباح امس وحتى المساء، المئات من اهالي قرية حبلة، لجرافات الاحتلال التي عملت في تمهيد وتجهيز الارض التابعة للاهالي، لإقامة جدار بين حبلة ومستوطنة «معان».

وتدعي سلطات الاحتلال ان الجدار بين المستوطنة وقرية حبلة يقام بموجب اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية!

وتبين لاهالي حبلة ان سلطات الاحتلال تغلغلت في اراضيهم لمسافة، بعرض يزيد عن مئة متر، على طول القرية، الامر الذي يلتهم مئات الدونمات غالبيتها الساحقة مغروسة بالاشجار المثمرة والزيتون.

وانتشر المئات من اهالي حبلة بين الحقول والاشجار، من الطفل حتى الكهل ورشقوا الجرافات بالحجارة والزجاجات الفارغة. واوقفوها عن العمل بصدورهم، وهرعت الى المكان قوات معززة من جنود الاحتلال والافراد «حرس الحدود»، واشتبكوا مع الاهالي الذين رفضوا ترك اراضيهم.

واستمرت المواجهات لساعات طويلة.

واطلق الجنود الرصاص بغزارة في الهواء لارهاب الاهالي، الذين تصدوا للجنود رغم الرصاص العشوائي.

وفي ساعات بعد الظهر اشتدت المواجهات. واطلق شرطي في «حرس الحدود» الرصاص المطاطي على الاهالي فاصاب شابين بجروح متوسطة، كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين آخرين.

في بيان وزعته «حماس»، امس

# دعوة مجلس الحكم الذاتي الى اسقاط اتفاق اوسلو!

● القدس - دعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المنتخب الى رفض اتفاق اوسلو والعمل على «اسقاطه»!

وقالت «حماس» في بيان وزعته، امس، «واذا اراد المجلس المنتخب ان يثبت انه غير مقيد باتفاقيات اوسلو فاننا ندعوه الى رفضها والعمل على اسقاطها». واضاف «وعند ذلك فسيجد المجلس كل العون والتشجيع من حركة «حماس» وكل جماهير الشعب الفلسطيني».

وقالت «حماس» في بيانها ان هذه الانتخابات «انتهت بتكريس قبضة سلطة الحكم الذاتي ذات التوجه السياسي المعروف بذات الرموز والشخصيات بعد ان حصدت حركة فتح اغلبية مقاعد هذا المجلس لتتحول الى حزب السلطة».

وقال البيان ان الانتخابات «لم تجر في ظل حراب الاحتلال فقط، وانما في ظل حراب السلطة، ايضا»! متهما السلطة الفلسطينية بالتدخل في عملية الانتخابات عن طريق «مضايقة المرشحين المستقلين واعتقال بعضهم او من خلال ارهاب الناس واجبارهم على التصويت لمرشح معين».

# احتمال تشكيل حكومة يمينية - اصولية في تركيا!

* ثالث اكبر حزب في البرلمان التركي يرفض التحالف مع حزب رئيسة الوزراء تشيلر *

* انقرة - الوكالات - رفض رئيس حزب «الوطن الام» (يميني) مسعود يلماظ، امس الاربعاء، المشاركة في حكومة ائتلافية برئاسة منافسته رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر.

وكانت تشيلر، رئيسة «حزب الطريق القويم» التي كلفها الرئيس، سليمان ديميريل، بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد اعتذار الزعيم الاصولي نجم الدين اربكان، اقترحت على يلماظ اقامة ائتلاف حكومي بين حزبيهما، على ان تتولى هي رئاسة الوزراء لمدة سنتين ونصف السنة ويتولاها بعدها يلماظ للسنتين والنصف المتبقيتين من ولاية البرلمان.

واعلن يلماظ في مؤتمر صحفي «اننا مصممون على عدم المشاركة في حكومة برئاسة رئيسة وزراء اوصلت تركيا الى الوضع السيء الموجودة فيه حاليا». واضاف «اذا قبلنا الائتلاف مع «حزب الطريق القويم» فسيكون ذلك مع شخص آخر كرئيس للوزراء».

وادلى يلماظ بهذه التصريحات قبيل اجتماعه مع بولنت اجاويد، رئيس حزب اليسار الدمقراطي ذي الاتجاه القومي، وهو احد الحزبين اليساريين الممثلين في البرلمان.

وكانت تشيلر اصرت قبيل ذلك في مؤتمرها الصحفي على اقتراحها معتبرة انه من الطبيعي ان تتولى هي رئاسة الوزراء في البداية في حال الائتلاف مع يلماظ، لان عدد نواب حزبها في البرلمان (١٣٥ نائبا) يزيد على عدد نواب حزب الوطن الام (١٣٣ نائبا).

واتهمت يلماظ بانه يفكر بالتحالف مع اصوليي «حزب الرفاه» وقالت «لقد وفينا بوعدنا بالا نتحالف معهم ولم يف حزب الوطن الام بوعده».

وكان الحزبان اعلنا غداة الانتخابات التشريعية استبعادهما التحالف مع الاصوليين ولكن يلماظ عاد وتراجع عن موقفه.

وقالت تشيلر «اذا كان «حزب الوطن الام» و «الرفاه» قد اتفقا على اقامة ائتلاف فليس بامكاننا ان نفعل شيئا».

# اسرائيل وفيتنام توقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، والفيتنامي، ميرهوتي، امس الاربعاء، في هانوي، اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري في ثلاثة مجالات هي الزراعة والتكنولوجيا والسياحة والانشطة الاقتصادية المرتبطة بها.

وعبر السفير الاسرائيلي في فيتنام ايري حلفون، في مؤتمر صحفي عقده الوزيران، عن امله في ان يقود توقيع الاتفاق الى توقيع اتفاق آخر في مجال الثقافة.

وكشف وزير المالية شوحط في المؤتمر الصحفي النقاب عن رزمة صفقات وقعت تصدر بموجبها اسرائيل الى فيتنام مواد مختلفة رفض الكشف عن مضمونها وماهيتها.

تقديراً للتعاون من اجل السلام

## منح جائزة اولف بالمه لثلاث حركات اسرائيلية وفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة صندوق اولف بالمه في السويد، منح جائزة «بالمه» لعام (١٩٩٦) لثلاث حركات اسرائيلية وفلسطينية هي: «سلام الان» و شبيبة حزب «العمل» وشبيبة حركة «فتح»، تقديرا على الحوار واللقاءات والتفاهم الذي جرى بين تلك الحركات في السنوات العشر الاخيرة بهدف التقارب بين الشعبين وبناء مستقبل السلام.

ويقام احتفال خاص في العاصمة السويدية، الاسبوع القادم لمنح الجائزة. واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيشارك في احتفال منح الجائزة.

وقال الناطق بلسان «سلام الان»، الون ارنون، ان منح الجائزة يعني الكثير للحركة وستكثف «سلام الان» نشاطاتها لتوطيد السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولتعميق الحوار.

## اوره نمير ترفض استقدام (٥٠) الف عامل صيني للعمل في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزير العمل والرفاه، اوره نمير، انها ترفض رفضا قاطعا استقدام (٥٠) الف عامل صيني للعمل في البلاد، وانها لن تصادق على اي طلب يقدم اليها لاستقدام عمال اجانب من الصين.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها نمير، امس الاربعاء، الى السفير الصيني في اسرائيل، على ضوء ما تناقلته وسائل الاعلام، ان الصين اقترحت على اسرائيل ارسال (٥٠) الف عامل للعمل في فرع البناء.

## اصدار رخص جديدة للسيارات يستحيل تزويرها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة المواصلات في اصدار رخص جديدة للسيارات يستحيل تزويرها. ويبدأ العمل بها ابتداء من (١/٣/٩٦).

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات آفنير عوفاديا، ان الرخصة الجديدة اصدرت من ورق خاص يستحيل محو التفاصيل المدونة عليه. وكل محاولة لمحو اي تفصيل في الرخصة تؤدي الى محو اللون فيكتشف التزوير.

وتحمل الرخصة الجديدة شعار الدولة بلون فضي الامر الذي يمنع اي محاولة تصوير ملون بهدف التزوير، حتى لو استخدمت احدث الاساليب والاجهزة لذلك.

وسيكون حجم الرخصة الجديدة بحجم بطاقة الاعتماد.

## الشيخ السايح يشترط عودته بموافقة اسرائيلية خطية!

● عمان - الوكالات - رحب الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، المستقيل، بقرار اسرائيل السماح له بالعودة الى مسقط رأسه في القدس، لكنه ربط العودة بحصوله على «موافقة اسرائيلية خطية».

وقال الشيخ السايح انه «سعيد بهذا القرار الا انه جاء متأخرا، وكان من المفترض ان يأتي قبل سنوات غبت خلالها عن موطني ومنزلي في القدس».

ويشار الى ان السايح (٨٨ عاما) قدم استقالته من رئاسة المجلس الوطني، في ايار ١٩٩٣، احتجاجا على نهج «م.ت.ف» التفاوضي مع اسرائيل. وكان تقلد منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٤، خلال اجتماع المجلس الذي عقد في عمان، خلفا لخالد الفاهوم المقيم في دمشق.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

# كثرة التقارير عن الخروقات في الانتخابات الفلسطينية ادت الى تأجيل مؤتمر صحفي

## * اعادة الانتخابات في صندوقين في دائرة شمال غزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في لجنة المراقبة الفلسطينية المحلية لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان «اللجنة المحلية» قررت تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا ليوم امس الاول الثلاثاء، الى صباح اليوم الخميس، بسبب الرسائل والتقارير الكثيرة المتعلقة بالانتخابات وما شهدته من خروقات.

وقال المصدر ان دراسة تلك التقارير والتحقيق في صحة الخروقات التي حصلت في معظم الدوائر الانتخابية، تستغرق وقتا. ولاعطاء الحقيقة للجمهور رأت اللجنة تأجيل المؤتمر الصحفي.

على صعيد الانتخابات، اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية امس الاربعاء، ان الانتخابات ستعاد في صندوقي (٣٩، ٧٦) في دائرة شمال غزة الانتخابية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، باشراف دولي.

وقال منسق اللجنة في قطاع غزة اسامة ابو صفية، ان طعونات كثيرة قدمت ضد النتائج في دائرة شمال غزة خاصة نتائج الصندوقين اعلاه. ويبلغ عدد الناخبين فيهما الذين سيدلون باصواتهم مجددا اكثر من الفي ناخب وناخبة.

تجدر الاشارة الى ان طعونات كثيرة قدمت الى لجنة الانتخابات في منطقة رام الله.

● فرز الاصوات لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ●

## أبناء الشهداء في جنين يطالبون باعفائهم من الاقساط الجامعية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالب التجمع الوطني لابناء الشهداء في منطقة جنين، الجامعات والمعاهد الفلسطينية، باعفاء ذوي الشهداء من دفع الاقساط الدراسية الجامعية كليا.

وقال محمد صبيحات، الناطق الرسمي باسم التجمع، ان الجامعات لا تقوم حتى بالاعفاء المقرر لابناء الشهداء بنسبة (٨٠٪) و (٤٠٪) لاشقائهم. وقال ان عشرات الشكاوى وصلت من الطلبة حول عدم اعفائهم.

وتبين ان الجامعات تقوم بعملية مسح لمعرفة اوضاع اسر الشهداء الاقتصادية والاجتماعية وعلى ضوء النتائج تقرر فيما اذا كان الطالب يستحق الاعفاء ام لا.

## وزارة الصناعة والتجارة

### امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)

### (اسعار قصوى للحاجيات) «تصليح رقم) ١٩٩٥

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ أ (١) من قانون تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) - ١٩٨٥[1] فاننا نوعز بما يلي:

تصليح الاضافة — ١ - في الاضافة لامر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٨٩[2]) في القسم العاشر، بدلا من اسعار الحاجيات المفصلة فيما يلي تحل الاسعار المذكورة الى جانبها في العمودين أ و - ب فيما يلي:

| الحاجية | الوزن بالغرام | عمود أ – سعر البيع بالشيكل – بالمفرق يشمل ض.ق.م | عمود أ – سعر البيع بالشيكل – للمستهلك يشمل ض.ق.م | عمود ب – سعر البيع بالشيكل في منطقة ايلات – بالمفرق | عمود ب – سعر البيع بالشيكل في منطقة ايلات – للمستهلك |
|---|---|---|---|---|---|
| خبز موحد | ٧٥٠ | ١,٧٩ | ٢,٠٠ | ١,٥٦ | ١,٧٠ |
| خبز ابيض | ٧٥٠ | ١,٨٢ | ٢,٠٥ | ١,٥٣ | ١,٧٥ |
| خبز مطلور بالخميرة او معجنات | ٥٠٠ | ١,٨٤ | ٢,٠٥ | ١,٥٨ | ١,٧٥ |
| خبيزة | ٧٥ | ٠,٥٥ | ٠,٦٥ | ٠,٤٦ | ٠,٥٥ |
| خبز موحد مقطع وملفوف | ٧٥٠ | ٢,١١ | ٢,٤٠ | ١,٨١ | ٢,٠٥ |
| خبز ابيض مقطع وملفوف | ٥٠٠ | ١,٨٩ | ٢,٢٠ | ١,٩٢ | ١,٩٠ |

السريان — ٢ - يسري هذا الامر اعتبارا من ٢٠/١/٩٦

٢٤/١/٩٦

ميخا جريش
وزير الصناعة والتجارة
وزير المالية بالوكالة

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢
(٢) مجلد الانظمة ١٩٨٩ صفحة ٤٢١، ١٩٩٦ صفحة ٦٠

**المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا**
**مذكرة حضور**

الى المدعى عليه سمعان عرشان سلمان من عبلين ومجهول مكان الاقامة. يقتضي حضورك الى المحكمة يوم الجمعة الموافق ٩٦/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من طرف زوجتك منهية ابراهيم سلمان وموضوعها زيادة النفقة لها ولولديها الاثنين منك. واذا تخلفت عن الحضور في اليوم والتاريخ المثبتين اعلاه لتقديم دفاعك فان هذه المحكمة ستأخذ ما تراه مناسبا من اجراءات قانونية بحقك.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

**اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية**
**رقم ٩٦/٥٢**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد دراوشة من عرابة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٤/٧/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جميلة عثمان دراوشة وبأولاده منها وهم: فايز، فوزي، عمر، مصطفى، امينة، فايزة، كاملة، وفضل لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ توفيت زوجته جميلة عثمان دراوشة وانحصار ارثها الشرعي بأولادها وبناتها الثمانية المذكورين اعلاه. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد، وجميلة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج



# الاطراف المانحة تعد اليمن بـ ٥٠٠ مليون دولار

* لاهاي - تلقى اليمن وعدا بالحصول على هبة قدرها خمسمئة مليون دولار لهذا العام مساء الثلاثاء، في ختام اجتماع للدول والهيئات المانحة الراغبة بالمشاركة في الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في هذا البلد.

وصرح نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية في اعقاب الاجتماع الذي نظمته هولندا «نحن مرتاحون جدا. انه المبلغ الذي كنا نطمع اليه». واوضح ان المبلغ الموعود سيسمح على مدى خمس سنوات بتمويل المرحلة الاولى من برنامج «الاصلاحات»، الذي التزمت بتنفيذه صنعاء، لانعاش اقتصادها والذي «سيتطلب مبلغا اجماليا قدره اربعة مليارات دولار، عدا الاستثمارات النفطية والغازية».

وتقضي المرحلة الاولى في شكل خاص باعادة التوازن الى ميزان المدفوعات (سيخصص له ٣٥٠ مليون دولار) كما سيشتمل على مشاريع انمائية لشبكة الامداد بالمياه، واصلاحات في النظام التربوي (١٥٠ مليونا).

كذلك حصل اليمن من الدول والهيئات الدولية المانحة (من بينها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي وصندوق النقد العربي وبنك التنمية الاسلامي) على وعود بتقديم مساعدات مختلفة، مالية وغذائية، لفئات الشعب الاكثر فقرا في المجتمع اليمني.

ويعاني اليمن، الذي يعتبر من اكثر الدول فقرا في العالم، من عجز كبير في الميزانية يسعى لخفضه بنسبة ٣٢.٤٪ بضغط من صندوق النقد الدولي.

لذلك عمدت صنعاء في الآونة الاخيرة الى رفع اسعار بعض الخدمات بمعدلات تتراوح بين ٧٥ و ٣٠٠٪. واعلنت في الوقت نفسه الغاء، تدريجيا لدعم المنتجات الغذائية الضرورية مثل القمح والدقيق. كما ستعمد الى احالة ٢٥ الف موظف الى التقاعد المبكر في غضون بضعة اشهر.

## الجامعة العربية تشارك في اجتماع دولي حول تسوية النزاعات في العالم

☐ القاهرة - الوكالات - اعلنت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، انها ستشارك في ١٥ شباط القادم المقبل، في اجتماع يعقد في نيويورك بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية ويتمحور حول تسوية النزاعات في العالم.

وبحسب الجامعة فان الاجتماع سيتناول مسألة «التنسيق بين المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية بشأن مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعمل لتعزيز دور المنظمات الاقليمية في حل النزاعات التي تنشأ في الاقليم المعني بالمنظمة».

وستمثل الجامعة العربية في هذا الاجتماع بوفد برئاسة مساعد امينها العام للشؤون السياسية الدولية موفق العلاف (سوريا).

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اعلن عن عقد هذا الاجتماع في لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد مطلع هذا الشهر في القاهرة. كما تم تجديد اتفاقية حول التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية لمدة عشر سنوات.

وكان اول اجتماع بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية عقد في نيويورك قبل سنتين، بحسب المتحدث باسم الجامعة العربية.

## انتخابات المجلس الوطني العراقي في ٢٤ آذار المقبل

* بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاربعاء، انه صدر مرسوم جمهوري يحدد موعد الانتخابات البرلمانية في العراق ليوم الاحد ٢٤ آذار المقبل باستثناء المناطق الكردية الخارجة عن سلطة الدولة المركزية منذ ١٩٩١.

واضافت الوكالة ان المرسوم، الذي اصدره امس، الرئيس صدام حسين، كلف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم بتنفيذ هذا القرار بصفته رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني الذي سيبقى عدد اعضائه (٢٥٠ عضوا) على حاله.

واشارت الوكالة الى صدور مرسوم رئاسي يقضي بـ «تأجيل انتخابات المجلس الوطني في المناطق الانتخابية الواقعة ضمن منطقة كردستان والتي يتعذر اجراء الانتخابات فيها الى حين عودة الظروف الطبيعية اليها».

**تعزية حارة**

مدير ومركز ومدربو قسم الرياضة وفرق كرة السلة في مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل نعامنة وآل دراوشة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابهما الطالبتين الجامعيتين ولاعبتي كرة السلة

**هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة**

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

**قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٩٠٩٣ في حوض ٨٧٥٤ قسيمة ٤ باسم السيد ماجد محمود قحدان من بالة الغربية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥ - ماهية التسهيلات: الارتداد الخلفي ٢.٨ متر بدلا من ٣ امتار بين المباني.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

# البحرين مصرة على اللجوء الى محكمة العدل الدولية لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر

● المنامة - الوكالات - نفت البحرين، امس الاربعاء، بان تكون قد عدلت عن موقفها القاضي باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر.

وكانت وكالة الانباء القطرية الرسمية اعلنت، يوم الاثنين الماضي، ان البحرين وافقت خلال اجتماع عقد في ٢٢ كانون الثاني في مقر محكمة العدل الدولية على ان تبت المحكمة الدولية في الخلاف القائم بين البلدين بعد رفضها ذلك طويلا.

الا ان وكالة انباء الخليج نقلت، امس، عن متحدث بحريني رسمي قوله ان المنامة لا تزال تشترط مسبقا اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واعلن المتحدث الذي لم يكشف عن اسمه ان «دولة البحرين تقبل بنظر الخلاف امام محكمة العدل الدولية شرط ان تقوم هذه المحكمة بنظر كافة اوجه الخلاف بين البلدين شاملة مطالبة البحرين بالسيادة على منطقة الزبارة».

وجغرافيا تعتبر منطقة الزبارة التي تطالب بها المنامة جزءا من شبه جزيرة قطر. وكانت البحرين رفضت الطلب الذي تقدمت به قطر في العام ١٩٩١ لدى محكمة العدل الدولية لانه لم يرد فيه ذكر هذه المنطقة الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لقطر.

وكانت الدوحة طلبت من المحكمة البت في الخلاف حول جزر حوار وفشت الديل القريبة من السواحل القطرية والتي منحتها بريطانيا دولة الوصاية انذاك الى البحرين في العام ١٩٣٩. واحتجت قطر على القرار البريطاني وكاد النزاع يتحول الى صدام مسلح في ١٩٨٦.

واكد المتحدث البريطاني ان وكالة الانباء القطرية «حرفت بصورة متعمدة وقائع الاجتماع» الذي عقد بين وكيل وزارة الخارجية بدولة البحرين، غازي القصيبي ووزير العدل القطري، نجيب محمد النعيمي، مع رئيس المحكمة.

واكد المتحدث ان قطر لم تعترض على ان تنظر محكمة العدل الدولية في «كافة اوجه الخلاف بما فيها سيادة البحرين على منطقة الزبارة» خلال تبادل الرسائل بين البلدين.

وكانت محكمة العدل الدولية اعلنت في ١٥ شباط الماضي صلاحيتها للبت في هذه القضية الا ان البحرين اعترضت على صلاحية هذه الهيئة الدولية وقاطعت جلساتها حتى الان.

احتجاجا على ارتفاع الاسعار الجنوني

# موجة غضب الجزائريين على التجار لاستغلالهم مرحلة تحرير الاقتصاد

● الجزائر - الوكالات - تثير موجة ارتفاع هائلة في الاسعار في الجزائر مع بداية شهر رمضان، غضب المواطنين على «المضاربين» الذين يستغلون مرحلة تحرير الاقتصاد.

ومع ان شهر الصوم يشهد في كل عام مثل هذه الزيادات في تعرفة المواد الغذائية خصوصا فان هذه السنة تميزت بمضاعفة الاسعار مرات عدة بعدما الغت السلطات رقابتها على التسعير.

واوضح مسؤولون في وزارة التجارة ان «الاسعار باتت حرة طبقا لاقتصاد السوق». وقامت السلطات، التي لم تعد تتولى سوى مراقبة النوعية بتحديد ارقام هاتفية لتلقي شكاوى المستهلكين.

وفي الاسواق، سيطر جنون الاسعار. فالمواد التي يكثر الطلب عليها في رمضان مثل اللحوم والفاكهة والخضار ارتفعت اسعارها ما بين (٣٠) الى (٥٠٪). وارتفع سعر كيلوغرام لحم الضأن مثلا من ٢٨٠ دينارا الى ٣٨٠ دينارا (الدولار يساوي ٥٣.٥ دينارا). اما الدجاج فارتفاع من مئة دينار الى ١٦٠ دينارا وزاد كيلوغرام البندورة من ٣٠ دينارا الى ٦٠ دينارا. وتضاف هذه الزيادات الى تلك التي طبقت على الطحين والخبز والتي تقررت في اطار قانون المالية.

واذا كان الاقل دخلا هم الاكثر تضررا من الغلاء، فان كبار الموظفين لم ينجوا من تأثيره ايضا. وقال موظف يتقاضى راتبا يقارب ١٨ الف دينار (٣٣٦ دولارا تقريبا) «لقد حرمت نفسي من اشياء كثيرة لكي استطيع تأمين الضروري: القليل من اللحم وبعض الفاكهة. وتخليت عن العصائر».

اما باعة التجزئة والتجار المتهمين بجمع الثروات خلال شهر رمضان فيتعرضون لحملة انتقادات شديدة ترددها الصحافة.

وتعتبر الدولة ان تحرير الاسعار، عملا باتفاقات وقعتها مع صندوق النقد الدولي ولاعادة جدولة الدين الخارجي، اصبح بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تهدد بتوقف البلاد عن الدفع. وقد باشرت بالفعل اجراءات لاقتسام اعباء سياسة التقشف.

# مجلس الشورى الايراني يقر ميزانية متقشفة للسنة المالية المقبلة

● طهران - «و.ص.ف» - اقر مجلس الشورى الايراني ليلة الثلاثاء / الاربعاء، ميزانية متقشفة للسنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ في وقت تعاني فيه ايران من ازمة اقتصادية حادة وتواجه تهديدات امريكية.

وتشير احصاءات رسمية الى ان ميزانية الدولة المقبلة المقدرة بـ ٦١٠٣٤ مليار ريال (الدولار الامريكي الواحد يساوي ١٧٥٠ ريالا ايرانيا بالسعر الرسمي) تسجل زيادة بنسبة ٤٠٪ مقارنة بميزانية السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٢١ اذار المقبل. وقد بلغ معدل التضخم ٦٠٪ خلال الاشهر التسعة الاولى (٢١ اذار - ٢١ كانون الاول ١٩٩٥)، بحسب الارقام نفسها.

وتتوقع الحكومة ان تشكل الصادرات النفطية اكثر من نصف العائدات (٢٨ الف مليار ريال) لكن مجلس الشورى خفض الى ١٥ دولارا سعر البرميل الواحد مقابل ١٥.٥ في الفترة السابقة.

من جهة اخرى صوت مجلس الشورى امس على ميزانية خاصة قدرها ٢٠ مليون دولار «لاحباط مؤامرات الولايات المتحدة» ضد ايران وخاصة لتمويل حملة دعائية واجراءات قضائية تنوي طهران القيام بها ضد واشنطن.

وتأتي هذه المبادرة ردا على قرار اتخذته واشنطن الشهر الماضي بتخصيص ٢٠ مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الامريكية من اجل تمويل برنامج عمل يهدف رسميا الى دفع ايران نحو نظام اكثر ديمقراطية.

الى ذلك صرح رئيس اللجنة البرلمانية للتخطيط والموازنة، غربنلي دوري - نجف ابادي، ان من اولويات الميزانية تسديد الديون الخارجية الايرانية الضخمة، التي تراكمت خلال السنوات الاخيرة في المدد المتفق عليها.

ويقدر معظم الخبراء الايرانيين والاجانب في طهران خدمة هذه الديون للعام ١٩٩٦ بما بين ٦.٥ و ٧ مليارات دولار.

وحسب التوقعات الواردة في الميزانية فان القيمة الاجمالية للديون الخارجية الايرانية المقدرة وفق الخبراء انفسهم بنحو ٣٠ مليار دولار ستنخفض بنحو ١.٦ مليار دولار خلال السنة المالية المقبلة.

وفي الوقت، الذي يعاني منه الشعب اكثر فاكثر من الازمة الاقتصادية، وخاصة، التضخم، قرر مجلس الشورى، حرصا منه، كما قال، على «العدالة الاجتماعية»، زيادة طفيفة للاعانات التي تمنح لاستيراد المواد الغذائية والصيدلية الضرورية بحيث ترتفع من ١.٦ الى ١.٨ مليار دولار.

## مجلس عبلين المحلي

٠٤/٩٨٦٩٧٣٩

اعلان عن وظيفة شاغرة (ام بيت)(אם בית)

يعلن بهذا مجلس عبلين المحلي حسب قانون السلطات المحلية ونظام قبول موظفين للعمل لعام ١٩٧٧ عن حاجته لمتقدمات الى الوظيفة.

اسم الوظيفة: «ام بيت» - (אם בית)

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة (١٠٠٪)

مجال العمل: ادارة «نوبدية عائلية» (מועדונית משפחתית) في المجلس المحلي.

ايام العمل: ٥ ايام في الاسبوع.

تدريج الوظيفة: حسب التدريج الموحد للسلطات المحلية.

المؤهلات المطلوبة من المتقدمات:

١ - على المتقدمة ان تكون بحوزتها شهادة جامعية (B.A) في مجال التربية او الاستشارة.

٢ - صاحبة خبرة في مجال العمل المطلوب مع طلاب المدارس.

على الراغبات التقدم بالطلبات والشهادات المطلوبة وسير حياتهن.

تقدم الطلبات خطيا بالظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي في ايام وساعات العمل الرسمية حتى موعد اقصاه ٩٦/٢/٨ الساعة الرابعة مساء.

باحترام

عضو الكنيست صالح سليم - رئيس مجلس عبلين المحلي

## مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن لجمهور المكلفين بالضريبة للسنة الجديدة ١٩٩٦، انه بسبب التأخر بتوزيع اشعارات الضريبة عليهم، فان فترة الاستفادة من دفع وترتيب دفع الضريبة مع نيل التخفيض القانوني تمدد حتى ١٥/ ١٩٩٦/٢.

ساعدوا انفسكم وساعدوا مجلسكم بدفع الضريبة وترتيب دفعها مقدما خلال هذه الفترة.

على المستحقين لتخفيضات من الضريبة ان يحصلوا على النماذج الخاصة من قسم الجباية.

باحترام

نمر مرقس

رئيس المجلس

## وزارة الصناعة والتجارة

### امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
### (اسعار قصوى للحاجيات) «تصليح رقم» ١٩٩٥

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ أ (١) من قانون تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) - ١٩٨٥(١) فاننا نوعز بما يلي:

تصليح الاضافة: ١ - في الاضافة لامر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٨٩(٢) في القسم العاشر، بدلا من اسعار الحاجيات المفصلة فيما يلي تحل الاسعار المذكورة الى جانبها في العمودين أ و - ب فيما يلي:

| اسم الحاجية | سعر البيع للطن الواحد الصافي من المخزن بدون ض.ق.م | سعر البيع للرزمة ذات الكيلو غرام الواحد: بائع الجملة بدون ض.ق.م | بالمفرق: عمود أ يشمل ض.ق.م | بالمفرق: عمود ب في منطقة ايلات | للمستهلك: عمود أ يشمل ض.ق.م | للمستهلك: عمود ب في منطقة ايلات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| طحين قمح (موحد) | ١٠٣٧ | ١,٤٦ | ١,٧٢ | ١,٥٦ | ١,٨٥ | ١,٧٠ |
| طحين قمح ابيض طحين قمح ناعم | ١١٤٩ | ١,٥٩ | ٢,٠٢ | ١,٧٢ | ٢,١٥ | ١,٨٥ |
| طحين قمح ابيض فاتح او سميد قمح | ١١٩٤ | ١,٦٥ | ٢,٠٧ | ١,٧٧ | ٢,٢٠ | ١,٩٠ |

السريان: ٢ - يسري هذا الامر يوم ٩٦/١/٢٥

٩٦/١/٢٤

ميخا جريش
وزير التجارة والصناعة
وزير المالية بالوكالة

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢
(٢) مجلد الانظمة ١٩٨٩ صفحة ٤٢١، ١٩٩٦ صفحة ٦٠



كلمة الاتحاد

# .. حتى الصين!

* في خضم الاحداث السياسية المتلاحقة في البلاد والمنطقة والانشغال بعشرات القضايا الكبيرة، تجري «تحت السطح» عدة ممارسات واجراءات غاية في الخطورة، منها استيراد عمال اجانب. العدد الرسمي للعمال الاجانب في اسرائيل اصبح اليوم ٨٠ الفا. وقد اعلن بالامس، ان هناك لا اقل من مئة الف عامل آخر، يعملون بشكل غير قانوني. وذكرت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، ان امامها طلبا من حكومة الصين الشعبية لاستيعاب ٥٠ الف عامل، اضافة الى الفي عامل صيني يعملون اليوم في اسرائيل. ونأمل ان يكون هذا النبأ بلا اساس من الصحة، والا فسنصبح متسائلين: حتى انتم ايها الرفاق؟!

ان اسرائيل لا تعتبر دولة ينقصها العمال، حتى تستورد عمالا من دول اخرى. بالعكس، فما زالت نسبة البطالة المعترف بها رسميا تزيد عن ٨٪، وهي نسبة عالية جدا بالمقاييس الغربية. وكلنا نعرف ان البطالة الفعلية تزيد عن هذه النسبة بكثير.

والهدف الوحيد من جلب عمال اجانب، هو مصلحة «الربح بكل ثمن» لاصحاب الرساميل ومديري الشركات، بما فيها الشركات الحكومية والهستدروتية. فهم يريدون عمالا بتكاليف تقل عن تكاليف العامل الاسرائيلي، يحرثون على اكتفاهم ويعصرونهم ليمتصوا اكبر قدر من المجهود مقابل اقل قدر من المصاريف. فالعامل الاردني او المصري او التايلاندي او الهندي او الصيني او الروماني او الروسي او اليوناني.. الخ.. يتقاضى نصف مرتب العامل الاسرائيلي، عن العمل نفسه. ويكلف، بذلك، ضرائب اقل. ويربح صاحب العمل من عدم دفع حصته في الضمانات الاجتماعية (تقاعد، حقوق تعويضات، ايام مرضية) وشروط العمل الاخرى.

ومن المعروف ان صاحب العمل هنا لا يستطيع التخلص من عماله اليهود بسهولة، لذلك تكون الضحية الاولى لجشعه، العمال الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة، ثم العمال العرب في اسرائيل.. ثم الاثيوبيين والروس واليهود الشرقيين.. الخ..

لكن الاذى يصيب في الواقع كل جمهور العاملين في اسرائيل، لان جلب عمال اجانب بهذه الكمية الضخمة، يؤدي الى تخفيض مستوى الاجور للجميع ويضعف من قوة العاملين المنظمين ونقاباتهم.

عن كل هذا مسؤولة الحكومة. ولا يمكن اعفاء قيادة الهستدروت ايضا، ولا حتى جمهور العاملين الساكتين. وقد حان الوقت للوقوف في وجه هذه السياسة بجدية وحزم.

(«الاتحاد»)

# يوجد حل لقضية العملاء.. ولا حل غيره!

* بقلم: سهيل قبلان *

* شهدت مدارس عكا اليهودية والعربية امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، في اطار حملة احتجاج تشهدها المدينة مؤخرا، ضد توطين عملاء الاحتلال فيها. وقبل عكا تبوأت الناصرة قيادة معركة الاحتجاج ضد توطين العملاء فيها وفي الوسط العربي عامة. وداهمت الشرطة بيوت الشيوعيين في الناصرة واعتقلت كوكبة من رفاق الشبيبة وزجت بهم في السجن، لنضالهم ضد عملاء الاحتلال!

وشهدت يافا والطيرة والعفولة وجديدة وشفاعمرو وغيرها، اعمال احتجاج ومظاهرات ضد العملاء، وموبقاتهم ومن اجل طردهم من المدن والقرى في اسرائيل.

وطرح ممثلو الجماهير العربية في لقاءات مع المسؤولين الحكوميين، قضية العملاء، وضرورة احترام كرامة ومشاعر الجماهير العربية المتجسدة بطرد العملاء، من مدنهم وقراهم. وابرز ممثلو الجماهير العربية ممارسات حثالات عملاء الاحتلال اللااخلاقية والفاسقة، خاصة محاولات دهورة الفتيات للعمل معهم في موبقاتهم على اختلافها من العمالة الى الدعارة والتجارة بالمخدرات، لكن الحكومة استهترت بمطالب الجماهير العربية وضربت بها عرض الحائط.

وتذرع المسؤولون الحكوميون بالحجة، «ان عملاء الاحتلال قدموا خدمات عظيمة للدولة ومنعوا سفك دم اليهود»! ولكن هناك حقيقة اخرى لا ينبغي تجاهلها. فالكثير من العملاء، خانوا اسرائيل، ايضا، بسبب المال او بسبب التهديد. وكم من عميل قام بقتل مشغله من «الشاباك».

ولفت الانتباه، اطلاق السلطات الاسرائيلية سراح عدد من السجناء الفلسطينيين الذين قتلوا عملاء فلسطينيين، فيما ترفض بشدة اطلاق سراح السجناء والسجينات الفلسطينيين «الملطخة ايديهم بدماء اليهود». فحتى السلطات الاسرائيلية نفسها، لا تحترم هؤلاء العملاء، عندما تنتهي خدمة الواحد منهم يتم نبذه. والمجتمع اليهودي نفسه يتعامل معهم على النحو ذاته ويرفضهم ويقيم مظاهرات الاحتجاج ضد وجودهم قرب روضة اطفال او في حي سكني نظيف.

ومع ذلك وربما بسبب ذلك، فان الحكومة تصر على توطين العملاء، في قرانا ومدننا العربية.. عملا بالمثل القائل: «فخار يكسر بعضه»! او السياسة القائلة: كل اوساخ السياسة اندلقوها على العرب.

يعترف المسؤولون بأنهم وطنوا المئات من عملاء الاحتلال في البلاد. ويصرفون عليهم ملايين الشيكلات، من اجور بيوت وشراء سيارات ودفع مخصصات اخرى. فللعملاء، يجدون الاموال وينعفرونها عليهم نعفا، اما للمشاريع التي تحتاجها القرى والمدن العربية، لا تعد ولا تحصى، فلا توجد اموال!

لقد طالبت السلطات الفلسطينية بتسليمها العملاء، لتقديمهم للقضاء، فرفضت السلطات الاسرائيلية! ويطرح السؤال، ماذا كانت ستعمل اسرائيل، لو ان السلطات الفلسطينية رفضت تسليمها عميلا يهوديا خان وطنه وشعبه ودولته؟

عندما شن رؤساء السلطات المحلية العربية المعركة ضد عملاء الاحتلال، استدعت الشرطة الاسرائيلية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي للتحقيق، فيما اطلقت الشرطة العنان للعملاء، في التمادي ضد من يعارض توطينهم ويطالب بطردهم ويبصق في وجوههم، وفي قرية جديدة اقتحم احد عملاء الاحتلال مبنى المجلس المحلي وهدد رئيسه السيد عليف كيال، ولم تحرك الشرطة ساكنا رغم تقديم شكوى!

ان الجماهير العربية ترى في توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية بالذات، اهانة وصفعة لعاداتها وتقاليدها ومشاعرها. ترى فيها مثل وضع حبات تفاح فاسدة، في صندوق تفاح حباته سليمة.

وحسب معطيات الشرطة وحدها، فقد فتحت ملفات جنائية ضد (٢٤) عميل احتلال جلبوا الى عكا، على تجاوزات ومخالفات ارتكبوها، تثبت انهم لا يقيمون اي اعتبار للعلاقات الانسانية وانهم جُلبوا من موبقات تثبت انهم ادران في جسد المجتمع، لا يمكن تحمل رؤيتها.

وعليه، فلا حل لقضية العملاء سوى واحد: تسليمهم للسلطة الوطنية الفلسطينية.

● من المظاهرات الاحتجاجية على توطين العملاء في القرى والمدن العربية ●

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الايرانية

# اتساع الهوة بين «المعتدلين» و «المحافظين» في نظام الآيات

● خرجت الخلافات داخل النظام الايراني الى العلن قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٨ آذار المقبل وذلك بعد رفض المحافظين المؤيدين لرئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري، التحالف مع «المعتدلين» الذين يدعمهم الرئيس، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وتهم هذا الانشقاق في اعلى الهرم السياسي الايراني عن قرار عدد من المسؤولين انشاء قوة سياسية جديدة معارضة لليمين المحافظ قبل خوض الانتخابات.

وقال رفسنجاني مقدما دعما ضمنيا للمعتدلين «كنت منذ البداية ضد الاتفاق ولكن اذا اختار عدد كبير من مسؤولي السلطة التنفيذية تقديم لائحة منفصلة فلانهم (تيار المحافظين) سببوا ذلك».

ويعتبر المعتدلون الذين يشكلون اكثرية في الحكومة واقلية في مجلس الشورى ان الانشقاق حصل بعد رفض اليمين التقليدي المحافظ المتمثل في جمعية رجال الدين المقاتلين ضم عدد من المرشحين المعتدلين الى لائحته الانتخابية.

وكان ١٦ مسؤولا من بينهم تسعة وزراء، وحاكم البنك المركزي وثلاثة من نواب رئيس الجمهورية ورئيس بلدية طهران وقعوا الخميس الماضي اعلانا سياسيا يؤكد خوضهم المعركة الانتخابية، وذلك في مبادرة لم يسبق لها مثيل منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وانتقد الاعلان ضمنا رئيس مجلس الشورى، علي اكبر ناطق نوري، والاكثرية المحافظة في المجلس التي تخوض منذ ثلاث سنوات حربا حقيقية ضد سياسة الاصلاحات الحكومية.

وكان رد فعل التيار المحافظ عنيفا واعتبر عدد من الموالين له ان مبادرة «المعتدلين تشكل انتهاكا للدستور وتدخلا للسلطة التنفيذية في شؤون السلطة التشريعية».

واعتبر اكثر من ١٥٠ نائبا من الاكثرية المحافظة في مذكرة ان «الموقعين على هذا الاعلان وجهوا اهانة الى مجلس الشورى متذرعين بمساندة رئيس الدولة وعليهم تقديم اعتذارات».

ويدور الخلاف الرئيسي بين المعتدلين والمحافظين حول دور رجال الدين والتوجهات الاقتصادية في البلاد خصوصا انفتاحها على الغرب.

ويدعو اليمين الدولة الى احكام سيطرتها على الاقتصاد ومنح رجال الدين دورا كبيرا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية حفاظا على «الطابع الاسلامي» للنظام مع اطاعة «مرشد» الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي اطاعة تامة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).
المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠، ٠٦/٤٦٨٧٣٩ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)



## مناقصات السلطات المحلية نشرة رقم ١٩٩٦/٦

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

| اسم السلطة المحلية | مناقصة رقم | المبلغ المطلوب بالشواقل | تفاصيل المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | التلفون - العنوان | اسم رئيس السلطة المحلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| طوبا زنغريه | ٩٦/١ | ١٠٠٠ | بناء عيادة لصحة العائلة في طوبا زنغريه - جولة مقاولين بتاريخ: ٩٦/١/٣ الساعة ١٢ من المجلس | ٩٦/٢/٨ ناصر | ٠٦/٩٢٧١٠٠ | حسين الهيب |
| وظائف شاغرة | | | | | | |
| بيت جن | ٩٦/١٧ | | مطلوب/ة مركز/ة لنادي نسائي، نصف وظيفة | ٩٦/٢/٥ | ٠٤/٩٨٠٢٢٢٠ | يوسف قبلان |

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

# مسابقة [illegible] لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم (٥)

يقول المهتمون بتراث العرب الاجتماعي ان كلمة «الاشتراكية»، وردت اول ما وردت في اشعار الصعاليك، وذلك في قول الشاعر ردا على من عيّره بخلوّ يده:

إنّي امرؤ عافي إنائي شركةٌ وانت امرؤ عافي إنائك واحدُ

(أي، انا الذي يأكل من انائي جماعةٌ اما انت فوحدك تأكل من انائك). من هو هذا الشاعر؟

**وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:**

- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة [illegible] - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

## العليا تسمح لأم نكلت بطفلها رؤيته برفقة عاملة اجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح قاضي المحكمة العليا ميشيل حيشن، امس الاربعاء، للأم التي اتهمت بالتنكيل بابنها، ان تراه برفقة عاملة شؤون اجتماعية.

واعتقلت الأم قبل حوالي سنة بعد وصولها الى المستشفى مع ابنها الذي لم يتجاوز عمره السنتين، ويعاني من كسور في جمجمته ورجليه. وادعت الأم ان ابنها سقط على الأرض.

وتبين فيما بعد في التحقيق، ان الأم وصاحبها الذي يعيش معها تحت سقف واحد، نكلا بالطفل وعذباه بشكل وحشي. وصدر قرار من المحكمة المركزية باعتقال الأم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ومنعها من رؤية ابنها.

## عاملات قسم التوليد في اجازة امومة.. فمن يولّد الأخريات؟

● بيشوب اوكلاند (بريطانيا) - اضطر قسم التوليد في احد مستشفيات بيشوب اوكلاند (شمال) للاستعانة بطاقم من خارج المستشفى لأن ١٤ من موظفاته ينتظرن الولادة. واوضح متحدث باسم المستشفى ان حالات الحمل العديدة هذه اوقعت المستشفى في مشكلة تنظيمية.

وهناك ثماني قابلات قانونيات في اجازة امومة، حاليا، واربع اخريات حوامل ولكنهن لا يزلن يعملن وهناك طبيبة ومساعدة طبيب تنتظران مولودا ايضا.

وكل النساء الحوامل باستثناء واحدة فقط قررن ان يلدن في قسم التوليد الذي يعملن فيه.

## مسؤول جديد لمكافحة المخدرات في الولايات المتحدة

● واشنطن - اعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، عن تعيين الجنرال باري ماك كافري (٥٣ عاما) مسؤولا جديدا لمكافحة المخدرات.

وقال كلينتون في خطابه الليلة قبل الماضية حول حالة الولايات المتحدة: «اعين احد «ابطال» حرب الخليج، رئيسا جديدا لمكافحة المخدرات».

وكان الجنرال ماك كافري يشغل منصب قائد المنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة حيث اشرف على مكافحة المخدرات داخل الجيش كما تولى قيادة فرقة المشاة الرابعة والعشرين في حرب الخليج وعين في حينه مساعدا لرئيس اركان القوات الامريكية الجنرال كولن باول.

ويحل ماك كافري، الذي امضى ٣٠ عاما في الجيش الامريكي، محل لي براون الذي استقال في كانون الأول الماضي ليعمل استاذا في جامعة رايس في هيوستن.

## اربعة ملايين جنيه لإنارة ١٢ موقعا أثريا مصريا

● القاهرة - اكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، عبد الحليم نور الدين، ان مصر قررت تحسين انارة مجموعة من المواقع الأثرية وتخصيص اربعة ملايين جنيه لهذا المشروع (اكثر من مليون دولار). واعلن ان «اعمال الاضاءة تشمل انارة ١٢ موقعا اثريا في القاهرة».



## الكلبة لوسي بريئة

● لندن - برأت محكمة بريطانية الكلبة «لوسي»، البالغة من العمر ثلاث سنوات، في قضية قتل «فلوفي»، الهرة البالغة من العمر ١٤ عاما، لأنها لم تنجح في الجري بسرعة.

وكانت لوسي هربت في آب الماضي من منزل اصحابها في بيكسلي هيث في جنوب شرق لندن. وقادها هربها الى حديقة مجاورة حيث كانت تمر الهرة التعيسة فلوفي وانهت ايامها بين انياب الكلبة.

وخافت صاحبة الحديقة، داون تورنير، على حياة اطفالها الاربعة فطلبت من الشرطة التدخل بموجب قانون ١٨٧١ المتعلق بالكلاب الشرسة.

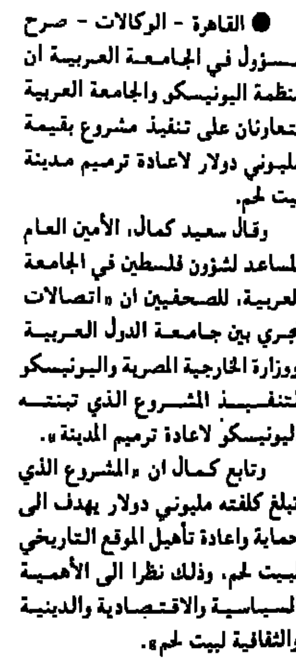
وقد اصدر، اخيرا، قاض في بيكسلي قرارا اعتبر فيه ان الكلبة لوسي لم تتصرف الا بموجب غريزتها وهي ليست شرسة ولا يجوز قتلها. وجاء في حيثيات الحكم «من المعروف ان الكلاب تلاحق القطط ولا يمكن اعتبار اي كلب شرسا لأنه تصرف بحسب طبيعته».

## تنظيم حركة مرور عربات الخيل

● دكار - قررت السلطات السنغالية، باسم الاعلان العالمي لحقوق الحيوان الصادر في ١٩٧٨، تنظيم عملية مرور عربات الخيل وسيلة النقل المفضلة في السنغال، حيث فرضت سجلا «صحيا وبيانيا» للأحصنة التي تجرها.

ويحدد التنظيم الجديد لوسيلة النقل الفولكلورية والخطرة على حركة المرور، اوقات مرور عربات الخيل وعدد الركاب المسموح بنقلهم.

## اليونيسكو والجامعة العربية تتعاونان لتنفيذ مشروع لبيت لحم



● المدينة بيت لحم في انتظار مشروع اعادة ترميمها ●

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول في الجامعة العربية ان منظمة اليونيسكو والجامعة العربية تتعاونان على تنفيذ مشروع بقيمة مليوني دولار لاعادة ترميم مدينة بيت لحم.

وقال سعيد كمال، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية، للصحفيين ان «اتصالات تجري بين جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية واليونيسكو لتنفيذ المشروع الذي تبنته اليونيسكو لاعادة ترميم المدينة».

وتابع كمال ان «المشروع الذي تبلغ كلفته مليوني دولار يهدف الى حماية واعادة تأهيل الموقع التاريخي لبيت لحم، وذلك نظرا الى الأهمية السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية لبيت لحم».

## احد منفذي الاعتداء على نجيب محفوظ يعلن توبته



● نجيب محفوظ ●

● القاهرة - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان احد منفذي الاعتداء على الكاتب المصري نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للآداب، اعلن توبته واعرب عن أمله في ان يتمكن من تقديم اعتذاراته لمحفوظ.

واوضح المصدر ان الشخص هو عمرو محمد ابراهيم (٢٥ عاما) المتهم بانه سلم السكين لمنفذ الاعتداء على الكاتب المصري والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة حكمت في كانون الثاني ١٩٩٥ بالاعدام على اثنين من الاصوليين المتطرفين اعترفا بالاعتداء على نجيب محفوظ. كما حكمت على ١١ آخرين بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدد تتفاوت بين ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة.

ومنذ تعرضه للطعن بالسكين في عنقه في ١٤ تشرين الأول ١٩٩٤ لم يعد يتمكن محفوظ (٨٤ عاما) من الكتابة لأن ذراعه اليمنى اصيبت بشلل شبه كامل.

ويتهم الاصوليون المصريون نجيب محفوظ بالكفر بسبب روايته «اولاد حارتنا» التي منعها الأزهر في مصر منذ ١٩٥٩.

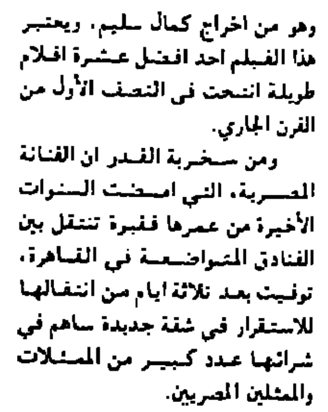







# وفاة الممثلة المصرية فاطمة رشدي

*** اول مصرية تؤسس فرقة مسرحية * امضت سنواتها الأخيرة فقيرة لا تجد بيتا يأويها * توفيت بعد ٣ ايام من انتقالها لبيت جديد اشتراه لها فنانون ***



● فاطمة رشدي ●

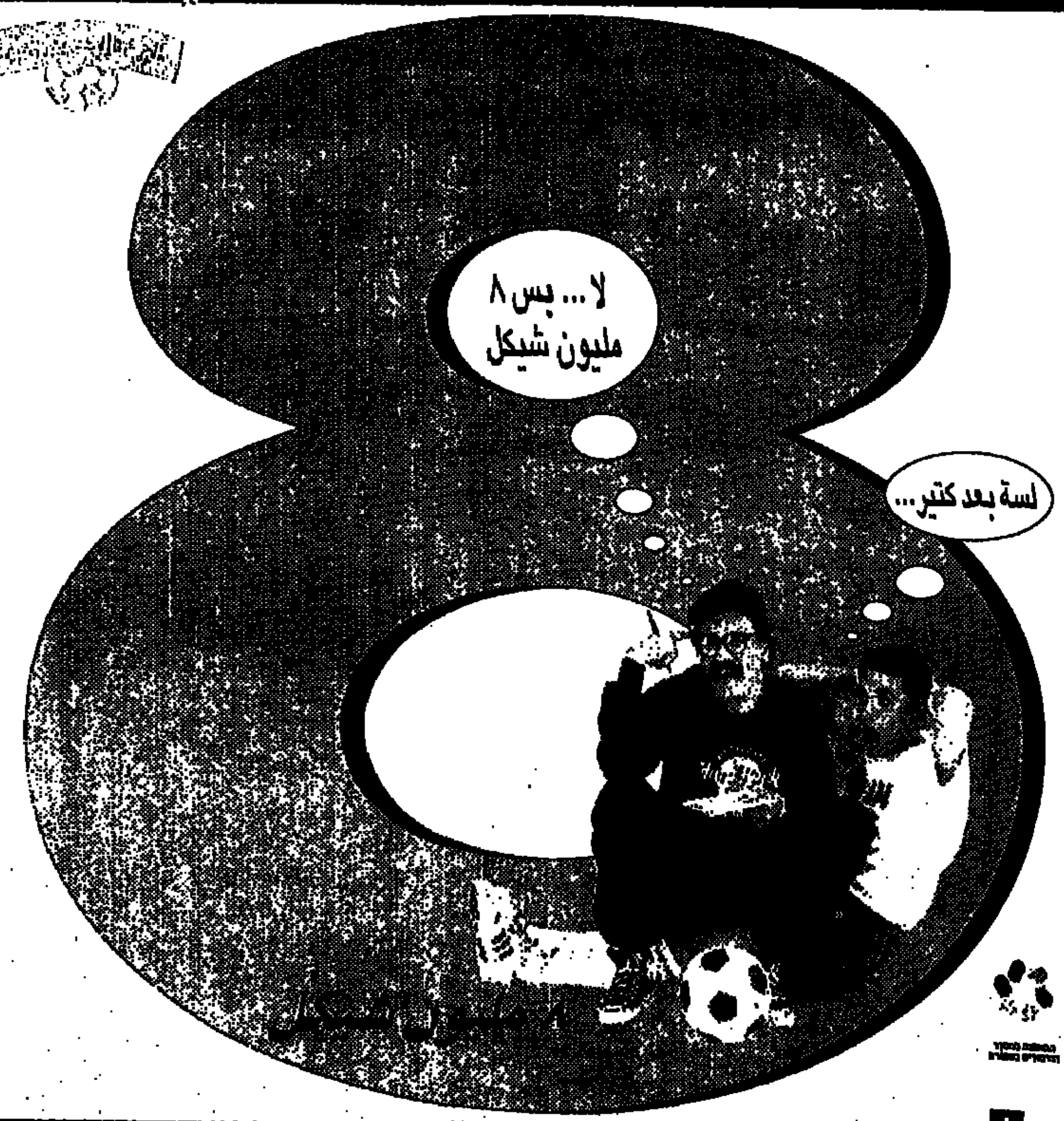
● القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الممثلة المصرية فاطمة رشدي توفيت، امس الأول الثلاثاء، في القاهرة عن ٨٨ عاما.

وكانت فاطمة رشدي، التي يطلق عليها لقب «سارة برنار الشرق»، بدأت العمل في التمثيل في التاسعة من عمرها. وقد لعبت ادوارا في اهم الفرق المسرحية بين ١٩٢٠ و١٩٤٠ ومنها فرقتا يوسف وهبي ونجيب الريحاني.

وكانت اول امرأة تؤسس وتدير فرقة مسرحية مع زوجها الممثل والمخرج عزيز عيد.

وتوقفت فاطمة رشدي عن العمل في الخمسينات. ولكن شهرتها استمرت حتى الأجيال الجديدة بفضل افلامها التي يبثها التلفزيون من حين لآخر وخاصة فيلم «العزيمة»، الذي لقي نجاحا كبيرا وهو من اخراج كمال سليم، ويعتبر هذا الفيلم احد افضل عشرة افلام طويلة انتجت في النصف الأول من القرن الجاري.

ومن سخرية القدر ان الفنانة المصرية، التي امضت السنوات الأخيرة من عمرها فقيرة تتنقل بين الفنادق المتواضعة في القاهرة، توفيت بعد ثلاثة ايام من انتقالها للاستقرار في شقة جديدة ساهم في شرائها عدد كبير من الممثلات والممثلين المصريين.



# ذا تتعامل الادارة الامريكية مع اصدقائها (الحلقة الثانية والاخيرة)

## غاضبة على الرئيس مبارك وتتنبأ له بانقلاب اصولي، او بانقلاب عسكري يسبقه!

□ ■ من التقارير السنوية الامريكية، تقرير يرصد تصرفات الدول في الامم المتحدة. وقد اتضح ان مصر وافقت الولايات المتحدة على ٣٨٪ من القرارات، بينما الدول العربية عموما ايدتها بنسبة ٥٤٪ والدول الاسلامية بنسبة ٥٦٪. وهذا يقلق ادارة كلينتون.

□ ■ في الانتخابات الاخيرة في مصر طلبت الادارة الامريكية وضع مراقبين دوليين، فرفض الرئيس مبارك ووافق «الاخوان المسلمون».

□ ■ الادارة الامريكية تفتح ملف مصر وتبحث في مجمل تصرفاتها وسياستها الداخلية. فهل تكون الخطوة القادمة تقليص المساعدات الامريكية؟!

● بقلم: سمير كرم ●

(ينشر في «الاتحاد» و «اليسار» المصرية، معا)

تلك هي الخلفية التي في اطارها العام جرت الانتخابات العامة الاخيرة في مصر، وبالتالي جرت في اطارها ايضا طريقة رؤية واشنطن الرسمية واشنطن الاعلامية (اذا جاز التعبير) لهذه الانتخابات والكيفية التي جرت بها، ومدى قربها (بالاحرى بعدها) عن السلوك الامثل من وجهة النظر الامريكية.

ان هذه الخلفية لا تكتمل الا اذا لاحظنا جانبا اخر منها كانت له السيادة على الوجدان والعقل الامريكيين بشأن احوال مصر خلال الشهور التي سبقت الانتخابات.

ونقصد بهذا الجانب زحف الكتابات النقدية عن اوضاع مصر واحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان كان اغلب هذه الكتابات قد تجنب الانتخابات (اذ لم تكن قد جرت بعد) وتجنب الخوض في تنبؤات بشأنها. الا ان التوقعات والتنبؤات كانت في معظمها سوداء، ومثيرة للاكتئاب الى درجة ربما لم يسبق لها مثيل منذ انفتاح مصر على الصداقة مع امريكا في بداية السبعينات.

وفي احد النماذج لهذه الكتابات كانت التوقعات سوداوية الى حد منع الكاتب (او الكاتبة) من ان يوقع على ما كتب باسمه. فقد ظهر بحث في نحو عشرين صفحة في فصلية «ميدل ايست جورنال» (التي يصدرها «معهد الشرق الاوسط» في واشنطن وهو يعد من اقدم المعاهد المتخصصة بقضايا المنطقة واقدمها في الولايات المتحدة ويتمتع بنفوذ كبير في الدوائر الاكاديمية والسياسية على السواء وتربطه علاقات قوية للغاية بالدبلوماسيين العرب في الولايات المتحدة في كل الاوقات). كان البحث بعنوان «الازمة الوشيكة في مصر» وقد نشر بتوقيع «كاساندرا» (كاساندرا في الاساطير اليونانية شخصية اسطورية عرفت بقدرتها على التنبؤ وان كان كبير الالهة ابوللو قد حرمها من نعمة تصديق الاخرين لنبوءاتها مع انها كانت صادقة في معظم الاحوال). والتوقيع باسم مستعار او رمزي ليس مألوفا في الكتابات السياسية الامريكية ابدا.

ركزت «كاساندرا» في نبوءاتها عن مصر على الجانب الاقتصادي، وبحثها غني بأرقام البطالة وتدهور دخول القطاعات الدنيا والمتوسطة وضعف معدلات التنمية الاقتصادية.. الخ ولكنها افردت جانبا من بحثها لانتهاكات حقوق الانسان، مع تركيز واضح على «الاسلاميين»، وتنتهي الى ان «مصر مبارك تبدو مفتقرة الى المتطلبات البنيوية او الشخصية» التي يبني عليها حكام العرب في المشرق والمغرب شرعيتهم. فالدولة لا تملك المصادر التي تستطيع بها اقناع المواطنين مشاركتها في رؤاها، ولا هي تستطيع ان تقدم ادلة مفهومة على ان باستطاعتها تحقيق اهدافها.

كما تقول «كاساندرا» الامريكية «ان مبارك لم يسمح لطبقة سياسية بالظهور في مصر. انه يتدخل شخصيا في كافة جوانب صنع القرار. وتعرقل القيود المفروضة على المشاركة السياسية ظهور ممثلين يستطيعون التفاوض على اتفاقيات نيابة عن الدوائر المختلفة. وكل اعضاء وزارات مبارك هم من التكنوقراطيين المكبلين، ولا يستطيع واحد منهم ان يزعم انه يمثل دائرة غير حكومية. ولا انه يملك قاعدة غير حكومية للسلطة السياسية».

ولعل من اخطر الاستنتاجات التي تضعها «كاساندرا» قولها «ان مبارك يواجه عصيانا اسلاميا بشرعية شخصية غير ملائمة وتأييد سياسي غير كاف» وتضيف الى ذلك «ان تكتيكات الحكومة ليست مكافحة للارهاب انما هي حرب مناهضة للعصيان».

بعد هذا يتطرق البحث الى «الاستجابة الامريكية» ليقول: «على الرغم من ان الولايات المتحدة قلقة بشأن الوضع السياسي في مصر الا انها مشغولة بأمور اخرى. وبالاضافة الى هذا وبسبب طبيعة العلاقات الثنائية نفسها فان استجابة حاسمة من جانب الولايات المتحدة في حالة وقوع ازمة ليست امرا محتملا، ان واشنطن ستجد في تلك الظروف ان من الصعب عليها ان تتصرف على نحو ما فعلت حينما واجهت خيارات مماثلة في ايران في اواخر عام ١٩٧٨».

وتضيف «ان ادارة كلينتون تعي على الاقل في بعض المستويات ان حكومة مبارك في محنة».

والحقيقة ان ادارة كلينتون - بعد ان فرغت من تعيين مسؤولين جدد في المواقع المتعلقة بمصر في وزارة الخارجية الامريكية وفي عدد من الوكالات الاخرى، شرعت في دراسة الوضع في مصر. وعلى اثر ذلك انتشرت في الصحافة الاوروبية انباء مفادها ان واشنطن وضعت تقديرا بأن «الاسلاميين» سيزدادون قوة ويكتسبون مواقع جديدة في انحاء مصر بمرور الوقت، الامر الذي سينتهي بسقوط النظام. وعلى الفور فان القاهرة طلبت ايضاحا من واشنطن. وردت هذه مؤكدة انه لا وجود لتقدير امريكي من هذا النوع على الاطلاق.

كان ذلك في ربيع العام الماضي. وعلى الرغم من نفي واشنطن ما نسب اليها في صحف اوروبا وخاصة صحف لندن، الا انها اكدت للقاهرة ان الاجهزة الامريكية هي فعلا بصدد القاء نظرة عن كثب على الوضع الامني والسياسي في مصر.

وقد اسفرت هذه النظرة الامريكية عن كشف الى الوضع في مصر عن ادراك من جانب واشنطن ان القاهرة تعمل للحد من النفوذ الامريكي في مصر، الامر الذي لا يمكن ان يكون قد قوبل بارتياح من جانب المسؤولين الامريكيين. خاصة اذا وضعت في الاعتبار حقيقة اخرى لا تحتاج حتى الى نظرة عن كثب من جانب واشنطن وهي ان كافة احزاب المعارضة في مصر - تقريبا - مناهضة للنفوذ الامريكي بدرجة او بأخرى. حتى تلك الاحزاب التي كان يمكن في السابق ان تصف نفسها بأنها مؤيدة للامريكيين - مثل الوفد وحزب الاحرار - اصبحت الان اميل الى التشكيك في نوايا الولايات المتحدة. وبسبب ما تراه من انها - اي الولايات المتحدة - تؤيد النظام في ممارساته غير الدمقراطية. بينما الحكومة المصرية نفسها تبدي شكوكا في هذا التأييد الامريكي.

بل ولاحظت واشنطن ان مبارك اصبح اكثر ميلا في اختيار اعضاء حكومته الى تعيين التكنوقراطيين ذوي الثقافة الفرنسية وليس التكنوقراطيين الذين تلقوا علومهم وتدريبهم في جامعات الولايات المتحدة. واعتبر ذلك جزءا من الجهد المبذول للحد من النفوذ الامريكي.

والشعور السائد في الاوساط الرسمية الامريكية بعد هذا هو ان الولايات المتحدة تملك القليل نسبيا للتأثير على مسار الاحداث في مصر مع ذلك فان التصور العام الذي تقوم عليه سياسة واشنطن تجاه الوضع الراهن في مصر والذي ساد في متابعتها لمسار الانتخابات الاخيرة - هو ان بالامكان تجنب وقوع ازمة كبيرة، اذا ما اقدمت الحكومة في مصر على تبني عدد من الاجراءات في المجالين السياسي والاقتصادي.

ما هي هذه الاجراءات التي ترى واشنطن انها يمكن ان تجنب مصر ازمة كبيرة؟

* اقتصاديا: تسريع عمليات التغيير الهيكلية الرامية الى تحقيق مواءمة او تسوية تسمح بخلق وظائف جديدة لاستيعاب جيوش العاطلين في الاجلين المتوسط والطويل.

* سياسيا: اتخاذ عدد من الاجراءات الكفيلة بتخفيف الضغوط، وبالاخص ضغوط القلق من احتمالات المستقبل. ولا يزال المسؤولون الامريكيون - فيما يتعلق برؤيتهم للجانب السياسي في مصر - يعلقون اهمية كبيرة على مسألة تعيين «نائب للرئيس» معتبرين ان هذا واحد من الاجراءات الضرورية لخلق جو من الاستقرار والاطمئنان السياسي. ويضيفون الى ذلك ضرورة تعيين وجوه جديدة في الوزارة وفي قيادة الحزب الوطني.

* سياسيا ايضا: يرى المسؤولون الامريكيون (من قبل الانتخابات الاخيرة، وايضا بعدها) ضرورة منح مجلس الشعب سلطة اكبر للمشاركة في صنع القرار، وبالاخص في القرارات المتعلقة بالميزانية، ورفع الرقابة بصورة كاملة عن الصحافة.

* سياسيا بالمثل: عقد حوار وطني حقيقي، لا يستثنى منه اي من القوى السياسية على الساحة المصرية، وهو تعبير عندما يستخدمه المسؤولون الامريكيون فانهم يقصدون في حالة مصر بالذات «الاخوان المسلمين».

ولقد كان من التوصيات الامريكية بشأن الوضع في مصر قبل الانتخابات الاخيرة ان تقبل الحكومة وجود مراقبين دوليين او مراقبين من الخارج لمتابعة الانتخابات البرلمانية في مصر وكتابة تقارير عنها تذاع على الرأي العام العالمي.

والواقع ان رفض الرئيس مبارك وعدد من الاحزاب المصرية قبول مراقبة اجنبية على عملية الانتخابات، بينما والحق عليها عدد من الاحزاب المعارضة، وخاصة «الاخوان المسلمين»، قد جعل الحكومة الامريكية - ومعها الاعلام الامريكي - تتخذ موقفا انطوى على كثير من التحامل بشأن ما جرى في الانتخابات المصرية، بل جعلها من البداية مستعدة للشك في كل ما تقوله الحكومة، واقرب الى تصديق كل ما تقوله المعارضة التي قبلت اقتراح المراقبة الخارجية للانتخابات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان محاولات الادارة الامريكية المتواصلة منذ شهور طويلة لاقناع الحكومة في مصر بالاقدام على اتخاذ هذه الخطوات الاقتصادية والسياسية رافقها تأكيد امريكي بأنها جميعا «اجراءات» لا تتطلب في مجموعها، كما لا يتطلب اي منها على حدة ادخال اي تغييرات جذرية على النظام.

لكن يبدو ان النقطة الفاصلة في الموقف الامريكي جاءت عند رفض مبارك الكلي لفكرة المراقبة الاجنبية للانتخابات. لقد اوجدت هذه النقطة شرخا عميقا في ثقة واشنطن بالمسار الذي ستتخذه الانتخابات، وأكدت تقديرها بأن الخلافات بين مواقفها ومواقف مبارك السياسية تصل الى حدود لم يسبق لها مثيل في العلاقات، منذ استئنافها بقرار الرئيس السابق انور السادات بعد وقت قصير من توليه الرئاسة.

في ايار الماضي - قبل ستة اشهر فقط من الانتخابات في مصر - اصدرت «ادارة بحوث الكونغرس» تقريرا جديدا عن العلاقات المصرية الامريكية كان لتحديث تقرير سبق ان اصدرته الادارة نفسها في آب ١٩٩٣، التقرير الجديد تضمن جزءا يتعلق بما يسميه «حركة الاصلاح الاسلامي في مصر»، ويتحدث هذا الجزء تحديدا عن حركة «الاخوان المسلمين». بعد نبذة سريعة عن نشأة التنظيم وعن خروج «الجماعة الاسلامية» من ضلعه كتنظيم اكثر تطرفا ويستخدم العنف لمحاولة الاطاحة بالحكم، يشير التقرير الى تناقض مواقف الحكومة في مصر تجاه «الاخوان المسلمين» بين المنع والسماح. ثم يقول ان البعض قد عبر عن قلق من ان الشرطة المصرية ربما لا تلتزم بمعايير حقوق الانسان الدولية في تعقبها ومحاكمتها للاسلاميين الذين يشتبه في قيامهم بشن هجمات ارهابية.

ويضيف هذا التقرير «ان كثيرين من المصريين لا يعتقدون ان الاصلاحيين الاسلاميين لا يشكلون خطرا على الحكومة وان اعتقالات الحكومة للاسلاميين ومحاكمتها لهم ستنهي المشكلة. ويعتقد اخرون ان غالبية المصريين قد سقطت عنهم اقنعة الوهم فيما يتعلق بفساد الحكومة والمحسوبية وسوء الوضع الاقتصادي ويعتقدون ان الحركة الاصلاحية الاسلامية ستستغل المشاعر المناهضة للحكومة للقيام بانتفاضة شعبية تطيح بالحكومة الحالية غير ان كثيرين يعتقدون ان العسكريين في مصر سيتدخلون قبل ان تقع هذه الهبة الشعبية للاطاحة بالحكومة الحالية في انقلاب».

ويعكس هذا الجانب من التقرير التبسيط الشديد الذي تعالج به التقارير الرسمية الاوضاع المعقدة في مصر. لكن من الملاحظ ان التقرير يخفي تناقض المواقف الامريكية ازاء الوضع في مصر وراء نسبة هذه المواقف المتناقضة الى بعض المصريين، وبعضهم الاخر. اذن يكاد يكون من المؤكد ان هناك تيارات مختلفة داخل السلطة الامريكية واجهزتها المختلفة من البيت الابيض (حيث مجلس الامن القومي) الى وزارتي الخارجية والدفاع والمخابرات المركزية الامريكية - تتناقض رؤيتها للواقع الراهن في مصر وتتناقض ايضا توقعاتها لكن الحرص الاساسي لدى الادارة الامريكية - الى حد ما لدى الكونغرس يبقى على الاحتفاظ بعلاقة متوازنة مع الحكم في مصر بحيث لا تنعكس عليها الخلافات في المواقف، بما في ذلك الخلافات بشأن «التيار الاسلامي» بشكل عام و «الاخوان المسلمين» بشكل خاص.



• «تعتيم اعلامي» على نفقات كريستوفر •

«أرى ايدي تعبث في الخفاء..!»

# معركة الانتخابات والحزب الشيوعي.. رصيده، دوره، واقعه وواجباته!

(الحلقة ٢)

* بقلم: محمد نفاع *

● ان الانهيار وما تبعه من زيادة الاستكلاب على الاستغلال والنهش في الحقوق المكتسبة للشغيلة والناس - في المجالات المعيشية والاجتماعية وخلق الامكانات للسيطرة والتحكم الرأسماليين واتساع خارطة الشعوب المرشحة لتكون ضحية لهذه السيطرة وذلك التحكم، تجعل من العالم اليوم بعد الانهيار - أكثر قتامة وقسوة وبشاعة وليس العكس.

أقول هذا لأن العديد من القوى حتى الليبرالية، وحتى من بين الشيوعيين رأت في مجمل المتغيرات ملامح ايجابية. وان العالم اليوم أجمل!! متشبثين بالشعارات الرنانة للانفتاح والعلنية والدمقراطية وتفكك دول عديدة. ان هذا التقدير هو خطأ مريع، دون ان نستهين ابدا بضرورة تعميق الدمقراطية وتوسيع القاعدة التي تتخذ القرار وتصنعه. وبدون التغاضي عن الأخطاء الهائلة التي كانت متفشية في نظم اشتراكية متقدمة والتي دخلت بكل جرأة وصراحة في تقييمات الأحزاب الشيوعية، وتبذل الجهود من أجل استخلاص العبر من التجربة، وهذا امتحان جدي تواجهه الأحزاب الشيوعية، ولكن سنعود الى هذه النقطة بتفصيل أكثر.

في الوضع العالمي الجديد رأيت من المناسب الاشارة الى حدثين سياسيين - ومدى تأثرهما بهذا الواقع. هما حرب الخليج، وقضية الشرق الأوسط.

ان موقفنا من الاجتياح العراقي للكويت معروف، وقد نددنا بذلك بلا أدنى تأتأة او اعتبارات ذاتية كما فعلت بعض الأحزاب والقوى العربية هنا، والتي «اشتغلت» بالشيوعيين في قضية الانهيار، من منطلقات ادعت انها قومية. هذه القوى كانت من أكثر القوى عداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي حتى وهو يقدم مختلف المساعدات للشعوب العربية، للقومية العربية، وكانت ولا تزال بعلاقات وطيدة مع حكام اسرائيل وواشنطن وعدد من النظم العربية التي تدور في فلك السياسة الأمريكية كتابع وقع تحت سيطرة وجاذبية جسم آخر هو الاستعمار الأمريكي بكل جرائمه، حتى «فتح طريق» لزيارة قطر عربي معين كان بتدخل اسرائيلي مصري امريكي.

كما لا تغيب عن بالنا طبيعة النظام العراقي، واقترافه العديد من أشكال البطش ضد الشعب العراقي بعربه وأكراده، وضد الحزب الشيوعي العراقي المجيد.

لكن حال تدخل الولايات المتحدة الأمريكية ومعها عشرات الدول وبمعظمها من «العالم الحر»، عالم الاستغلال والاستعمار، ومعها كذلك بعض النظم العربية، كان من المفروض وضع ثقل الادانة والاستنكار ضد التدخل، ضد الغزو الأمريكي، الذي لا توجد له اية ذرة من المصداقية - لا طبقيا - ولا سياسيا - ولا أخلاقيا - ولا فكريا حتى للتلويح بشعار حرية الشعوب والحفاظ على استقلالها، او ادانة العدوان وهو الذي يسند ويخلق أكثر النظم بدائية ووحشية ودموية في العالم، لأنها قريبة الى طبيعته هو، حتى وان ضخ يوميا أطنانا من حبر الدعاية لحقوق الانسان.

اية حقوق انسان في روسيا بزعامة يلتسين، وفي الشطر الجنوبي للفيتنام سابقا، وفي الشطر الجنوبي لكوريا، وفي كوريا زمن باتيستا، وتشيلي بعد ايندي وجنوب افريقيا في السابق والعديد من النظم في الشرق الأوسط، ومنها السعودية مثلا؟ او البطش الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني واحتلال جزء من الأراضي المصرية والسورية واللبنانية وبدعم امريكي اقتصادي وحربي وسياسي وحلف استراتيجي مع الاحتلال الاسرائيلي؟

ان العدوان الامريكي الامبريالي ضد العراق ومشاركة بعض الدول العربية فيه هما عار شنيع لهذه النظم، عار مدفوع الثمن من قبل امريكا.

والخنوع للصلف الامريكي في فرض الحصار الاجرامي على الشعب العراقي هو أمر في منتهى المهانة والمذلة وهو موجه ضد شعوب تلك النظم العربية الصامتة والمتحركة مع امريكا في هذا الموضوع، ولا بد من علاقة معينة بين حرب الخليج وبين الطروحات الامريكية فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط.

ففي هذا الاصطفاف العالمي والشرق أوسطي، وفي ظروف غياب المنظومة الاشتراكية، بقيت الولايات المتحدة سيدة الموقف الى حد معين، دون الاستهانة بالطاقة الهائلة والحاسمة في النهاية للشعب حتى في أحلك الظروف وفي مواجهة أشرس عدو طبقي. وفي مسيرة الشعوب الكثير من الدلائل.

ولذا فان كل المسيرة السلمية والحل المطروح مرتبطان والى حد بعيد بتوازن القوى وهو توازن مضروب ان لم يكن معدوما، على النطاق العالمي. والمنظار الذي تنظر من خلاله امريكا، هو منظار المصالح الربحية ضمن اطار النظام العالمي الجديد. فالواقع العالمي، وحرب الخليج ونتائجها، والواقع العربي هو في الواقع سياج لمصلحة المطامع الامريكية من ناحية موقع هذه المنطقة في الخارطة العالمية - ومن ناحية البترول والمطمورات الاخرى من المواد الخام، ومعروفة لنا جيدا ممارسة الاحتكارات لضرب أسعار المواد الخام للدول النامية وارتفاع سعرها لدى تصنيعها من قبل المؤسسات المالية الرأسمالية، فعرق الفلاح المصري في الماضي خاصة كان يتحول مع محصول قطنه الى جنيهات استرلينية لمصلحة مصانع «لانك شير» البريطانية. وهكذا كان قصب السكر في كوبا والنحاس في تشيلي ومختلف الخامات والمواد الأولية الصناعية والزراعية في العديد من بلدان العالم، وفي نفس الوقت يجري احياء للنزاعات القومية القديمة وما تحمله من مخاطر بما فيها الحروب. ولذلك نرى اليوم أنه يصرف على انتاج الأسلحة ما يقرب من ألف مليار دولار وان تجارة الأسلحة تحتل المرتبة الاولى في العالم في التجارة الدولية.

وبعد ان ضمنت امريكا «استقرارا» في منطقة الشرق الأوسط وبترولها، تتوجه أنظار الأقطاب الاقتصادية الرأسمالية امريكا واليابان واوروبا الى وسط وشرق آسيا المكتظة بالسكان - كسوق رائجة لمنتجات الاحتكارات النهمة.

هذا أحد دوافع امريكا لحل قضية الشرق الأوسط، وبعيد حرب الخليج مباشرة وبارتباط معها، وبشكل يخدم مصالحها هي، مستغلة حليفا وتابعا مخلصا متمثلا بحكام اسرائيل مع قوة لا يستهان بها، ومستفيدة من تمزق عربي هو في نفس الوقت موحد الى حد كبير في تبعيته لامريكا.

وان انعدام الدمقراطية في العالم العربي، حتى بالمقاييس المشوهة، وتقديس الشخصية التي تأخذ حيزا كبيرا جدا في التربية والاعلام، والمصروفات العسكرية المفروضة عليها، وارتفاع نسبة الأمية، وتفشي الجهل والغيبيات والأصولية وافتقاد النظرة العلمية العلمانية كلها امور هي عوائق في وجه تفجر الطاقة الكامنة للشعوب العربية في مواجهة من ينقض على مصالحها وكرامتها. لا نقول ذلك من باب فقدان الأمل، ولا بشكل تعميمي، ولا طبعا بهدف طمس العدو الحقيقي ودوره في تغذية الأدران الاجتماعية والانغلاق والتعصب القومي والطائفي والحمائلي حيث هنالك ردة معينة بما فيه عندنا وبين جماهيرنا التي وصلت الى طور لا بأس به من التقدم السياسي والاجتماعي.

في هذه الغابة المتشابكة من الصعوبات والأشواك وجد الشعب الفلسطيني نفسه عالميا وعربيا ومنطقيا والى حد ما داخليا متأثرا بشرائحه بالخارطة السياسية في العالم العربي والذي استغل بشكل نشيط القضية الفلسطينية من أجل نظامه وعرشه واستبداده، كورقة رائجة ورابحة ضد الأصوات المعارضة لنهج التسلط والاستغلال - والتي هي نفسها أصدق حليف للشعب الفلسطيني وحقه المشروع، برؤيتها وبطروحاتها. طبعا مع التقدير الكبير لما ضحت به هذه الشعوب وبقيادة تلك النظم من أجل القضية الفلسطينية والتصدي في فترات معينة الى عسف الامبريالية بكل شجاعة وبسالة.

في هذا الواقع المر، وبوساطة امريكية بدأت المسيرة السلمية، بعد تراكمات هائلة من العدوان والعداء، والاحتلال، ومع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وجوهر المفاوض الفلسطيني ومساحة امكانياته للمناورة، ومدى كفاءته وجماعية القرار، وجرى توقيع عدد من الاتفاقات، مع طرف اسرائيلي محتل توسعي له طبيعة معروفة ومجربة جدا، ليس فقط في المنطقة بل وخارج حدودها.

(يتبع)

## انتخابيات ١٩٩٦

* يكتبها: برهوم جرايسي *

### تعيينات وعصافير

● طالبت الجبهة طوال سنين بدمج العرب في وظائف سلك الدولة، كأحد مطالب المساواة للجماهير العربية وبالطبع فان جميع الحكومات السابقة من حزب «العمل» و«الليكود» على حد سواء، تجاهلت هذا المطلب ورفضته عمليا.

وحتى هذه الحكومة، تلكأت كثيرا في الموضوع كما في معظم المواضيع التي تمت للجماهير العربية. وعند كل تعيين موظف في وظيفة «كبيرة» نسبيا كانت تقوم حوله زفة ودبكة... لماذا؟ لان الحكومة تطبق المساواة!

وفي الأيام الأخيرة شهدنا تعيينات مثل كبسة الشتوية الأخيرة، فذاك مستشار لوزير الأديان وتلك مستشارة لرئيس الحكومة وآخر عضو في مجلس ادارة شركة حكومية.

لم لا..؟! صحتين وعافية، ولكن من حقنا الاشارة الى ان هذه التعيينات تبقى في «بيت حزب العمل». وتريد الحكومة واعضاؤها من هذه التعيينات ضرب ثلاثة عصافير وأكثر بحصوة واحدة:

العصفور الأول: الظهور على الشاشة وكأن الحكومة تطبق المساواة.

العصفور الثاني: كل «موظف» جديد سيعود على حزب «العمل» بدستة اصوات عربية.

العصفور الثالث: كل وزير قام بتعيين «موظف» سيضمن لنفسه اصواتا في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»..

### كثرة الحراسة خربت الطبخة

استنادا الى معلومات موثوقة بدأ عدد من الوزراء، والذين يحاطون بتدابير أمنية مشددة بالملل والتذمر ويطالبون بتخفيف الاجراءات.

لماذا..؟

لانه اصبح من الصعب على هؤلاء الوزراء التواجد في الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية مثل الأعراس والطهور وغيرها، التي تجعلهم يقابلون الجمهور الواسع مقابل هدية متواضعة.

ومع اقتراب الانتخابات فان الدعوات تكثر وايضا من الوسط العربي، وتلبية هذه الدعوات ستكون الى حد ما صعبة بسبب الأمن.

### اشاعة..!

سمعت ان عامل بناء اضطر للانتساب الى حزب «العمل» ليضمن لقمة العيش. خصوصا وان المقاول اجبره على ذلك!

.. أهو عصر العبودية والاقطاع؟!

### حيرة

نجد في الحياة اليومية الغالبية الساحقة من شعبنا ناقمة على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتي فرضتها علينا سياسة التمييز القومي، وان كانت هذه الحكومة تداوي هذه الظروف بالفتات.

ونجد ان الغالبية الساحقة ناقمة على سياسة الحكومة الحالية كالسابقات، ولكن عندما يأتي يوم الانتخابات فان قسما جديا يتغير ويتبدل ليوم واحد وحتى لدقائق وهو خلف الستارة ليزيد هذه الحكومة واحزابها، وفي اليوم التالي «يبدأ» ٤ سنوات جديدة من «النقمة».

كذلك نجد قسما آخر يقع في حيرة، هي في رأيي، لا مكان لها.

وعن الحيرة اليكم هذه الحكاية.

حدث انه خلال الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٣ توجه شخص الى أحد الناس طيبي القلب في الناصرة للاستفسار عن تصويته لرئاسة البلدية وكان حينها يتنافس على رئاسة البلدية فقيدنا العزيز على قلوبنا توفيق زياد «ابو الأمين» والمرحوم سيف الدين الزعبي «ابو محمد» والمحامي كامل الضاهر «ابو احمد» اطال الله عمره.

فقال طيب القلب «في الحقيقة ضميري مع حبيبي «ابو الأمين» وقلبي مع قريبي «ابو احمد» اما صوتي فهو لـ «ابو محمد».....

### شالوم حافير

نهديها هذه المرة، بالذكم، الى رئيس سلطة محلية حيرنا من كثرة نطنطته بين الأحزاب لانه لم يدع حزبا يعتب عليه.

فقبل عشر سنين عندما كان ايضا رئيسا لنفس السلطة المحلية كنا نشهده في اجتماعات لجنة الرؤساء، ابو المزايدة، فعندما تقترح الجبهة توزيع منشور يطالب بمنشورين، وعندما تقترح الجبهة مظاهرة قطرية في الناصرة، مثلا، فيرغي ويزبد ويصرخ ويطالب باضراب عام.

وعندما كانت الجبهة تقترح اضرابا عاما ليوم واحد فكان يصر على يومين، اما في ايام الجمعة فكنت تبحث عنه بسراج وفتيلة، فلا تجده.

وبعد ان سقط في الانتخابات البلدية التالية توجه الى «ميرتس» واصبح داعية لها، طليق اللسان. بعد ان لم يجد هناك «منصبا» و«كرسيا» خرج وشتم.

واليوم، بعد ان اعيد انتخابه للسلطة المحلية انضم الى حزب «العمل» وقام شخصيا بتعبئة طلبات الانتساب من بيت الى بيت على أمل النجاح في «البرايمرز».

ترى، بعد ان يفشل في «البرايمرز» في تلك الانتخابات اين سيصلي... شالوم حافير.

ريقية

# تأهيل الجزائر ومصر الى الدور ربع النهائي

* تأهلت الجزائر الى الدور ربع النهائي لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم بفوزها على بوركينا فاسو ٢:١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاربعاء، في بورت اليزابيث في الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول (المجموعة الثانية).

وسجل هدفي الفائز الرنيسي ردزيري في الدقيقتين ٢، ٧٦ وهدف الخاسر زونغو ٨٣.

كما تأهلت مصر الى الدور ربع النهائي لكأس الامم الافريقية بفوزها على جنوب افريقيا (١:صفر) في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء، في جوهانسبورغ ضمن المجموعة الاولى.

وسجل احمد الكاس الهدف في الدقيقة (٧).

## اولمبياد اتلانتا ٩٦

# روسيا تريد ان تبقى قوة رياضية عظمى

● يعرب المسؤولون الرياضيون الروس عن استعدادهم للمراهنة على ان بلادهم ستحتفظ بوضعها كدولة عظمى رياضيا خلال دورة الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا الامريكية (من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين) برغم توزع المواهب الذي احدثه تفكك الاتحاد السوفييتي السابق والمشكلات الاقتصادية التي يعانيها الرياضيون.

واكد رئيس اللجنة الاولمبية الروسية، فيتالي سميرنوف، «ان روسيا هي البلد الوحيد القادر على كسر تفوق الولايات المتحدة على ارضها».

وبحسب سميرنوف فان هدف روسيا، وهو الفوز بـ «٣٦ او ٣٧ لقبا» لتحتل المركز الاول في لائحة الميداليات، ليس وهما حتى وان كان «الحكام والمشاهدون وحالة الطقس سيجعلون الامريكيين اوفر حظا».

وذكر اناتولي كوليسوف، مدير الاعداد للدورات الاولمبية في روسيا والبطل الاولمبي السابق في المصارعة اليونانية - الرومانية «يرتبط كل شيء بالالقاب التي ستخسرها في السباحة والعاب القوى، وهما الرياضتان اللتان يسيطر عليهما الامريكيون». واضاف «واما في بقية الالعاب فكل شيء ممكن، وسيكون حقل عملنا اوسع ونحن افضل منهم في رياضات عديدة»، مشيرا خصوصا الى رفع الاثقال والمبارزة والرماية والخماسي الحديث (سباق الضاحية والفروسية والسباحة والمبارزة والرماية) اضافة الى الجمباز والمصارعة.

### ☐ تراجع الالعاب الجماعية ☐

* ولا يجد المسؤولون الرياضيون الروس حرجا في الاعتراف بأن منتخبات الالعاب الجماعية كالكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة لا تزال بعيدة عن المستوى الذي كانت تتمتع به المنتخبات السابقة في الاتحاد السوفييتي.

واعتبر سميرنوف «ان الرياضات الجماعية هي الاكثر جذبا والاكثر شعبية مردودا ونحن لسنا بارعين فيها لاننا فقدنا عددا كبيرا من اللاعبين الذين غادروا الى البلدان الغربية بحثا عن الثروة التي تتناسب ومواهبهم».

وحتى الان تأهلت منتخبات كرة الماء (رجال) وكرة اليد (رجال) وكرة السلة (سيدات) الى دورة اتلانتا الاولمبية. ولن تمثل روسيا في كرة القدم ولا كرة اليد (سيدات) ولا الهوكي على العشب (رجال وسيدات). وفي الكرة الطائرة ستكون المنافسة حامية في التصفيات ولا يمكن التكهن مسبقا بان بطاقة التأهل ستكون في متناول الروس، رجالا وسيدات.

واعرب سميرنوف عن اسفه «لان التصفيات المؤهلة الى اتلانتا اصعب من المنافسة الاولمبية ذاتها. ذلك انه يمكننا الاعتماد خلال الدورة على افضل اللاعبين الذين لن يشاركوا في التصفيات المؤهلة بسبب التزاماتهم مع انديتهم».

### ☐ اهداف محددة ☐

ومثال كرة السلة واضح جدا. ففي بطولة الامم الاوروبية لم تحصل روسيا الا على المركز الخامس بسبب حرمانها من اللاعبين الاساسيين ولم تتأهل بالتالي الى اولمبياد اتلانتا لان البطاقات المخصصة للقارة الاوروبية اربع فقط «ولو اتيحت لنا المشاركة في اتلانتا لكان في مقدور المنتخب الروسي الحصول على الميدالية الفضية».

وهذا التراجع الذي سبق بدء اولمبياد اتلانتا لم يثبط من عزيمة مدير الاعداد للدورات الاولمبية كوسيلوف الذي اكد: «حددنا في كل رياضة هدفا واضحا: ثلاثة القاب في المصارعة، واثنان في المبارزة وهكذا.. لكن باستطاعتنا الحصول على اكثر من ذلك».

واذا صدقت هذه التكهنات فيمكن الاعتقاد بأن الاستعداد الاولمبي الروسي لم يفقد النهج «العلمي»، الذي كان متبعا في زمن الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال كوسيلوف «تراوح هامش الخطأ في توقعاتنا في الوقت الراهن بين ٥ و٧٪ لكن كلما اقترب موعد الدورة كلما توضح الهامش اكثر. وعند بدء الاولمبياد سيكون بوسعي اعطاء النتائج شبه الصحيحة لكل دولة من الدول المشاركة».

## ☐ الحدث الرياضي ☐

* ايكس ان بروفانس (فرنسا) - فاز منتخب فرنسا الثاني (منتخب الأمل) على منتخب المغرب الاول (١:صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في ايكس ان بروفانس على ملعب مغطى بالمياه امام ١٥٠٠ متفرج.

وسجل فلوريان موريس الهدف في الدقيقة ٧٨. واشرك مدرب المغرب هنري ميشيل عددا من اللاعبين المحترفين في البرتغال وفرنسا امثال نور الدين النيبت ومصطفى الحجي وعبد المجيد بويبود.

* تعادل منتخب سوريا مع فريق كريليا سابع اندية الدرجة الاولى في روسيا صفر:صفر في اللقاء الودي في دمشق. وهي المباراة التجريبية الاولى للمنتخب السوري استعدادا لملاقاة قطر وكازاخستان في تصفيات كأس الامم الاسيوية.

## مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| * الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر* | | | | | |
| هـ. ريشون لتسيون | م. هرتسليا | السبت | ١٤ ٣٠ | ريشون لتسيون | حنان زونطاج |
| هـ. بئر السبع | هـ. تل ابيب | السبت | ١٤ ٣٠ | استاد بئر السبع | يتسحاق بن يتسحاق |
| م. يافا | م. حيفا | السبت | ١٤ ٣٠ | استاد جاؤون يافا | اريك حايموفيتش |
| م. بيتح تكفا | هـ. تسفريريم حولون | السبت | ١٤ ٣٠٠ | استاد بيتح تكفا | حاييم ليفكوفيتش |
| هـ. كفار سابا | هـ. بيتح تكفا | السبت | ١٤ ٣٠ | استاد كفار سابا | يعقوب بن حيمو |
| هـ. حيفا | ب. القدس (بث مباشر/ القناة الثانية) | السبت | ١٨,٠٠ | استاد كريات اليعزر | داني كورن |
| بني يهودا تل ابيب | هـ. بيت شان | السبت | ١٤ ٣٠ | ضاحية هتكفا | عميت كلاين |
| م. تل ابيب | ب. تل ابيب | السبت | ١٦.٠٠ | استاد بلومفيلد | مئير ليفي |
| * الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر* | | | | | |
| شمشون تل ابيب | سكتسيا نس تسيونا | الجمعة | ١٤.٢٠ | بلدي حولون | داني شوشان |
| م. كريات جت | هـ. اشدود | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي كريات جت | موشيه طياس |
| م. يفنه | هـ. القدس | الجمعة | ١٤.٣٠ | استاد يفنه | دافيد مورستو |
| هكواح م. رمات غان | هـ. الطيبة (بث مباشر/ القناة الاولى) | السبت | ١٤.٣٠ | استاد وينتر | شمونيل شطايف |
| هـ. كفار شليم | م. نتانيا | الجمعة | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | موشيه الغرابلي |
| هـ. الخضيرة | هـ. رمات غان | الجمعة | ١٤.٣٠ | هـ. الخضيرة | يغآل اسباج |
| هـ. بات يام | م. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | بات يام الجديد | طلال دراوشة |
| م. عيروني اشدود | هـ. كريات شمونة | السبت | ١٦.٠٠ | اشدود | جيل ايفن |
| * الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر* (المنطقة الشمالية) | | | | | |
| م. شفاعمرو | م. الاخاء الناصرة | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي شفاعمري | |
| م. العفولة | هـ. غفعات اولغا | الجمعة | ١٤.٣٠ | بلدي العفولة | |
| م. اورعقيبا | هـ. كفر كنا | السبت | ١١.٠٠ | م. اورعقيبا | |
| م. عسفيا | اتحاد ابناء سخنين | الجمعة | ١٤.٣٠ | دالية الكرمل | |
| هـ. كفر قاسم | هـ. ام الفحم | الجمعة | ١٤.٣٠ | الطيبة (راديوس مع جمهور) | |
| م. كفر كنا | هـ. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | كفر كنا | |
| م. الخضيرة | هـ. مجدال هعيمق | السبت | ١٤.٣٠ | م. الخضيرة | |
| م. طمرة | هـ. نتسيرت عيليت | السبت | ١٤.٣٠ | (راديوس) | |
| (المنطقة الجنوبية) | | | | | |
| هـ. اتحاد شباب يافا | ب. الرملة | الجمعة | ١٤.٣٠ | جاؤون استاد يافا | |
| * الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر* (المنطقة الشمالية «أ») | | | | | |
| م. سكتسيا معلوت | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٤.٣٠ | فسوطة (راديوس بدون جمهور) | |
| هـ. دير حنا | هـ. كفر سميع | السبت | ١٢.٠٠ | دير حنا | |
| هـ. صفد | هـ مجد الكروم | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي صفد | |
| هـ. الهيئة\ استراحة | | | | | |
| م كابول | هـ. طوبا | السبت | ١٤.٣٠ | كابول | |
| هـ. عرابة | هـ. حرفيش | السبت | ١٤.٣٠ | عرابة | |
| هـ. شباب الناصرة | م. غفعات هركلوت | السبت | ١٤.٣٠ | الناصرة البلدي | |
| (المنطقة الشمالية «ب») | | | | | |
| هـ. الفريديس | هـ. كفر قرع | السبت | ١٤.٣٠ | الفريدس | |
| بلدي ام الفحم | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٤.٣٠ | ام الفحم | |
| م. ام الفحم | م. بلدي طيرات هكرمل | السبت | ١١.٠٠ | ام الفحم | |
| هـ. باقة الناصرة | هـ. معين دالية الكرمل | السبت | ١٤.٣٠ | باقة الناصرة | |
| هـ. برطعة | هـ. تحليئيل | السبت | ١٢.٣٠ | اكسال (راديوس) | |
| هـ. طيرات هكرمل | هـ. اكسال | السبت | ١٤.٣٠ | طيرات هكرمل | |
| هـ. بئر المكسور | م. طرعان | السبت | ١٤ ٣٠ | بئر المكسور | |
| هـ. الرينة | م. تسور شالوم | السبت | ١٤.٣٠ | الرينة | |
| (المنطقة الجنوبية «أ») | | | | | |
| م. كفر قاسم | م. بات يام | السبت | ١٣.٠٠ | هـ. كفر قاسم | |
| م. قلنسوة | ب. حولون | السبت | ١٤.٣٠ | قلنسوة | |
| هـ. الطيرة | هـ. رعنانا | السبت | ١٤.٣٠ | الطيرة | |

(عبد اللطيف مصاروة)



# المسجد الاقصى.. أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

كان اسم المسجد الاقصى يطلق قديما على الحرم القدسي الشريف وكل ما فيه من منشآت اهمها قبة الصخرة المشرفة التي بناها عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ/٦٩١م. اما اليوم فيطلق الاسم على المسجد الكبير الكائن جنوبي ساحة الحرم.

ينسب معظم المؤرخين المسلمين بناء المسجد الاقصى الى الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان. ومن هؤلاء البشاري المقدسي وشهاب الدين احمد بن محمد المقدسي ومجير الدين الحنبلي والسيوطي. ويقولون انه بناه سنة ٧٢ هـ/٦٩١م. وينسبه بعض المؤرخين، ومنهم ابن البطريق وابن الاثير وابن الطقطقي، الى الوليد بن عبد الملك (حكم من ٨٦-٩٦ هـ/ ٧٠٥ - ٧١٤م). وتؤكد هذا الرأي مجموعات من اوراق البردى تضم مراسلات بين قرة بن شريك عامل مصر الاموي (٩٠ - ٩٦هـ/ ٧٠٩ - ٧١٤م) واحد حكام الصعيد وتتضمن ذكر نفقات العمال الذين كانوا يتولون بناء مسجد القدس. وتدل هذه الاوراق بصورة قاطعة على ان العمل في بناء المسجد كان جاريا حوالي سنة ٩٠هـ/ ٧٠٩م. ويعني هذا ان باني المسجد هو الوليد بن عبد الملك، او انه هو الذي اتم بناءه.

ويختلف بناء المسجد الحالي عن بناء الامويين اختلافا كبيرا. فقد بني المسجد بعد ذلك ورمم عدة مرات: ففي اواخر الحكم الاموي (١٣٠هـ/٧٤٧م) حدث زلزال سقط بسببه شرقي المسجد وغربيه. وقد جرت اعادة بناء المسجد زمن الخليفة العباسي المنصور سنة ١٤١هـ/٧٥٨-٧٥٩م. وفي سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م وقع البناء الذي اقامه المنصور بسبب زلزال آخر فأمر الخليفة المهدي باعادة بنائه. وبني المسجد هذه المرة بعناية كبيرة وانفقت عليه اموال طائلة. وكان يتكون من رواق اوسط كبير يقوم على اعمدة رخام وتكتنفه من كل جانب سبعة اروقة موازية له واقل منه ارتفاعا.

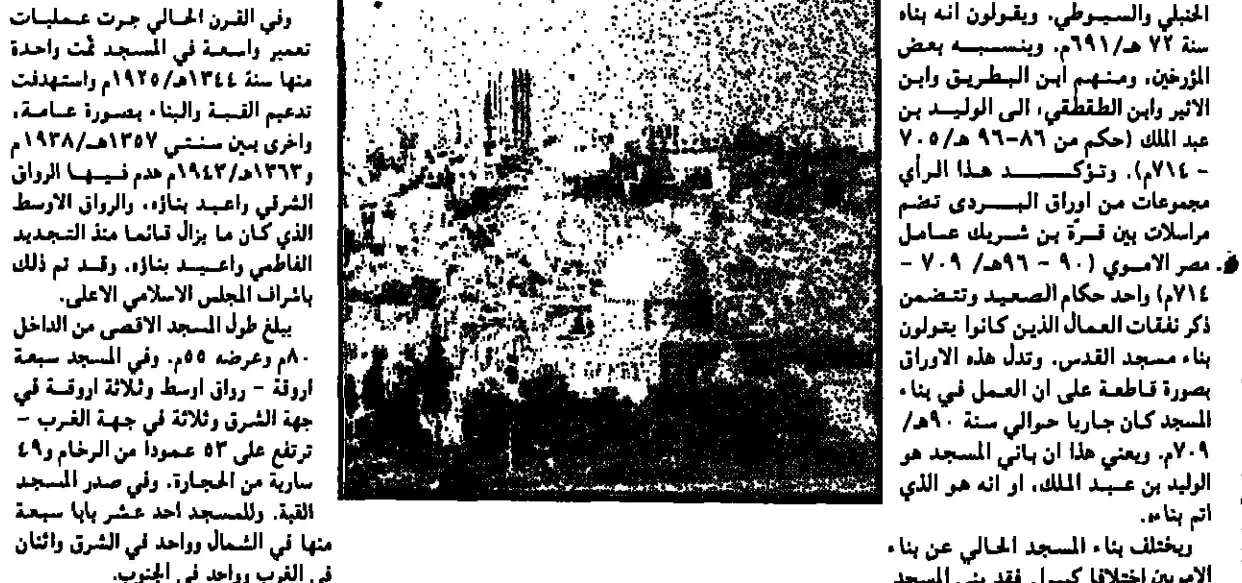
وفي سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م خرب المسجد الاقصى خرابا كبيرا بسبب زلزال آخر فعمره الخليفة الفاطمي الظاهر لاعزاز دين الله وضيّقه من الغرب والشرق بحذف اربعة اروقة من كل جانب. والابواب السبعة التي في شمال المسجد اليوم هي من صنع الظاهر. كما ان جزءا كبيرا من بناء الاقصى الحالي - قبل التعميرات التي جرت في هذا القرن - يرجع الى الظاهر.

وعندما احتل الصليبيون القدس غيّروا معالم المسجد فاتخذوا جانبا منه كنيسة وجانبا آخر مسكنا لفرسان الاسبتارية واضافوا اليه من الناحية الغربية بناء جعلوه مستودعا لذخائرهم.

ولما حرّر صلاح الدين الايوبي القدس امر باصلاح المسجد الاقصى واعادة البناء الى ما كان عليه قبل الاحتلال الصليبي. وجدد صلاح الدين محراب المسجد وغشاه بالفسيفساء واتى بالمنبر الرائع الذي امر نور الدين محمود بن زنكي بصنعه للمسجد الاقصى من حلب ووضعه في المسجد.

وفي سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م انشأ الملك المعظم عيسى بن احمد بن ايوب الرواق الشمالي للمسجد، وهو يشمل سبعة اقواس تقابل ابواب المسجد السبعة.

وقد اجرى السلاطين المماليك، ثم العثمانيون، اصلاحات وتعميرات كثيرة في المسجد الاقصى. ولكن شكله العام لم يتغير منذ عهد الايوبيين.



وفي القرن الحالي جرت عمليات تعمير واسعة في المسجد تمت واحدة منها سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م واستهدفت تدعيم القبة والبناء بصورة عامة، واخرى بين سنتي ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م و١٣٦٣هـ/١٩٤٣م هدم فيها الرواق الشرقي واعيد بناؤه، والرواق الاوسط الذي كان ما يزال قائما منذ التجديد الفاطمي واعيد بناؤه. وقد تم ذلك باشراف المجلس الاسلامي الاعلى.

يبلغ طول المسجد الاقصى من الداخل ٨٠م وعرضه ٥٥م. وفي المسجد سبعة اروقة - رواق اوسط وثلاثة اروقة في جهة الشرق وثلاثة في جهة الغرب - ترتفع على ٥٣ عمودا من الرخام و٤٩ سارية من الحجارة. وفي صدر المسجد القبة. وللمسجد احد عشر بابا سبعة منها في الشمال وواحد في الشرق واثنان في الغرب وواحد في الجنوب.

للمسجد الاقصى مكانة رفيعة في الاسلام بوصفه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسجد الاسراء والمعراج. وكان له اثر عظيم على مدى التاريخ في الحياة الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية في فلسطين. وقد حفل عبر القرون بالنشاط التدريسي فكان من اكبر مراكز التعليم الديني في الاسلام، ومركز الاحتفالات الدينية الكبرى ببيت المقدس، ومقر الحياة السياسية تعقد فيه الاجتماعات وتتلى المراسيم السلطانية وبراءات تعيين كبار الموظفين.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للقسم الشرقي من القدس العربية وبتاريخ ٢١/ ٨/١٩٦٩ تم احراق المسجد الاقصى وادعت السلطات الاسرائيلية أن شابا استراليا يدعى دينيس مايكل وليم موهان هو الذي ارتكب الجريمة. وقد اتى الحريق على منبر المسجد واشتعلت النار في سطحه الجنوبي وأتت على سقف ثلاثة اروقة وجزء كبير من هذا القسم.

وقد صدر اثر ذلك قرار لمجلس الامن يقضي بادانة اسرائيل لتدنيسها المسجد الاقصى ويدعوها الى الغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس. وقد رمم المسجد بعد هذا الحريق، ومن الجدير ذكره ان اسرائيل منذ حرب ٦٧ تقوم بحفريات حول المسجد الاقصى وتحته ولم تتوقف عن ذلك رغم قرارات اليونيسكو التي ادانت اسرائيل لاستمرارها في اجراء الحفريات.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

## اناشيد الغيث

كان اعتماد الفلاح على المطر مصيريا وكان تأخر المطر يخرج الاولاد جماعات وهم ينشدون اناشيد الغيث، ولهذا الامر جذور في تاريخنا. اذ نقرأ في كتب التاريخ وخاصة المملوكي منها ان شيخ الاسلام وقضاة القضاة من كل مذهب كانوا يخرجون في كل من مصر والشام يصلون ويستغيثون مستمطرين بركات الله بأمطاره او زيادة النيل صيفا لتبدأ مواسمهم الزراعية وترخص الاسعار.

وفي غزة قال اطفالها:

سيد هاشم نسترجيك — رش المطر بوقع فيك
يا ربي يا رب البيت — تسقينا وتسقي الغيث

اما في نابلس فقد قيل:

يا الله الغيث يا ربي — تسقي زرعنا الغربي
يا الله الغيث يا رحمن — تسقي زرعنا العطشان
يا الله الغيث يا دايم — تسقي زرعنا النايم
يا الله الغيث يا ربي — خبزي فرقد في عبي
يا الله غاشينا — شيخ البلد راعينا
زاعينا حسن الاقرع — طول الليل وهو يزرع
يزرع قمحنا الاصلي — للملي خوابينا

واما في الجليل فاختلفت الكلمات مع بقاء المعنى، فقد قيل:

غيث غيث غيثينا — صبي الجرة واسقينا
واسقي زرعك هالغربي — من شمال ومن قبلي
يا ربي تقلي الشرشوح — واحنا الفقرا وين نروح
يا ربي تبل الشالي — واحنا الفقرا الكبالي

وكان الاطفال يدورون كل بيت في القرية، ويقفون منشدين هذه الاناشيد امام البيت يعيدونها حتى تخرج اليهم صاحبته، فان رشت عليهم قليلا من الماء قالوا لها:

طاووس فوق طاووس — صاحبة البيت عروس

وان لم تستجب لدعائهم قالوا لها:

بلاطة فوق بلاطة — صاحبة البيت وضراطة

وهناك الكثير من هذه الاهازيج التي يمكن جمعها ودراستها كجزء من ايماننا بقدرة الله واتكالنا عليه.

(عن كتاب د. شكري عراف، الارض، الانسان والجهد)

## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

### ان السلام قصير العمر ان غلب الاحرار فيه طويل العمر ان غلبوا

# فلسطين قلب العروبة

للاستاذ: سهيل زنتوت

بلادنا لبنيها معقل أشب — وللعروبة قلب خافق يجب
والعود أحدى الى الاوطان ان نضبت — موارد الظلم اذ لا ارض تنتهب
فالحق كالشمس مهما تحتجب فلها — بوحه تبدد من اشراقه السحب
ان العدالة تأبى ان تؤاخذنا — بما جناه طغاة الغرب وارتكبوا
فلم تزر وزر اخرى اي وزارة — او يحتلب غير ما يجنيه محتلب
غدأ تهبا للباغين مقصلة — وصارم بدم الاحرار مختضب
غدأ تقطع أذناب الطغاة فما — من غاشم «جائر» الا له ذنب
غدأ يرد الى الاحرار حقهم — كما ترد الى اعمادها القضب
ان السلام قصير العمر ان غلب الاحرار فيه طويل العمر ان غلبوا
فلا يقيم الطغيان في وطن — شعب أبى اذا استشرى به الغضب
وليس في دعة حق لذي ضعة — ما لم يناضل فيشدد أزره النجب
ان النضال الى العلياء مدرجة — وسلم لبلوغ المجد او سبب
فلا سبيل الى تقييد محتلم — في قلبه جلد في لبه أدب
ولا سبيل الى حرية لفتى — ان فت في ساعديه البأس واللغب
جل التحرر اقصاء الرقابة عن — حرية بزوايا الفكر تحتجب
للرأي حرية أسمى لناشدها — من مأرب تترامى دونه الشهب
وكل متتدب باع سياسته — اذا تقمصها التضليل والكذب
كأنما منبها عن تسممها — بالسم ان نفضت حباتها الرقب
كأنما كبدها تبد برصعه — بالتبر ذو حسب او كلب أرب
والقيد صنفان هذا غير مختلب — وذاك في لونه البراق مختلب

(«الاتحاد» - ٤ شباط ١٩٤٦)

## اسبوعيات «الاتحاد»

# ماذا في مصر؟؟

اعجبني من انباء مصر، ما قرأته في الصحف التي صدرت في مطلع الاسبوع الماضي، عن انتهاء الازمة الوزارية ما بين النقراشي باشا ومكرم عبيد باشا.

فان النقمة الشعبية التي اظهرها الشعب المصري على بدوي باشا، بعد تصريحه الاسود في مؤتمر الامم المتحدة حدت بمكرم باشا ان يظهر استياء هو بدوره حتى تظل له زعامته، وحتى يظل متربعا على سدة الزعامة المصرية.

اما الذي اعجبني حقا، فهو الطريقة التي انتهت بها هذه الازمة «الوطنية الكبرى» فقد انتقلت القضية - على ما يظهر - من كونها قضية وطنية عامة، فأصبحت خلافا شخصيا ما بين النقراشي باشا ومكرم عبيد باشا، وسويت على هذا الشكل... «وحياة ابوك نبوس بعضنا وبلاش دوشة» وهكذا كان.

اما بدوي باشا وتأييده للاستعمار البريطاني على طول الخط، فتلك قضية اخرى.

(جهينة)

(«الاتحاد» - ٤ شباط ١٩٤٦)

# اغراء ما بعد الأربعين!

## وصفة سحرية للشباب من فاتنات السينما

□ نجمات جميلات.. هن عنوان الأنوثة والاغراء، رغم أنهن عبرن مرحلة الشباب، فأعمارهن تعدت الخامسة والثلاثين، لكنهن يزددن فتنة وجمالا مع الأيام، لا تخشى احداهن ان تفقد معجبيها، فالرجل الآن أصبح يفضل المرأة الناضجة عن الشابة المراهقة، وفي استفتاء ضم عددا كبيرا من الرجال الفرنسيين، اظهرت نتائجه ان ٥٤٪ من الشبان يفضلون المرأة الناضجة عن الصغيرة كما ان هناك ٦٨٪ من الرجال يفضلون الحياة مع امرأة تكبرهم في السن.

لكن كيف تمكنت اولئك النجمات من الاحتفاظ بالجمال والثقة بالنفس، ان لكل واحدة وصفة سحرية تتبعها.

* ميشيل فيفر: تقول النجمة الأمريكية (٣٧ سنة): ان سر جمالي في طعامي، فانا اتناول الخضراوات المطهية على البخار مع قليل من اللحم، ولا ادخن ابدا فانا مقتنعة بأن التدخين يفقد المرأة انوثتها ومذاقها الخاص، والاستقرار العائلي مهم جدا ليكتمل جمال الانسان، وانا فخورة بكوني زوجة واما.

### * اليوجا *

* اندي مكدويل (٣٨ سنة): اليوجا سر شبابي، فضلت اندي العيش في الريف بعيدا عن ضوضاء المدينة، لتنعم بالهدوء، بعيدا عن التوتر، وسر احتفاظها بشبابها على حد قولها: «انني احافظ على غذائي، والتزم برجيم صحي فهذا مهم جدا للممثلة، كما انني الآن اداوم على تمرينات اليوجا التي تجعلني أشعر بالاسترخاء والراحة».

### * حمام الزيت *

* شارون ستون (٣٧ سنة): «قناع مرطب وحمام بالزيت» ان نجمة الاغراء تزيد جمالا مع الأيام، فمنذ ظهرت على الشاشة الفضية لأول مرة وحتى الآن لم يذبل جمالها، بالعكس. وشارون ستون تقول عن سر جمالها: فيما عدا القناع المرطب لبشرتي لا اداوم على اي مستحضر لتجميل، بالعكس فانا احاول ان اقلل جدا من استخدام المكياج. واكتفي بغسل وجهي بالماء والصابون، وأضع قليلا من الزيوت الطبيعية في ماء الحمام من اجل العناية بشعري، كما ان اسلوب حياتي النشط والمتجدد بالتأكيد له اثر على جمالي.

وتعتبر شارون ستون من النجمات اللاتي يتقاضين أعلى الأجور رغم اقترابها من الأربعين.

● شارون ستون ●

### * انسجام عقلي وقلبي *

* اورنيلا موتي (٤٠ سنة): «الجمال هو السلام مع النفس» ان نجمة الاغراء الايطالية أتمت عامها الأربعين، ولقد بدأت اورنيلا حياتها الفنية وهي في سن الرابعة عشر، وأصبحت اما في الثامنة عشرة وفترة الشباب بالنسبة لها كانت فترة مضطربة مليئة بالصراعات النفسية، ولم تجد الراحة الا مع مرور السنوات وتقول اورنيلا: ان سر جمالي في التحليل النفسي، وما زلت اداوم عليه، واخيرا تحقق لي التوافق والانسجام بين عقلي وقلبي وجسدي.

واصبحت طموحاتي محصورة فيما هو هام لي، ولم أعد راغبة في اي شيء يبعدني عن ذاتي وعن رغباتي الحقيقية وذلك السلام الداخلي جعلني لا أشعر بالانزعاج، وأنا أرى تلك التجاعيد الصغيرة التي بدأت تظهر بجوار عيني. فانا أشعر انني ازداد جمالا مع الأيام، وحب فرانسوا جوازيد لي وهو يصغرني بعشر سنوات، يقوي هذا الاحساس بداخلي.

وانا اداوم على ممارسة الرياضة لمدة ساعتين يوميا حتى اتخلص من اي زيادة في الوزن فهذا ما يقلقني حقيقة.

### * الحب *

* جيلري هوال (٣٩ سنة): «الحب مصل ضد الشيخوخة» حتى لا تظهر اي تجاعيد في وجهي، فانا اتبع ريجيما غذائيا قاسيا لكنه صحي، لكن الدواء الفعال ضد الشيخوخة، هو ما كانت تقوله دائما امي، فقد كانت تنصحني بالحب. فحبيب مخلص هو أنجح دواء للحفاظ على الشباب.

* كيم باسنجر: (٤٢ سنة) «السعادة = طفل» من يصدق ان هذه المرأة الرائعة الجمال بدأت عقدها الخامس، فهي ما زالت في قمة تألقها، تعيش مع ايريك بولدوين قصة حب رائعة كان ثمرتها طفلة جميلة سمتها ايرلاند. وهي تقول: «لكي احتفظ بجمالي، كان يجب على ان اعيش بطريقتي، وهذا ما أفعله بعيدا عن الكاميرا، فانا اعشق التجديد والانطلاق، كما انني احاول دائما ان احقق احلامي وكان أهمها ان يصبح لدي طفل، وها هو الحلم قد تحقق».

● روزانا ●

### * وصفة الشباب *

* روزانا اركيت (٣٨ سنة): «وصفة الشباب من شيخ هندي» لم اجد في شبابي الا التعاسة، وكلما نضجت ازددت وعيا بالحياة وبذاتي، وعندما وصلت للثامنة والثلاثين، وجدت نفسي اخيرا في صداقة مع الزمن، وأصبحنا صديقين وتحققت لي اخيرا العديد من الأمنيات الطيبة، فلقد اصبحت اما واستبدلت المحلل النفسي الذي كنت أذهب اليه في كاليفورنيا، بشيخ هندي علمني كيف اتنفس، فالتنفس الصحيح يعيد للنفس صفاءها واتزانها، ويعيد الشباب.

{اعداد: مي عزام (أخبار النجوم)}

## المغني مطانس مطانس مع اول «ڤيديو كليب» على طريقة تصوير الأفلام الامريكية

● مطانس مطانس (الأول من اليسار)، اثناء تسجيل شريط غنائي له في مصر ●

● أنهى المغني مطانس مطانس من ابوسنان في الاسبوع الماضي تصوير «ڤيديو كليب»، هو الأول من نوعه في البلاد صوّر على طريقة تصوير الأفلام الامريكية، وقد شارك في التصوير أكثر من (٢٥) شخصا بين اخراج وتصوير وراقصات وهندسة صوت..

ويحتوي «الڤيديو كليب» على ثلاث اغنيات هي «مدّي ايديك» و«ست الصبايا» و«خدك بلون الورد»، والأغاني كلمات طارق ابراهيم والحان خالد سلام وكلاهما من جمهورية مصر العربية.

وقد قامت بالتصوير شركة تصوير الأفلام التابعة لكلية «تل - حاي»، وذلك بواسطة كاميرات سينما، وقد تم التصوير في أماكن مختلفة في جبل الشيخ والناقورة وكرميئيل والناصرة والزيب وابوسنان، وقد استغرق اتمام هذا العمل الفني ثمانية أشهر.

## □ اغنية الاسبوع □

الأغنية: الايقاع المتحرر

غناء: روبسون وجيروم

حبيبتي.. حبي.. انني مشتاق اليك
انني وحيد منذ فترة طويلة
الوقت يمر ببطء بدونك
والأيام تبعث على الملل
هل ما زلت تذكرينني
انني احتاج حبك.. أحتاج حبك
حبك يدق قلبي بسرعة
الأنهار التي تعيش الوحدة تذهب للبحر.. للبحر
المتحي ذراعي البحر
الانهار التي تعيش الوحدة في انتظاري انتظريني
سوف آتي للمنزل.. انتظريني
حبيبتي.. حبي.. انني مشتاق اليك
انني وحيد منذ فترة طويلة
الوقت يمر ببطء بدونك
والأيام تبعث على الملل
هل ما زلت تذكرينني
انني احتاج حبك.. أحتاج حبك
حبك يدق قلبي بسرعة

**unchained melody**

**robson & jerome**

oh my love my darling
I've hungered for your touch
a long lonely time
and time goes by so slowly
and time can do somuch
are you still mine
I need your love I need your love
God speed your love to me
lonely rivers flow to the sea to the sea to the open
arms of the sea
yeah yeah yeah
lonely rivers sigh
wait for me wait for me
I'll be coming home wait for me
oh my love my darling
I've hungered hungered for your touch
a long lonely time
and time goes by so slowly
and time can do so much
are you still mine?
I need your love
I need your love
God speed your love to me



## على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - احب لا احب.
٩.٠٠ - اسس الثروة - العرض والطلب والسعر.
٩.١٠ - ببساطة قالوا لا.
٩.٢٥ - للصغار - عجائب في العلم.
٩.٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - سن البلوغ.
١٠.٣٠ - فن - صور - في المعرض.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية I belive in you
١١.٢٠ - ادب.
١١.٤٠ - علوم - ما هي الحرارة.
١٢.٠٥ - لغة انجليزية Buyers and sellers
١٢.٢٠ - علوم - جهاز التنفس.
١٢.٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.٠٠ - جيمس غالوي يستضيف.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - الديناصور الاخير - صور متحركة.
١٥.٥٥ - من يخاف الظلام.
١٦.١٥ - الزاوية اللغوية.
١٦.٢٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - زاف والشباب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - عن الطبيعة والناس.
١٨.٤٥ - مسابقة رمضان.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢١.٣٠ - كأس اوروبا في كرة السلة: برشلونة - اسبانيا ومكابي تل ابيب.
٢٣.٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ - نهاية الارسال.

### القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - اهلا وسهلا.
١٣.٢٥ - من قاعة الكونسيرت (اعادة).
١٤.٠٠ - «ابطال القوة».
١٤.٣٠ - تريكي - صور متحركة.
١٥.٣٠ - عالم البوب.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٨٢).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامهات - مسلسل كوميدي.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (٢٧).
١٩.٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٧٣).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - «مسابقة سيدة اوروبا».
٢٢.٤٥ - اريك الاول.. فيلم.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ - فتيات الاحلام الفلبينيات. فيلم تلفزيوني.
٠٢.٠٥ - اليوم قصيدة.

● «مسابقة سيدة اوروبا»، القناة الثانية، ٢١.٤٠ ●

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): التركيز على سمعتك وقدرتك على الخلق والابداع.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تغفل عما يدور من خلف الكواليس.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): البيت مكان تجمع الاحباب والاصدقاء.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): من المهم انهاء ما بدأته مؤخرا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨): لديك القدرة في اثارة انطباع لدى الآخرين.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): الماضي فيه عظة للمستقبل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): المصالح الخاصة تحظى بالاهتمام.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ميول للتعامل مع مؤسسات كبيرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تفحص صحة شكوكك مع اصحاب برج الجدي.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): حاول الاهتمام بمصالحك الخاصة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): اندفع باتجاه الخطط التي توفر لك معيشة محترمة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): بعض الناس يذكرونك بالمشكلات القديمة.

## الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤١١)

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | م | ا | د | خ | ا | ب | ن | ف | ر | ا | ا |
| ي | و | ك | ا | ا | ل | ا | ا | ا | د | ذ | ا |
| ن | غ | ا | ر | و | ي | ش | ر | ا | ر | ا | س |
| د | ر | ش | ا | د | ي | ي | ب | ب | ر | ب | ل |
| ه | ت | ي | ي | ك | د | خ | ي | س | ا | خ | ا |
| ر | س | ن | ا | ش | ا | ج | ا | و | س | ا | م |
| ف | ا | غ | غ | ا | ا | و | ف | غ | ي | ز | ا |
| ن | ا | ا | ا | ن | و | غ | ر | ر | و | ي | ب |
| ا | ن | د | ر | ل | خ | ث | و | ا | ط | ا | ا |
| و | ر | ز | ا | ا | ر | ك | ن | س | ا | س | د |
| ن | ا | ج | ر | ا | ج | ي | ت | و | ب | ا | ي |
| ه | د | ا | ا | ي | ر | د | ن | س | ك | ل | ا |

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي: أبخازيا - ابوتيغ - اذربيجان - إده - أراد - أرجان - أرغوس - أزرو - اركنساس - استرغوم - أسيوط - إسلام اباذ - اشيكاغا - اشخباد - الغادير - ألفرو - اكاشي - الكسندريا - اندرلخت - اولفباغ - ايدين - ايندهوفن.

حل لغز (٤١٠)

**افقيا:**
١) جميل الطريفي.
٢) سحبان وائل.
٣) رمتني - نغم.
٤) اول - ضروب - أ أ.
٥) لديكم - راعني.
٦ - عز - بادت.
٧) ربع - شهد - بيد.
٨) اق - مهاتما.
٩) استراليا - در.
١٠) شل - رئيس.
١١) امرؤ القيس.

**عموديا:**
١) جسر الزرقاء.
٢) محمود عباس.
٣) يبتلي - تنم.
٤) لان - كم - مر.
٥) مضينا - اشاهد.
٦) لو - اللاهب.
٧) طابور - شتي.
٨) ار - باب - مارق.
٩) يلم - عابا - أي.
١٠) غالدي - سيد.
١١) يونايتد برس.

## حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) كانون الثاني

١٩٥٦ - الماريشال بولغانين يقترح معاهدة تعاون امريكية سوفييتية في رسالة شخصية الى ايزنهاور بعد انتخاب الاخير رئيسا للولايات المتحدة.

١٩٧٢ - الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يكشف عن اتصالات اجراها هنري كيسنجر الذي توجه الى باريس عدة مرات لمباحثات مع المشاركين في المؤتمر حول السلام في فيتنام.

## توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٠٠٥٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٢٣٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٢.٧٠ شيكل.

ويحصل كا فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨.٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦.٥٠ شيكلات.

## الفروق السبعة

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٣١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٢٦٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٠٧٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦١٥٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٢٢٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٨٣٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٢٠٥٣ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣.١٢ - ٣.١٣ ش.ج |